حبل حول رقبة الإخوان

كواليس الصراع على وزارات الأوقاف والتعليم والعدل

14-5-3

ملف خاص

تمرد على رمضان فى قلب القاهرة

المهن المنبوذة: نار الوطنى ولا جنة أصحاب الذقون

9-8

«فتنة القميص» فى دهشور تهدد بإشعال مصر

04

الفضائح مدفوعة الأجر على الشاشات

ملحق رمضان

مفاجأة.. فضيحة ملابس بعثة الأولمبياد تكررت 3 مرات

13

المشهد

وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

www.al-mashhad.com

العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 ـ 24 رمضان 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 24 صفحة - الثمن : 180 قرشا

خدمة رسائل المشهد

تابع أخبار مصر و العالم لحظة بلحظة على موبايلك

أرسل كلمة mashhad على 1666

اتصالات etisalat

شيكاغو أخرى فى طنطا حرب شوارع تجتاح عاصمة الغربية

06

مجرمون بالفطرة.. جينات وراثية تتحكم فى تصرفات الإنسان

06

عمال سيراميكا كليوباترا أبرياء من أزمة المنظومة العقارية

06

المفاجأة الأولى من ماك لعملائها

طقم السجاد ٣ قطع

فقط ١٦٥

مقاسات
٢,٢٠ x ١,٥٠
١,٤٠ x ٠,٥٧
٠,٨٠ x ٠,٥٠

طقم حمام
٣ قطع هدية

العرض سارى حتى نفاد الكمية

ماشية معاك . . .
عندك ماك

ماك mac

معارض الشركة مفتوحة يوميا من ١٠.٢٠ صباحا حتى ٢.٢٠ مساء و من ٩ مساء إلى ١٢.٢٠ صباحا

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ..
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.
«الإمام على بن أبى طالب»

اتبرع باللى تقدر عليه
فى نهضة مصر جديدة..
وساهم فى دعم مستشفى الأطفال الجامعى
أبو الريش
حساب رقم ٥٥٥٥٥٥
فى البنك العربى الأفريقى الدولى

مشاركة إعلامية مهداه من..
شركة أبو زعبل للأسمدة و المواد الكيماوية
«شركة مساهمة مصرية»
AZFC
رواد فى الصناعة .. من أجل الزراعة
65 عاماً من النجاح
فكر متطور . . و قدرة على الإنجاز

hossam saoudi

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

عَلَمْني حُبك كَيْفَ أحبك في كُلْ الأشْيَاء في الجو المَاطر في الأنْوَاء
فِي أَصْغرْ مَقْهَى نَشْرَبُ فيه .. مَسَاء قَهْوتُنا السَوْدَاء ..

نِزَارْ قَبَآني

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى ـ من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 .24 رمضان 1433هـ

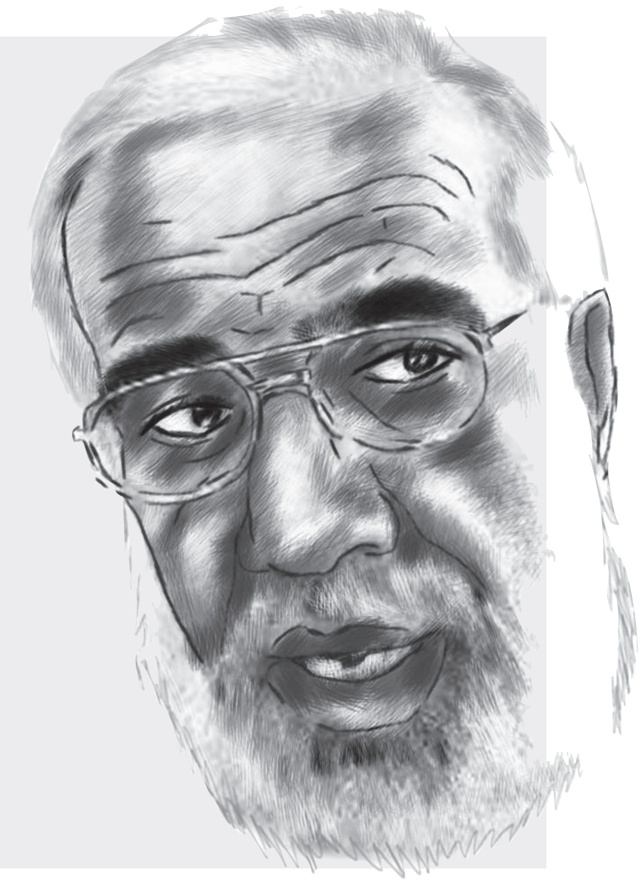

الهادئ

عمر عبد الكافي

متأثر بأبي حنيفة وابن تيمية.. ويعكف على تأليف «موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة»..

يتميز بطبعه الهادئ وصوته المتميز، دائما ما يدعو إلى التسامح، والعفو عند المقدرة، يركز في خطابه الدعوي على القيم الأخلاقية، وإعلاء القيم النبيلة في الإسلام، عاشق للغة العربية وآدابها، فدرس البلاغة والنحو والصرف وحفظ كثيراً من المتون كألفية ابن مالك وغيرها.

الدكتور عمر عبد الكافى شحاتة، من مواليد محافظة المنيا، بصعيد مصر، نشأ في أسرة ملتزمة دينياً، والده كان أحد أعيان الوجه القبلي بمصر، ووالدته كانت تحفظ أغلب القرآن الكريم.

الشيخ حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، والتحق بالتعليم العام وسار فيه بتفوق واضح، حتى تخرج في كلية الزراعة، وعُيِّنَ معيداً بها، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه فى العلوم الزراعية.

الشيخ متزوج من حفيدة العلامة الإسلامي الشيخ محب الدين الخطيب، وله من الأبناء خمسة هم أحمد وبلال وعمار وهدى وندى، بعد تخرجه في كلية الزراعة انتسب إلى كلية الدراسات العربية والإسلامية وحصل منها على الليسانس ثم الماجستير في الفقه المقارن.

تأثر كثيرًا بشخصيات أبى حنيفة وابن تيمية والحسن البصري وأبى حامد الغزالي، وفى السنوات التي كان فيها عضوا بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي برابطة العالم الإسلامي عاصر وعايش كثيرا من علماء العالم الإسلامي في شتى العلوم والثقافات.

تلقى الشيخ العلوم الشرعية من فقه، وتوحيد، وتفسير وسيرة وأصول فقه وعلوم حديث، منذ صغره، على يد أساتذة وعلماء شرعيين.

حفظ عبد الكافي على يد أساتذته صحيحي البخاري ومسلم بالأسانيد، وكان لهذا الحفظ أثره الواضح في تلقيه العلم طوال سنوات عمره.

بدأ حياته الدعوية بخطب الجمعة، التي بلغت ١٢٠٠ خطبة، وإلقاء دروس العلم، التي بلغت ٣٠٠٠ درس علم، فور تخرجه في الجامعة عام ١٩٧٢م، وحتى الآن، ألقيت على مدى فترات طويلة بمساجد القاهرة وغيرها، وله درسان يومي الاثنين والخميس طيلة عشرين عاماً بأحد مساجد القاهرة.

للشيخ دروس علم ومجموعات منتظمة، منها، سلسلة الدار الآخرة، وشرح صحيح البخاري، والسيرة النبوية، وقصص الأنبياء.

تفرغ الشيخ لأبحاثه العلمية الخاصة منذ عام ١٩٩٤م، ويعكف الآن على تأليف موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وموسوعة أنبياء الله، وكتاب عن فقه الغربة، وهو كتاب يخص المسلمين المغتربين الذين يعيشون خارج بلاد الإسلام.

الشيخ عضو في هيئة الحكماء بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كما أنه عضو جائزة دبي الدّولية للقرآن الكريم، ومدير مركز الدّراسات القرآنيّة لجائزة دبي الدّولية للقرآن الكريم، وعضو في المجمع الفقهي لعلماء الهند، ومستشار ثقافي بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

عبد الكافي دائماً ما يوصى بأن يكون كل مسلم على ثغرة من ثغور الإسلام، وأن يحمل كل مسلم هم الإسلام، وهموم الأمة، وأن يثق أن السباحة ضد التيار أمر ليس بالسهل، ولا اليسير، ويوصى كذلك الدعاة والعلماء بأن يخلصوا النية في عملهم، وأن يعطوا الدعوة كل وقتهم.

باهر عبد العظيم

الرومانسي

د. حمدي شتا

«فى حضرة موسيقاه يمتزج الحلم بالواقع وتبدو معالم التعبير من خلال أحاديث الغربة والشوق للوطن والمحبوب

فى الحادى والعشرين من أغسطس قبل قرابة نصف قرن من الزمان، وُلد الشاعر والفنان الدكتور حمدي شتا، بقرية مسير التابعة لمركز كفر الشيخ، وانطلق يجمع من الفنون ما تيسر له حتى صارت لديه حصيلة ضخمة موزعة ما بين العزف والرسم والتلحين والغناء، وبين الشعر وكتابة المقال، بالإضافة لكونه مصورا فوتوغرافيا بارعا، لا تكاد تفوته لقطة حتى يسارع إلى تسجيلها.

وما إن أتم دراسته وحصل على الدكتوراه فى الباثولوجيا الإكلينكية والمناعة واستكملها بعدّة شهادات للزمالة من دول أوروبا، حتى انطلق يوفى للإبداع قدره، ليتفوق فيه جنبًا إلى جنب مع كونه أكاديميًا متميزًا ومحاضرا بارزًا بكلية الطب.

فى منزله المطل على نهر النيل الخالد بحى المعادى بالقاهرة، أو شقته الكائنة بمدينة كفر الشيخ يجتمع السُمّار والأحباب والزوار يعطرون أسماعهم ويشحذون وجدانهم بما يتناهى إليهم من أنغام العود.

فى حضرة موسيقاه يمتزج الحلم بالواقع وتبدو معالم التعبير من خلال أحاديث الغربة والشوق للوطن والمحبوب، الرمز الحقيقي المباشر.

وفى شعره – خلال أربعة دواوين مطبوعة – يغلب الطابع الرومانسى الحالم، ذلك النموذج الذى افتقدناه فى زمن الصراخ، إذ يستطيع أن يضفر الإيقاع النغمى بالتصويرى.. يستطيع أيضًا أن يشجب ويستنكر ويرفض – دون أن تفارقه النزعة الموسيقية الحالمة – لا ينفك عن الالتزام بالبحور ذات النغمة الصافية والموسيقى الهادئة التى تضفى على النص وصورته بُعدًا نغميًا صوتيًا وتجعل من إيقاع الكلمات صورًا رقراقة تقيم العلاقة على جدلية الترديد والمشاركة الوجدانية.

كثيرون هم مَن تأثرت كتاباتهم برحلاتهم إلى خارج البلاد، إلاّ حمدى شتا، الذى طوّع أسفاره لخدمة إبداعه فيأتى عربيًا خالصًا، وهو ما يتضح جليًا فى قصيدة له بعنوان «لو كنتِ معى فى باريس»، يقول فى مقطع منها:

«لو كنت معى فى باريس/ ما انشطر القلب على سندان الوحشة/ أتراحا/ أتراحا
ولظل الكون بعينى/ كما كان ونحن معا أفراحا/ أفراحا
ولسرنا فى كل مباهجها/ قلبين/ يحيلان الليل صباحا/ وصباحا
ويعيشان البهجة/ عصفورين اتخذا الحب رفيقا وجليس».

فعلى الرغم من ملامح الاغتراب والحنين التى لا تُنتج إلاّ اهتزازًا وتشنجًا، إلاّ أن «شتا» ظل محافظا على توحد الصورة فى النغم، مما يجعل الأمنية حقيقية والصدق فيها يقوم على واقعية الصورة فى باريس والرمز فى المتخيل النفسى الذى يستقر فى وجدان الشاعر.

أحمد زكي شحاتة

التشكيلي

فتحي عفيفي

«لوحاته تكشف وتعبر عن حياة العمال الذين يتغنون بها دون سند من الواقع»..

فنان مصري ..ربما لو تم تقديمه بهذه العبارة في نطاق عام خارج الدائرة الضيقة للفنانين التشكيليين ونقاد الفن التشكيلي لا يعدو أكثر من واحد ممن يرسمون اللوحات، لكن القيمة في فتحي عفيفي تنبع من كفاحه بشخصه في أن يحافظ علي ما وجده في جوهر روحه.. ليحفر عليه ليدركه وينميه وهو ببساطة حسه وضميره الإنساني وموهبته التي نماها بعصاميته..

ففتحي عفيفي ابن الأسرة رقيقة الحال وحي الناصرية الفقير بالسيدة زينب خريج التلمذة الصناعية والعامل بأحد المصانع الحربية .. استطاع أن يقدم لنا معرفة جديدة بها من الحقائق القيمة والقيم التعبيرية والجمالية ما تزيد وعي المواطن المصري بحقائق عن ذاته ومجتمعه.. وهي معرفة لا تقل قيمتها عن أنه كان قدم دواء مبتكرا رخيصا لمرض عضال، فعبر لوحات فتحي عفيفي التي يكشف ويعبر فيها لنا عن حياة العمال .. عمال المصانع تحديدا وهو الموضوع الوحيد والرئيسي الذي ظل يرسمه ويلح عليه طوال أكثر من ثلاثين عاما، عمال المصانع الذين بالملايين في مصانع الدولة والجيش والقطاع الخاص التي يتغنون بهم في الأغاني منذ الستينيات الناصرية .. التي نراهم في الصور والأغاني عكس ما نحدس ما هم عليه فعلا .. لكن من يكشف لنا ذلك ويؤكده وهم محجبون وراء بوابات الحديد السوداء العالية للمصانع.

فتحي عفيفي الفتي النحيف من عمال المصانع هؤلاء، استطاع أن يفلت ويتفلت بجزء من روحه وكشف وصور لنا حقيقة هؤلاء الأخوة العمال .. فلوحاته البانورامية التي تكشف بزاوية علوية كأنه طائر حلق بروحه وتشعلق بسقف العنابر فبدا العمال بعفريتهم الزرقاء والسوداء في حيز ضيق ومخنوق مع آلات ضخمة سوداء بمراجل وكروش هائلة كأنهم في سجون وهذه الآلات الضخمة سجانوهم وحراسهم وفي لوحات أخري هي كفيلة سوداء غبية وحمقاء تريد أن تسحقهم وفي لوحات أخري لا نري هؤلاء العمال ووجوههم المكدودة المصوصة إلا بين أسنان تروس ضخمة كأنها الأنياب والضروس التي تمزقهم وتطحنهم وهي نفس الآلات التي تتحول فتحاتها وعداداتها إلي عيون تحملق وتراقب العمال وتتلصص وتبلغ عليهم .. في لوحات أخري نري العمال متضائلين يتحرجون كالبلي متفرقين علي أرضية العنابر تحت أسوارها العالية الساحقة ..في دخولهم هذه المصانع يخطون إلى بوابات هائلة بفرجات ضيقة كأنها السجون وفي خروجهم كأنها تلفظهم إلى تيه في خلاء برد قاس .. لنراهم بعد ذلك في لوحات يجرون في شوارع المدينة الخالية كأنهم يصرخون عن نجدة أو مغيث لن يسمع ولن يأتي.

إن محبته الحقيقية لعمله ووطنه هي التي دفعته الي ضرورة فضح حال العمال في هذه المصانع. فتحي العفيفي المولد عام 1950 سعي لتنمية موهبته بذاته يفخر طوال الوقت بأصله العمالي حورب وهمش كثيرا ليس من إدارات وأمن المصانع التي عمل بها ولكن من وسط الفنانين والمثقفين لذا يراه وسط مريض مدعي مليء بالكذب والنفاق لكنه يقول وقفت لهم بالمرصاد حتي حصلت على جائزة لجنة التحكيم من بينالي القاهرة الدولي عام 1998، لوحات فتحي عفيفي واسعة هائلة كالجدريات وأغلبها بالأبيض والأسود كأنها السينما الشعبية التي يحبها والتي كانت تعرض بالساحات ولكن هنا بمضمون ثوري الذي يجعلها في الآن نفسه أصل فنون الفضح الثوري التي ظهرت بعد الثورة مثل رسومات الجرافيكي وحملات كاذبون لذا هي انتصار للعمال والإنسان والفن.

محمد جامع

الطموح

فريدة عثمان

«تأمل أن تكون سمكة النيل الأولى وتتطلع لحصد ميدالية أوليمبية ذهبية تكون الأولى لمصر في ساحة السيدات»..

دائمًا تجد الابتسامة تملأ وجهها الذي يعطيك انطباعًا بأنها طفلة صغيرة لكن ذلك يخفي وراءه إصرارًا وطموحًا وعزيمة ليس لها نظير.. إنها السبّاحة فريدة عثمان التي تتميز بذكاء عال وشخصية مقاتلة تتحدى الصعاب من أجل تحقيق طموحاتها وأحلامها وآمالها بأنً تكون سمكة النيل الأولى التي ترفع اسم مصر وعلمها عالياً خفاقاً في جميع المنافسات الدولية والعالمية.

اسمها فريدة هشام عثمان من مواليد عام 1995، بدأت السباحة وهي في سن الخامسة من عمرها مع شقيقها الذي كان يمارس اللعبة نفسها، واشتركت في أول بطولة قومية مصرية محلية في سن 11 عاماً وفاجأت الجميع بمستواها وقدراتها الفنية والبدنية، حيث فازت بالمركز الأول في سباقات 50 و100 متر في السباحة الحرة والفراشة، وحصلت علي أفضل سبّاحة في نفس البطولة، وكانت أصغر لاعبة تشارك في الـ50 و100 سباحة حرة وفراشة.

وأعلنت فريدة عن ميلادها الحقيقي في رياضة السباحة وكشفت عن مولد سباحة ينتظرها مستقبل زاهر وذلك خلال الدورة الحادية عشرة للألعاب العربية بمصر عام 2007، حيث كانت أصغر لاعبة عربية مصرية تحطم الرقم القياسي وتفوز بالمركز الحادي عشر في بطولة العالم للسباحة للناشئين (FINA) التي أقيمت في «بيرو» وهو أعلي مركز احتلته دولة عربية أو أفريقية منذ زمن بعيد ووضعت فريدة مصر وقتها علي خارطة الميداليات، وتقول إن مثلها الأعلى في عالم السباحة هى السباحة الأمريكية ناتالى هوجلين التى أحرزت الميدالية الذهبية فى أولمبياد أثينا 2004 وأولمبياد بكين 2008 وبطلة العالم لأكثر من مرة فى سباق 100 و200 متر ظهر.

وحصدت فريدة العديد من الميداليات والجوائز، آخرها حصولها على 7 ميداليات منها 5 ميداليات في الفردي وميداليتان في الفرق في دورة الألعاب العربية الثانية عشرة التي أقيمت بالدوحة ونجحت في تحطيم الرقم القياسي في منافسات 100 فراشة لتتأهل إلي أولمبياد لندن 2012، وحققت بعض الأرقام على المستوى العالمي حيث احتلت المركز الـ 66 في 50 متر سباحة والمركز الـ50 متر فراشة لتصبح بذلك أصغر سباحة في العالم في هذا العمر، واحتلت المركز الـ87 في الـ100م سباحة حرة والـ64 في الـ100م فراشة، وحطمت رقما قياسيا بفوزها بالمركز الأول في الدورة الثامنة لبطولة العالم للناشئين في الـ50 متر سباحة حرة وفراشة، وفازت بالميدالية الذهبية، وبالميدالية الفضية في الـ100 متر فراشة.

شهاب أبومغيث

الإسلامي

أحمد الغمراوى

عمل سفيرًا لمصر في الرياض وبغداد وكابل، ثم مساعدًا لوزير الخارجية للشئون الآسيوية.. ثم رئيسًا لجمعية الصداقة المصرية. الإيرانية..

السفير أحمد الغمراوى.. هو واحد من المتخصصين البارزين في الشأن الأفغاني، فقد عمل لسنوات سفيرًا لمصر في أفغانستان في فترة من أكثر الفترات حساسية في التاريخ الأفغاني المعاصر.

لذا فإن قراءته الوضع في أفغانستان والمنطقة تكتسب أهمية خاصة، كونه «شاهد عيان» علي الكثير من الأحداث المهمة ومتابعًا للتفاصيل الدقيقة في ذلك الملف الحساس الذي يلقى بظلاله ليس فقط علي الوضع فى المنطقة بل على الاستقرار في العالم كله.

يكتسب الغمراوى مكانة خاصة في الساحة السياسية المصرية نظرا لعلاقته المتميزة مع النظام الإيرانى، فهو واحد من دبلوماسيين قلائل يمتلك تلك الخاصية.

فعلى شاطئ النيل فى ضاحية جاردن سيتي، في مبنى عتيق يجلس الغمراوى رئيسًا للمنتدى الثقافي المصري خلفًا للدكتور عبدالعزيز حجازى، رئيس وزراء مصر الأسبق.

الإيرانيون لديهم مكانة خاصة عند الرجل الخبير في منطقة دول اللغة الفارسية (إيران . أفغانستان . طاجيكستان)، وهو بتلك الخاصية حقق أكبر نجاح ممكن مع قوم يعدون الأكثر صعوبة في التعاطي بين قوميات العالم الحديث.

«الغمراوى» من مؤيدى عودة العلاقات المصرية . الإيرانية بشكل كامل دون تدخلات خليجية أو غربية وعندما سُئل عن موقفه من تكرار سفر البعثات المصرية إلى إيران أكد الغمراوى، وهو رئيس جمعية الصداقة المصرية – الإيرانية، أهمية الزيارات التى تقوم بها الوفود الشعبية المصرية إلى إيران.

ونقلت قناة «برس تي في» الإيرانية عن الغمراوي قوله:

«من الضروري التعرف على وجهة نظر الشعب الإيراني بعد الأحداث الأخيرة رغبة في أن يكون هناك وضوح في العلاقات المستقبلية من أجل التقاء الشعبين لصالح الأمة الإسلامية».

وهي تصريحات لا تصدر إلا عن رجل يعلم جيدًا معطيات الحاضر وملامح المستقبل.

الغمراوى عمل كذلك سفيرًا لمصر في بغداد والرياض، وكان موقفًا حاسمًا فى أزمة الجيزاوى فعندما سُئل عن رأيه فى قرار المملكة العربية السعودية غلق السفارة والقنصليات التابعة لها قاَل:

«أعتقد أن قرار السعودية غلق سفارتها بمصر واستدعاء سفيرها هو مأساة، وذلك لما تتمتع به العلاقات المصرية السعودية من خصوصية وتاريخ عتيد، مؤكدًا فى الوقت ذاته أن العلاقات بين البلدين علاقات المقدسة، كما أن عمليه ضرب العلاقات في المنطقة العربية والإسلامية أصبحت ممنهجة وأن القضية قد تم تصعيدها بأيد خفية، وأن هناك مداخلات تستعمل حالة عدم الانضباط الموجودة في مصر لضرب العلاقات الوطيدة بين الشعبين وأن القضية قد استخدمت لتأجيج مشاعر الشعب المصرى».

وبتلك الكلمات المسئولة يتضح أن الرجل لا يعادى أشقاءه العرب من أجل صداقات أخرى، وأن هدفه الرئيسى هو مصلحة الشعوب الإسلامية وليس العربية فحسب، فلا يكاد يخلو حديث لهم من تعبيرات مثل: «إسلامي» أو «إسلامية» وهكذا استحق السفير أحمد الغمراوى لقب «الإسلامى» عن جدارة واستحقاق.

محمد محسن أبو النور

مليونية

دعت صفحة ثورة الغضب الثانية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» لتنظيم مليونية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وذلك يوم الجمعة ٣١ أغسطس، والاعتصام بميدان التحرير حتى تتم تلبية طلبهم. قالت الصفحة، إن إخواننا الذين تم أسرهم أثناء وخلال هذه الثورة التى ما زالت مستمرة، لهم حق علينا وعلى الشعب المصرى كافة، وإنهم هم وقود الثورة الحقيقي وهم من ضحوا بأنفسهم، مؤكدة أنها لن تترك احدا من أولئك الذين ضحوا بأنفسهم فى سجون الغدر ومطالبة بضرورة الإفراج عنهم وإلا ستكون هناك ثورة من جديد.

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

قالت العرب

إن الكتب لا تفيد القلوب العُمْي. لا تفيد الكتب إلا إذا صادفت قلوبا متيقظة عالمة بوجه الحاجة إليها تسعى في نشرها.

الإمام محمد عبده

على مدى حلقتين كشف مساعد وزير الداخلية السابق اللواء عبداللطيف البدينى الكثير من وقائع فساد رموز النظام القديم .. كما حذّر من مؤامرة تدبر للرئيس مرسى من «بورتو طرة».

وتوقع البديني موجة انفلات أمنى قادمة لم يستبعد أن تكون الأشرس .. كما توقع إعداد سيناريو لتهريب مبارك ورموز النظام من سجن طرة.

فى الحلقة الثالثة والأخيرة من حوار «المشهد» معه يكشف اللواء البدينى ملف سرقة الآثار، ويؤكد أن الإخوان يلفون الحبل حول رقابهم بتشكيل حكومة هشام قنديل الذي أعلن الخميس الماضي، وأن اختيار الوزراء بناء على تقارير الأمن الوطني يعد كارثة.

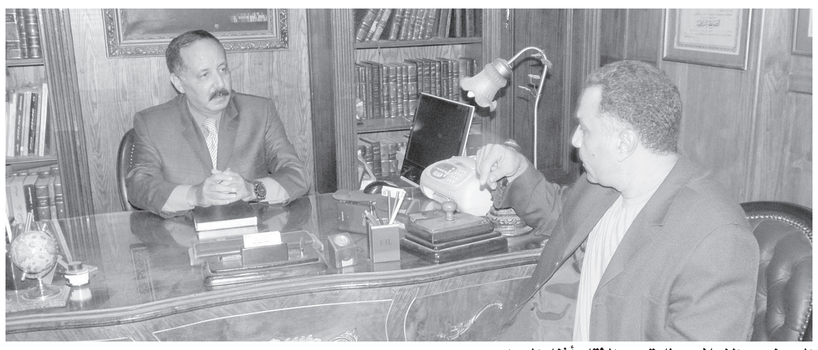

البدينى مع الإعلامى طارق عبدالفتاح أثناء الحوار

معلومات خطيرة يكشفها مساعد وزير الداخلية المتهم بمناصرة الثورة (الحلقة الأخيرة)

البديني: الإخوان يلفون حبلاً حول رقابهم بالوزارة الجديدة

■ تشكيل الحكومة يؤكد أننا ما زلنا في عهد مبارك والعادلي ■ اختيار الوزراء الجدد بناءً على تقارير الأمن الوطني كارثة

■ كيف ترى التشكيل الوزارى الجديد؟

● تشكيل غير متوقع، فمثلا اختيار ممتاز السعيد أمر غريب، فقد ظل ١٥ عاما بوزارة المالية، وأتساءل ما الجديد الذي سيقدمه خاصة أنه الذراع اليمنى لبطرس غالى الهارب خارج البلاد ويطبق نفس سياسته المالية!

■ وماذا عن وزير الداخلية الجديد؟ لقد كان مديرًا للأمن العام منذ عام ونصف العام، ولم ينته الانفلات الأمني فهل تعتقد أنه سينجح فى مهمته؟

● أتمنى ذلك.

■ ولكنك ذكرت أنه من رجال حبيب العادلى وأشرت إلى صلة قرابته بأحد أركان نظام مبارك وهو عبدالأحد جمال الدين؟

● نعم ذكرت ذلك فى دراسة قدمتها للجهات المعنية وليس لدى تعليق جديد.

■ أنت نسبت له دورًا مهمًا في إسقاط مرشحى الإخوان المسلمين عندما كان مديرًا لأمن أسيوط؟

● نعم ويسأل عن ذلك الإخوان المسلمون وعبدالأحد جمال الدين الذى عاونه مع المشايخ والعمد فى إنجاح مرشحى الوطنى على حساب مرشحى الإخوان.

■ ألا يبدو غريبا أن يختاره الإخوان فى التشكيل الوزارى؟

● كان هناك تعليق لضابط فى إفطار ائتلاف ضباط الشرطة من عدة أيام هو أشرف البنا، حيث قال إن الإخوان يقربون أعداءهم .. وأنا أضيف لك أنهم يقومون بلف الحبل على رقبتهم بهذا التشكيل الوزارى ..«وشوف رد فعل الشارع»!

■ اللواء د.أحمد توفيق ذكر جملة خطيرة قال: سيظل اختيار وزير الداخلية من دائرة المساعدين حتى تظل أسرارهم محفوظة بينهم،هل توافق على هذا الرأى؟

● نعم أتفق تماما لأن وزارة الداخلية كما هى لم تتغير على الإطلاق والحركة الأخيرة تؤكد الإصرار على إبقاء الوضع على ما هو عليه.

وهشام قنديل عندما يعلن صراحة أنه فى انتظار تقارير الأمن الوطنى عن المرشحين للوزارة فهذه كارثة ومعناها أننا ما زلنا فى زمن مبارك ويتم الاختيار وفقا للتقارير الأمنية وليس وفقا لمعايير مهنية وعلمية! هذه التقارير الأمنية هى التى استبعدت كفاءات رائعة من رموز الثورة وقامت بتشويههم، وبعضهم من الإخوان!

■ ما تعليقك على اختيار الجنزورى مستشارًا للرئيس مرسى؟

● لا تعليق.

■ هل تشعر بالندم بعد التشكيل الوزارى الأخير؟

● لا .. لا أشعر بالندم فعندما نزلت للتحرير منذ أول يوم وعندما نزلت أعلن تأييدى للرئيس مرسى كنت أرى أنه الأمل الوحيد للخروج من نظام مبارك، وقد لحقني الضرر أنا وأسرتى ماديا ووظيفيا وصحيا بسبب فساد النظام السابق .. ولكن هذا موقف مبدئى قمت به إيمانا منى بالثورة.

■ هل تشعر بالإحباط لعدم وجودك فى منصب كبير بالداخلية؟

● أنا حزين لغياب المعايير العلمية والمهنية والموضوعية فى اختيار القيادات أنا خبير أمنى دولى وحاصل على اثنين دكتوراه ولى تاريخ مهنى متميز ومحترم .. ولكنى لا أشعر بالندم على أى تضحية قدمتها لأننى قدمتها عن قناعة وعن حب للوطن وإيمان بالثورة وبضرورة التغيير .. وفى النهاية أكرر نصيحتى المخلصة للرئيس مرسى بدون إعادة هيكلة الداخلية لن تنجح كرئيس ولن تنجح الثورة، وأرجو ان تقترب أكثر من نبض الشعب المصرى فهو سندك الوحيد.

■ بعد التشكيل الوزارى .. هل خرجنا من نظام مبارك؟

● بالتشكيل وبحركة وزارة الداخلية الأخيرة لا أعتقد أننا خرجنا من نظام مبارك والعادلى حتى الآن!

■ لماذا لم تقدم شكوى للنائب العام أثناء توليك المسئولية؟

● قدمت شكاوى ومذكرات لقياداتى وذكرت فيها وقائع الفساد وخاصة أثناء عملى فى الآثار .. ثم قدمت للنائب العام بلاغا للنائب العام للتحقيق مع وزير الداخلية فى مذبحة بورسعيد.

■ هناك من يرى أن أحمد شفيق لو أصبح رئيسا للجمهورية كان سيكرم الجنزورى ويختاره مستشارا ويختار حكومة شبيهة بحكومة قنديل؟

● صحيح هذه ليست حكومة ثورة ويمكن لشفيق أن يختارها.

هل تريد إضافة شئ آخر؟

● نعم الثورة المضادة تعمل بقوة الآن وسوف تصعد من عملياتها فى الفترة المقبلة، وملف الفتنة الطائفية فُتح وسيعاد فتحه كثيرا قريبا وانقطاع الكهرباء جزء من المؤامرة مع إشاعة أن الكهرباء تنقطع بسبب توصيل الكهرباء لغزة وهنا يظهر دور الإعلام الأمنى فى تشويه الحقائق ومساعدة الثورة المضادة.

■ ما معلوماتك عن إعلاميين كانوا يعملون لحساب الأمن وما زالوا؟

● نعم يوجد عدد كبير منهم ويتقاضون رواتب ويحصلون على مزايا وعطايا ضخمة جدا وهم يعملون الأن على كسر هيبة الرئيس وإظهاره عاجزا عن حل أبسط المشكلات .. وبند مصاريف سرية بالداخلية يمول هؤلاء الإعلاميين!.. والحرب على الرئيس والثورة سوف تكون أكثر شراسة خلال وقت قريب جدا وهى حرب أمنية وسياسية وإعلامية .

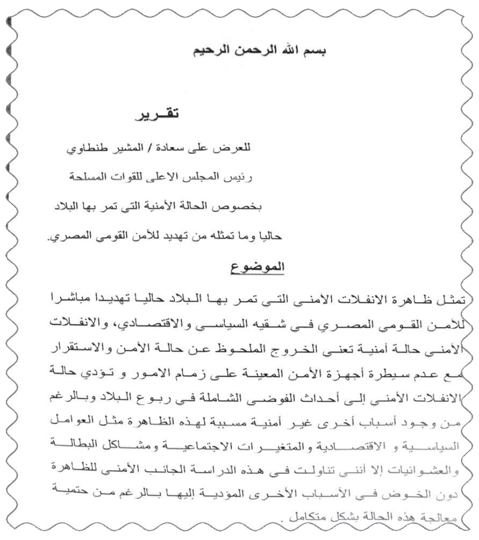

■ وزيرا الداخلية السابق والحالي من رجال النظام القديم ..وممتاز السعيد الذراع اليمنى لبطرس غالي

■ ثلث آثار سقارة تم تهريبها بمساعدة قيادات أمنية وسياسية

■ طلبت من جاب الله جرد الآثار فرد قائلاً: أرجوك ابعدني «أنا مش قد زاهي حواس»

■ ما معنى عدم التواجد الأمنى فى المناطق الشعبية التى يكثر فيها الشجار وملف الفتنة الطائفية وغيرها؟

● عدم التواجد الأمنى خطير والوزير الحالى هو مساعد اول وزير الداخلية للأمن العام فى مصر! .. وهو مسئول قبل توليه منصب وزير الداخلية عن إيقاف الإنفلات الأمنى.

■ نعود لملف آخر كيف ولماذا تم نقلك لمباحث الآثار؟

● بعد أن أُرسيت مبادئ أساسية فى التعامل مع السجناء السياسيين غضبوا فى «الداخلية»، فتم نقلى لمباحث الآثار! ويبدو أنهم اعتقدوا أننى لن أنجح فى الآثار وكان هذا مطلوبًا فى حد ذاته! ولكنهم نسوا أن لدى خبرات كبيرة ..وبالفعل نجحت فى ضبط متحف كامل فى المنيا كان معدًا للتهريب خارج مصر.

■ ماذا تقصد بمتحف كامل؟

● عدد القطع المضبوطة وقيمتها التاريخية تشكل متحفا كاملا .. ويمكنك الرجوع للصحفية منال الغمرى بجريدة الأهرام التى كتبت تحقيقا عن الموضوع وأشادت بجهدى.

وأثار ضبط المتحف زوابع كبيرة لأننى اكتشفت ضلوع عدد كبير من المسئولين فى هذه العملية.

■ مسئولون؟

● نعم مسئولون عن الآثار ومسئولون سياسيون ومسئولون بالداخلية!

وكشفت تحرياتى أثناء عملى عن هؤلاء المتورطين وكشفت أيضًا أن ثلث الآثار بمخزن سقارة تم تهريبها قبل أن أتولى المسئولية وأنه تم وضع مقلدات مكانها!.. وأفادت التحريات أن القطع المتميزة هى التى تم تهريبها!

توجهت للدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار وطلبت منه أن نقوم بعملية جرد وتقييم للآثار الموجودة بسقارة.

فقال لى: أرجوك لا، ابعدني عن هذا الموضوع أنا «مش قد زاهى حواس»،

ذهبت ببعض المستندات والبيانات لقياداتى بالشرطة وكلهم نصحونى بالابتعاد عن الموضوع.

ولكنى رفضت أن أترك الموضوع رغم خطورته على حياتى شخصيا وذهبت للواء سعيد البلتاجى مدير مباحث السياحة وهو رجل فاضل ومحترم وتقدمت بطلب مراقبة التليفونات عندى فى الإدارة وكانت لدى شكوك خاصة بسبب فشل عدة محاولات ضبط تهريب!

واكتشفت وجود (بلوكامين الآثار) وهو فرد أمن يتصل بشخص من كبار تجار الآثار ويسأله هو إحنا هنخلص من الراجل ده إمتى؟

(يقصدنى أنا!) ثم يرد عليه: خلاص إحنا قبضنا فيه نص أرنب! ذهبت بالتسجيلات لأمن الوزارة وكان هناك هاجس الخوف أيضا على حياتى! ولكن الرد كان ده مجرد تهويش!

لكنى فوجئت بنقلى فى الحركة من الآثار إلى ضابط نظامى فى شرطة السياحة!

لم أسكت وقابلت مدير مباحث أمن الدولة وتفهم الرجل الوضع فأعادنى مرة أخرى للمباحث ولكن مدير مباحث النقل والمواصلات.

■ ولكن ماذا عن السرقات التى تمت من المتحف أثناء الثورة؟

● سرقات المتحف هذه لا شيء وتمت للتغطية على ما تم نهبه من آثار طوال ٣٠ عامًا مضت وإلصاقه بالثورة والثوار!...

■ هل الآثار المقلدة موجودة فى مكانها؟

● ربما إذا لم تكن هى الأخرى سُرقت للتمويه .. وعموما حجم ما تم ضبطه أثناء عام واحد يوضح أن حجم ما تم تهريبه بداية من التسعينيات كبير جدا .. ولهذا أطالب بعمل جرد لكل مخازن الآثار والمتاحف وفحص القطع لأن حجم المقلدات كبير جدا! ولاحظ أننى لم أتحدث عن تلك الآثار التى يتم التنقيب عنها وسرقتها وتهريبها من المنبع!

■ بالتأكيد تمت إحالتك للمعاش بعد ذلك؟

● نعم تمت إحالتي للتقاعد بعد أن أصبحت أمثل صداعًا للعادلى ورجاله! وكنت رفعت تقريرًا عن المتورطين فى تهريب الآثار داخل الوزارة وهذا التقرير كشف المسئولين السياسيين والضباط المتورطين.

..وعرفت بعد ذلك أن العادلي علق على التقرير الذي قدمته قائلا: إن عدد المتورطين الذين ذكرتهم لا يمثلون أكثر من ١٠ ٪ من المتورطين فى تهريب الآثار!! ومرت أيام وطلبت التحقيق معى إذا كان ما ذكرته فى التقرير مخالفا للحقيقة .. ولكنهم بدلا من التحقيق معى أحالونى للمعاش!!

وذهبت لقيادة فى «الداخلية»، فقال لى احمد ربنا أنها جت على معاش فقط!

ونزلت درجات سلم مكتبه وشعرت بدوار وحزن يعتصرنى ولم أفق إلا وأنا بالمستشفى مصابا بذبحة صدرية!

المهم أننى عندما قابلت اللواء المهتدى وذكر لى تعليق العادلى! قلت له: إذا كنتم تعلمون هذا .. كيف تقومون بترقية هؤلاء الضباط المتورطين فى تهريب الآثار إلى درجة مساعدي وزير داخلية؟!

فرد قائلا: يعنى إحنا كنا هنفضى الإدارة! فرددت عليه ممكن تحيلونى أنا للمعاش!

فرد قائلا: أنت يا عبداللطيف حطيت إيدك فى جحر التعابين!

بعد خروجى من الآثار اكتشفت أن حجم ما تم ضبطه من قضايا فى فترة تولى المسئولية يساوى ما تم ضبطه خلال ١٠ سنوات كاملة!

وهالتنى المعلومات عن حجم الآثار التى تم تهريبها بالفعل فى فترة التسعينيات! ولك أن تعرف أن مخزن سقارة به تقريبا ٢٠٪ من آثار مصر كلها!

■ لكنك لم تبتعد عن موضوع الآثار حتى بعد نقلك فيما يشبه الأفلام البوليسية؟ عندما يتتبع الضابط المجرم حتى بعد خروجه من الخدمة؟

● نعم تابعت فساد حيتان الآثار ونجحت فى الإيقاع بهم ومنهم طارق السويسى أمين الحزب الوطنى وقتها فى الجيزة وكان من المقربين جدا من كمال الشاذلى ومن عدد آخر من رموز النظام السابق ..تم القبض عليه فى قضية الآثار الكبرى وأخذ ٤٠ سنة سجنا ولكنه استطاع الخروج بعد ٦ سنوات بمساعدة رجال النظام!

استعنت بصلاح سلامة مدير مباحث أمن القاهرة وهذا الرجل تعاطف معى وكان يريد إعادتى للآثار، ولكنني ترددت خوفا على حياتى لأننى تأكدت أنهم لن يتورعوا عن قتلى، لأن تجارة الآثار تدر عليهم مليارات ولكن سرعان ما أطاح العادلى بهذا الرجل المحترم أيضًا ..ولكنى واصلت الاتصال بجهات رقابية حتى تم حبس طارق السويسى، والسويسى متزوج من عائلة إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق ويمتلك محل مجوهرات وقصرا بالمريوطية ومن المعروف مدى قربه من القصر الرئاسى، وهو الذى دفع نصف مليون جنيه لنقلى من مباحث الآثار!

■ ما الذي دعاك إلى الاتصال برئيس الوزراء السابق د.كمال الجنزوري؟

● قدمت دراسة تمثل خارطة طريق للخروج من الانفلات الأمنى، واقترحت فيها أن يتم توزيع المتهمين فى قضايا قتل الثوار والفساد المالى من رؤوس النظام السابق على عدة سجون شديدة الحراسة.

كما طالبت بتغيير أعوان العادلى من قيادات الداخلية، وقمت بذكر أسماء هذه القيادات لرئيس الوزراء وحذرت من خطورة استمرارهم لأنهم سيقومون بالقضاء على الثورة دفاعا عن مصالحهم وقدمت ما يثبت فسادهم.

والدراسات والتقارير رفعتها لوزير الداخلية السابق منصور عيسوى وكل كبار المسئولين.

■ وما رد رئيس الوزراء د.كمال الجنزورى؟

● وعد بدراسة الأمر .. ولكن بعد ذلك تم اختيار محمد يوسف إبراهيم كوزير للداخلية مما أثار علامات استفهام كثيرة!

فالوزير إبراهيم من أكبر أعوان حبيب العادلى ومن أكثر المستفيدين ماديا من عطايا الوزير السابق، ثم إنه رجل مذبحة السودانيين إرضاء ومجاملة للبشير الذي طلب هذه الخدمة من مبارك! ثم كيف يستمر بعد مذبحة أخرى تمت فى عهده وهى مذبحة بورسعيد المروعة التى تكشف حجم المؤامرة الأمنية التى تتم بالتدريج؟! ففى مذبحة بورسعيد لم يتم اتخاذ الإجراءات الأولية البسيطة الضرورية لتأمين المباراة مثل تفتيش الجماهير فلماذا لم تصدر الأوامر لـ٢٠٠٠ شرطى بتفتيش الجماهير! كما أن غلق الأمن للأبواب الخاصة بخروج الجماهير والسماح للمجرمين باختراق الأسوار والتوجه إلى المدرج الشرقى فى حماية الشرطة، كما رأينا فى التليفزيون، يعد فضيحة وجريمة بشعة تشبه مؤامرة صابرا وشاتيلا التى أغلق فيها حزب الكتائب اللبنانى كل مخارج ومداخل المخيمات الفلسطينية وسمح بدخول القوات الإسرائيلية بالدخول وذبح الفلسطينيين!

ثم ما معنى أن يقول مدير أمن بورسعيد(أنا مش ها اشيلها لوحدى؟!)

هذا كلام خطير! ولابد أن يحاسب عليه ..أو أن نعرف باقى المتورطين!

لقد وجهت تحذيراتى لأعلى مستويات القيادة ولكن للأسف لم يتم الأخذ بها حتى الآن.

■ هل عمليات تخريب الثورة مستمرة؟

● نعم وهناك حوادث كثيرة مفتعلة والأزمات مفتعلة ويجب أن نتذكر ضابط الأمن الوطنى الذى تم ضبطه وهو يحرض المتظاهرين السلميين على اقتحام مجلس الشعب ..وكثير من حوادث مهاجمة الملتحين للسيدات مفتعلة، وذلك لإثارة حالة من الفزع والترويع! وهناك اللواء الذى مسح كل شرائط الأمن المركزى أثناء الثورة وقام الوزير عيسوى بالمد له!!

■ وماذا عن الأسلحة المهربة القادمة من ليبيا؟

● هذه الأسلحة كان يفترض أن تدخل قبل نجاح محمد مرسى لكى تستخدم حال فشله أو إسقاطه بالتزوير مثلا!

ولكن لماذا دخلت الآن؟

لا أعرف

هى دخلت لصالح الثورة المضادة طبعا ... والسؤال أين ما انتهت إليه التحقيقات فى دخول هذه الأسلحة؟ لماذا لا نسمع عن نتائج تحقيقات قضايا مهمة وحساسة ونرى فقط أخبارا فى الصحف والفضائيات عن ضبط ألف شريط ترامادول! هل هذا خبر يستحق النشر أصلا!!

■ هل تعتقد أن وزارة الداخلية يجب أن تقدم اعتذارا للشعب المصرى عن فترة إدارتها للأمور أثناء حكم مبارك؟

● نعم يجب أن تقدم اعتذارا سياسيا لأنهم اعتقلوا وعذبوا سياسيين، وجهاز الداخلية عمل ضد الشعب.

أجرى الحوار ـ طارق عبدالفتاح

حلول

قال المهندس محمد حلمى حبيب نائب رئيس شركة القاهرة لتوزيع الكهرباء، إننا سنضع حلولًا فى حدود الإمكانيات المتاحة للوزارة لتلبية مطالب العاملين الخاصة «بالنظام التراكمى» لأن إنفاقات القطاع تزيد على معدل الدخل وإن تكلفة انتاج الكيلو وات ٢٨ قرشا .. بينما يتم بيعه للمواطن بـ٢٠ قرشا، مما سيحول دون تلبية جميع المطالب حاليًا.

قالت العرب

ومن آداب العالم: لزوم العلم، والعمل بالعلم، ودوام الوقار، ومنع التكبر، والرفق بالمتعلم، واستماع الحجة والقبول لها

الإمام أبوحامد الغزالي

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

فتنة القميص فى دهشور

أسقف الجيزة ينفي وجود «طائفية» ..و«الكنيسة» تطلب الحماية

غضب قبطي من «التهجير الطوعي» ومطالب بحلول عاجلة قبل الكارثة

يوم الإثنين الماضي حدثت مأساة بقرية دهشور في مركز البدرشين بالجيزة، عندما قام مكوجي مسيحي بحرق قميص شاب مسلم أثناء كيه، نشبت على إثرها اشتباكات استخدمت فيها زجاجات المولوتوف وأطلقت الأعيرة النارية، راح ضحيتها شاب مسلم يدعى معاذ محمد(١٩ عاما)، وذلك أثناء مروره بالشارع مصادفة، بالإضافة الى إصابة ١٢ شخصا معظمهم بحروق.

وعندما تدخلت الشرطة، محاولةً السيطرة على الاشتباكات، أشعلوا النيران في سياراتها، الأمر الذي أدى إلى إصابة مدير مباحث الجيزة اللواء محمود فاروق بجروح و١٥ من قوات الأمن المركزي، كما أصيب عشرات من سكان القرية لا علاقة لهم بالأحداث.

ومع خروج المئات من أهالي القرية فى محاولة لاقتحام منازل المسيحيين وكنيسة ماري جرجس، تصدت قوات الأمن وألقت القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريقهم، كما قامت بقطع التيار الكهربائى عن القرية لتقليل عدد الخسائر.

ويؤكد مصدر أمني – رفض ذكر اسمه – أن أقباط القرية لم يتعرضوا للتهجير مثلما ذُكر، غير أن حوالي ٢٢ أسرة مسيحية ، رحلت عن القرية طوعًا تحسبًا لوقوع اشتباكات قد تحدث لاحقا.

وتعلق الكاتبة الصحفية أماني موسي على أحداث دهشور قائلة: «إنها نقطة تكميلية في سلسلة أحداث متواصلة تتم بصورة عمدية لتشتيت وإبعاد الشعب بكل طوائفه عن أمور سياسية حتمية تقرر مصير الوطن بعد تولي الرئيس مرسي ومنها علي سبيل المثال «تأسيسية الدستور، النزاع حول الإعلان الدستوري المكمل، والاقتراب من نهاية المائة يوم التي حددها الرئيس لنفسه قبل توليه الحكم».

وتؤكد أماني، وهي مصرية قبطية، أن تتابع أحداث دهشور ونايل ستي يعكس وجود» أزمة حقيقية تضخمت بفضل سيطرة تيار الأغلبية علي الساحة السياسية، مما خلق نوعا من الاحتقان الطائفي لن ينتهي بتلك الشعارات التي اعتاد الشارع عليها مثل، كلنا نسيج واحد، شركاء في الوطن، وغيرهما مما يرتكز فقط علي ذكريات الطفولة في مراحل سابقة للتطرف التديني والأحداث الطائفية».

وأوضحت موسي، وبنبرة يغلب عليها الحزن، أن ممارسة التطرف من بعض رجال الدين ورغباتهم في تحويل الحوادث البسيطة إلي أزمات طائفية، بهدف العقاب الجماعي للأقباط، لن تنتهي إلا بإيجاد قوانين رادعة تنهي ترسيخ فكرة «بيت العيلة» التي أكدت رفضها لعدم توافقها مع صوت الشارع المصري بكل طوائفه.

وتتذكر «أماني» حالات اختراق السلطة لسيادة القانون وصعوبة إيجاد حل قانوني لهذه المشكلات، ولا تجد حلا إلا بخروج ممثلي التيارات الليبرالية والعلمانية بعيدا عن استديوهات الفضائيات، وبدء تحركات شعبية منظمة لتلاشي أي رد فعل عنيف من الشباب القبطي، منوهة بأن الأقباط فهموا رسالة التيارات الإسلامية المتمثلة في الاستهانة بدمائهم، وهذه كارثة.

وبغضب شديد تعترض «موسي» علي قرار العفو الصادر من الرئيس مرسي الإفراج عن قيادات الجماعات الإسلامية إضافة إلي صرف تعويضات لكل قيادي على ما قد قضاه خلف القضبان»، على حد قولها، متسائلة؟ بأي حق يفعل هذا، وأهالي شهداء الثورة يتعذبون من أجل صرف التعويضات، والأقباط يموتون وتحرق بيوتهم ويتم تهجيرهم، كما أن معتقلي الثورة لا يزالون في السجون؟!

غياب أمني

على الجانب الآخر يري الأنبا «أكسيوس» كاهن كنيسة «رئيس الملائكة سوريال الشهيد» بالعمرانية، أن غياب الأمن في الشارع المصري هو السبب الرئيسي في كارثة دهشور، مطالبا بالتأويل الصحيح للحادث بعيدًا عن الأسباب التافهة التي تقلل من حجم ما جرى، ويطالب بتعامل حكيم وتعويض الأسر المتضررة جراء الحادث.

وفي الوقت نفسه أوضح « أكسيوس» أن انتشار الخطاب الديني المتطرف وتوجيه غضب الإسلاميين إلي الأقباط لن يمنع الكنيسة من القيام بدورها في تعويض أسر الضحايا بل سيزيد من قدرتها علي حل مشاكلها ذاتيا كما تعودت، وفي حال يغلب عليها الاستسلام يقول

«احنا مش سلبيين وسيدنا البابا معودناش علي السكوت»، ثم سكت قليلا ليضيف «الله ليس بظالم ودائما السماء تتكلم في الوقت المناسب لتأخذ حق الأقباط خلال ٤٠ يومًا».

وفي السياق نفسه تضيف «بسنت مبارك»، مدير تحرير موقع الأقباط المتحدون الإلكتروني، أن مصر الآن في طريقها للحرب الأهلية بمساندة الإخوان المسلمين بعد أن نجح التطرف الديني في توصيل رسالته، معتبرة أن أحداث دهشور وإلحاق الضرر بمؤسسات رجل الأعمال القبطي نجيب ساو يرس، دليل على وجود جماعات دينية متحالفة تحاول ان تثبت طيلة الوقت ان مصير الأقباط محتوم وتشتيتهم ليس ببعيد.

وتطرقت «مبارك» لباقي السيناريو الذي تتصوره وتتوقع إكماله بفكرة التهجير وتقسيم مصر مع تجميع الأقباط شمالا أو جنوبا لتسهيل التخلص منهم وتصفيتهم.

ليست طائفية

يعلق الأنبا ثيئودسيوس أسقف عام الجيزة على أحداث دهشور بالقول «إنها ليست طائفية» فليست هناك حساسية دينية بين الأقباط والمسلمين بالقرية، مشيرا إلى أن السبب في افتعال تلك الأزمة مجموعة من الإسلاميين المتشددين، قاموا بالاعتداء على الأقباط مستغلين موت الشاب المسلم.

وأضاف أسقف الجيزة أن الأمن رغم تواجده بكثافة كان له دور كبير فى تهجير الأقباط من منازلهم بعد ترويعهم، مطالبا المسئولين بتشكيل لجنة لحصر الخسائر وتعويض المضارين من الأقباط.

وقال ثيئودسيوس إن الرئيس محمد مرسى كفل حماية الأقباط وتعهد بأن يكون عهده أفضل العهود لهم، وطالبه برفع المعاناة عن الشعب القبطي، وحل المشاكل دون تفرقة وإعطاء حقوق المواطنة لكل المصريين وتطبيق القانون على الجميع بكل قوة حتى يأمن الأقباط ويتأكدوا أن هناك أمنا لجميع المصريين.

من جانبه قال القس تكلا عبد السيد راعى كنيسة ماري جرجس بدهشور إن هناك تهديدات بإحراق الكنيسة وما تبقى من منازل للأقباط فى القرية منعا لعودتهم نهائيا.

على موسى - هيثم عبدالشافى

مؤشرات

التيار الثالث ضرورة وطنية

بقلم: محمود الحضرى

مع التطورات اليومية السريعة في الشارع السياسي المصري، أصبح من المهم جدا أن تتفق الأحزاب والقوى السياسية على تنظيم الصفوف في هذه المرحلة، بدلا من حالة الفراق والخلاف التي ظلت سيدة الموقف في الشهور الماضية.

وفكرة التيار الثالث التي سبق أن طرحها البعض في الشهور الماضية أصبحت ضرورة وطنية، لايجاد قوة سياسية فاعلة تتفق في المجمل العام على تحقيق التوازن في الشارع السياسي، بدلا من حالة التشرذم التي تفتح الأبواب لمزيد من الخلافات حول قضايا فرعية بعيدا عن هموم الوطن وقضايا الناس اليومية.

هل جاء الوقت الذي نردد فيه «يا ليبراليون ويا يساريون اتحدوا»

وليس معنى وجود تيار ثالث، غلق الطريق أمام التنوع السياسي في المجتمع، فالتيار الثالث لا يعني إلغاء الآخر، وإخفاء أو اختفاء الرؤى السياسية المختلفة، فمصر في جمهوريتها الثانية بحاجة الى أكثر من تيار ثالث، في الوقت الذي يحرص فيه تيار الاسلام السياسي على تطوير تعاونه، والذي ظهر جليا خلال فترة تشكيل الوزارة الأولى في عهد الرئيس محمد مرسي.

وعلى الجانب الآخر ظلت آلية التعامل بين القوى السياسية الليبرالية واليسارية تصر على النضال بالكلام وليس بالفعل، تصر على ابراز مكامن احترافها في النضال عبر الفضائيات، ولا أدعو الى حالة من العداء مع القوى الأخرى، بل الأمر برمته بحاجة الى رؤية عملية تقدم صورة شاملة لوجهة النظر الأخرى، في مواجهة تيار الاسلام السياسي، والتيار المستند في رؤاه الى مفهوم «الدولة العميقة».

جاء الوقت الذي يستلزم أن تقف فيه قوى التيار الثالث، أو ما يمكن تسميته بقوى المعارضة، وقفة أكثر واقعية ولتصبح عين البعد الثالث أو حتى الرابع على مجمل الصورة العامة، لتقف بالمرصاد ضد أي محاولة لاخراج مصر من مصريتها وعروبتها ووسطيتها، والتي بدت ملحما من ملامح الجمهورية الثانية في ظل حكم يميل نحو «أسلمة الدولة» مدنيا وسياسيا.

ما أخشاه أن تذوب مدنية الدولة بمفهومها السياسي، وتنزلق من بين أيدينا أو أطراف أصابعنا، مع استمرار حالة الاعتراضات «الفضائية» والنضال بالكلام، واختلاف الأحزاب والقوى السياسية الليبرالية واليسارية فيما بينها، حول أولويات لا تهم رجل الشارع العادي في شيء، بينما تظل القوى «الحاكمة» الآن على نقل الصورة بمربعات أخرى للناس بأن الآخرين هم من يعطلون مسيرة الجمهورية الثانية، وأهداف ثورتها.

انا على يقين بأن حالة خطف ثمار نضال «جيل» ثورة 25 يناير سيظل واقعا وفي حالة مستمرة، خاصة من الأطراف التي تمتلك القدرات على التنظيم والحشد، ويبقى السؤال الموجه للرافضين لحالات الخطف والثوار أنفسهم، ماذا فعلتم للاتفاق فيما بينكم على مواجهة حالات الخطف وحماية مفهوم «الثورة مستمرة»؟!.

لا أتصور أن أحدا من المعنين بالاجابة عن هذا السؤال العريض، لديه إجابة مقنعة!، فالصورة بكل تفاصيلها تؤكد أن مرحلة المعارضة قد بدأت، فلا يوجد مجال لحالة «اللا سلم واللا حرب» التي سادت الشارع السياسي في شهور الثورة الماضية، فالواقع يقول الآن، إننا نعيش حالة فيها رئيس يحكم ينتمي للتيار الاسلامي، وحكومة تنفيذية برئيس وزراء يميل للتوجه السياسي الاسلامي، وتمتد أذرعها في محاولات قوية لتطال التعليم والثقافة والمساجد، والعديد من مفردات الشارع.

ويبقى القول، هل جاء الوقت الذي نردد فيه «يا ليبراليون ويا يساريون اتحدوا» من أجل تحقيق الوزن النسبي في الشارع السياسي المصري في جمهوريته الثانية؟.

..وترقب قبطي خوفًا من «أسلمة الدستور»

حالة من الترقب يعيشها الأقباط خوفًا من أسلمة الدستور الجديد، حيث يرى البعض أن اجتماعات اللجنة التأسيسية تتميز بعدم الشفافية وغياب للديمقراطية، وعلي الرغم من إعلان العديد من الحركات والقوى السياسية مقاطعتها وانسحاب عدد من الشخصيات، فإن «تأسيسية الدستور» ما زال مستمرًا.

سليمان خاطر الباحث المتخصص في القضايا القبطية يرى أن الأقباط والمسلمين لا يدركون معنى أهمية صياغة دستور يكفل للجميع العيش الآمن في ظله، بدليل أن النقاش لا يزال محصورا في ثلاث مواد مختلف عليها، وهي المادة الثانية ومصر دولة إسلامية شورية والسيادة لله.

وأكد خاطر أن «تأسيسية الدستور» غير مؤهلة، موضحًا أن ما نراه هو سيطرة قوى سياسية بعينها على اللجنة رغم أن «الدستور يحدد سياسة الدولة ولا يخص الإسلاميين فقط ولا الأقباط».

وشدد الباحث القبطي علي ضرورة إضافة جزء للمادة الثانية يخص احتكام الأقباط إلى شريعتهم بجانب الشريعة الإسلامية، مشيرًا إلى وجود شخصيات في المجتمع تُصر على أن تتحدث جميع مواد الدستور باسم الدين.

من جانبه يقول جمال أسعد المفكر القبطي إن الاعتراضات والمخاوف لا تواجه الأقباط فقط؛ فهناك مصطلحات عديدة طرأت علي الدستور مثل الزكاة والسيادة لله و دولة شورية تسببت في فزع للمدنيين عمومًا وخصوصا، وأن الزكاة من الممكن أن تولد صراعا بين المسلمين والمسحيين.

وأشار أسعد إلي أن كل التغيرات التي طرأت علي المجتمع لا تحمل هدفا سياسيا وكل هدفها هو سيطرة الطابع الديني على الدستور.

وأكد المفكر القبطي أن الأقباط ليسوا علي خلاف مع المادة الثانية ولكن الخوف من الأشخاص قائلا: «مش كل من هب ودب نحتكم إليه في الوقت الذي نرى فيه أي شخص يصبح خبيرا ومفتيا».

وطالب أسعد بتفويض السيادة للشعب بدلا من السيادة لله، وأن يكون الدستور لكل المصريين ولا تسيطر فيه وجهة نظر واحدة.

ولفت إلي انعدام الديمقراطية في اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور؛ فالذي يسيطر عليها تيار إسلامي موحد واختارها مجلس الشعب وكان لابد من مشاركة العديد من التيارات في اللجنة حتي لا تعلو جهة علي الأخرى.

وفي السياق نفسه قال القس إكرام لمعي المتحدث الرسمي باسم الكنيسة الإنجيلية إن المخاوف التي أثيرت بسبب سيطرة التيار الإسلامي على الحكم والتجاهل الملحوظ للأقباط في مؤسسات الدولة وأيضًا مصطلح السيادة لله والدولة الشورية . واستنكر لمعي ربط كتاب الله بالدستورقائلا: «كتاب الله هو علاقة العبد مع ربه ولكن الدستور هي علاقة بين الحاكم والمحكوم وسياسة دولة».

وأشار إلي أن معظم البلاد تخلصت من النزعة الدينية وتقدمت إلي الأمام لعدم وجود تيارمعين مسيطر عليها

من ناحيته، قال الناشط السياسي جورج إسحق، أحد مؤسسي حركة كفاية، إن التيارات المدنية طالبت في الدستور الجديدة بأشياء بعينها وهي حرية الإبداع وحرية الاعتقاد والحريات الشخصية.

وأضاف: «نحن في حالة ترقب وانتظار للدستور ولن نقبل تجاوزات أو أسلمة للدستور أو سيطرة تيار معين علي الدولة، لأن مصر لكل المصرييىنس».

أميرة العناني

مفاجأة: «السياحة الحلال» ترهب المصريين ويقبل عليها الأجانب

ظهر مصطلح «السياحة الحلال» مع صعود تيار الإسلام السياسي، بعد الثورة والذي توّجه فوز الدكتور محمد مرسي مرشح حزب «الحرية والعدالة» برئاسة مصر. فتأسست شركة «للسياحة الإسلامية»، تحمل دعايتها شعارات مثل «سنحيا ولا نغضب ربنا»، «نحن نقدم لك السياحة الشاطئية والثقافية، والترفيهية، والصحراوية بمفهوم جديد، ولا تقبل الشركة من بين زبائنها سيدات أو فتيات غير محجبات.

ويؤكد ناصر ترك، نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية، أن الكثير من السياح تخوفوا فى البداية من قصة السياحة الحلال، ولكن الآن نستطيع القول بأن شركات السياحة التى تتبع هذا النهج هى التى تتمتع بالقبول عن غيرها، وأن أكثر السائحين المقبلين عليها هم السياح الأجانب، مع العلم أنها لا تقدم المشروبات الكحولية.

وأوضح ترك أنه فى الفترة الأخيرة بدأ الإقبال يزداد من جانب الأسر المسلمة التى ترتدي زيا محتشما على شواطئ «السياحة الحلال»، وفق ما سجلته الشركات العاملة في هذا النوع من السياحة.

من جانبه أشار سيف العمارى، مسئول لجنة السياحة الدينية باتحاد الغرف السياحية، إلى أنه يتوقع أن تتجه أغلب الشركات في الفترة المقبلة لهذا النوع من السياحة لما لاقته من إقبال شديد منذ ظهورها.

وأكد العمارى أنه يوجد فى هذه الشواطئ كل أنواع الاستمتاع الموجودة فى الشواطئ الأخرى دون الكحوليات والعرى، فالفرق صغير جدا، وندعو جميع المواطنين لزيارة هذه الشواطئ قبل الحكم عليها، وبعد ذلك يكون له الاختيار ولا أحد يجبره على فعل شيء لا يريده.

واستنكر إيهاب موسي، مؤسس ائتلاف دعم السياحة، موقف المسئولين عن هذا القطاع الحيوى والمهم بالنسبة للعالم كله، متسائلا كيف أجبر السائح على عدم شرب الخمور، ونحن نعلم أنه من أهم أوليات السائح.

وأضاف موسي أننا بذلك نجعل السياح يكرهون زيارة بلادنا، ونخسر كل ما تقدمه السياحة لمصر، ونعمل على بطالة ٥ ملايين مواطن كانوا يرتزقون منها على حس السائح الأجنبى.

فإجباره على فعل أشياء لا يستمتع بها، تجعله لا يكرر زيارته لمصر مرة أخرى ويبحث عن بلد آخر ليستمتع بكل ما يريد.

تقرير- هيام الحناوى

الأسلحة

أعلن مدير المركز الروسي لتحليل حركة التجارة العالمية للأسلحة إيجور كوروتشينكو أن خبراء المركز يتوقعون أن تحتل روسيا المركز الثاني في صادرات الأسلحة في عام ٢٠١٢، حيث من المتوقع أن تبلغ قيمة مبيعات الأسلحة الروسية ٢ر١٣ مليار دولار أي ما يوازي ١٩٪ من إجمالي الصادرات العسكرية العالمية.

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

قالت العرب

فإلى متى صمتي وحولي أمة .. يلهو بها السلطان والدرويش..
هذا بسبحته وذاك بسيفه .. وكلاهما مما تكدّ يعيش!!

محمد إقبال

كواليس صراع الأزهر والسلفيين على وزارة الأوقاف

لماذا تم التراجع عن اختيار أسامة العبد في اللحظات الأخيرة؟

قبيل إعلان التشكيل النهائي لوزارة الدكتور هشام قنديل تسربت أنباء عن تولي الدكتور محمد يسري إبراهيم أمين عام الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، منصب وزير الأوقاف، وذلك كسرا لقاعدة تعود المصريون عليها وهي حتمية أن يكون المنصب لشخص ينتمي إلي الطرق الصوفية.

يسري أعلن شخصيا علي صفحته بـ"الفيس بوك" أن الكثير من علماء الأمة طلبوا منه قبول حقيبة الوزارة وانه استخار الله وسيقوم بالمهام المكلفة إليه علي أكمل وجه.

نقابة الدعاة المستقلة التابعة للأزهر الشريف، والجماعة الصوفية برئاسة الدكتور حسن الشافعى مستشار شيخ الأزهر، رفضتا رفضا قاطعا تولى يسرى للأوقاف معتبرين أنه لا يمثل الوسطية الأزهرية، كما أوضح الشافعى أن العرف جرى على مشاورة رئيس الوزراء لشيخ الأزهر عند ترشح اي شخصية لوزارة الأوقاف.

وعلمت "المشهد" أن الطيب لم يكن موافقًا علي تولية سلفي هذا المنصب لما يمكن أن يقود إليه من اختلاف وتباعد، وأجرى شيخ الأزهر اتصالات متتالية مع كبار رجال الدولة والمجلس العسكري للضغط علي رئيس الحكومة لتغيير قراره، وهو ما حدث بالفعل ليكلف الدكتور أسامة العبد رئيس جامعة الأزهر وهو واحد من أنصار الطيب بمنصب وزير الأوقاف رغم أن اسمه لم يكن مطروحا بالمرة.

وأخذ العبد يدلي بتصريحات عن توليه المنصب للصحف، ويرتب للتعامل مع ملفات الوزارة، وظن الجميع أن شيخ الأزهر انتصر وانهزمت نقابة الدعاه والسلفيون.

على الجانب الآخر كان الشيخ عبدالعزيز رجب المتحدث باسم نقابة الدعاة يرفض وبشكل قاطع اختيار العبد للأوقاف معتبرا أنه أحد رموز النظام السابق أو علي الأقل عمل في عهده.

وأكمل رجب أن هذا القرار يعتبر ردة للخلف، وإحباطا لجهد محاولة الدعاة انتزاع استقلالهم، وانتكاسة لأهداف الثورة النبيلة، وتكريسا للديكتاتورية والظلم والقهر في وزارة الأوقاف وتمكينا للثورة المضادة والدولة العميقة واتجاها لعلمنة وزارة الأوقاف وإفسادها. وإثر الاعتراضات فجر قنديل مفاجأة أذهلت الجميع وهي تولية الدكتور طلعت محمد عفيفي سالم النائب الأول لرئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح حقيبة الوزراة وسط ذهول في جميع الأوساط من هذا النبأ وتخبط في مشيخة الأزهر. وأعرب الشيخ هاشم إسلام عضو لجنة الفتوي في الأزهر أن السبب في تولي عفيفي هو أن وفد الأئمة والدعاة غير الراضين عن العبد منهم الشيخ عبدالعزيز رجب مؤسس نقابة الدعاة، والشيخ نصر محمد العشري، وشبل عسكر، ويحيى عبدالمعين، وأحمد حنفى أحمد حجاب، قد توجهوا صباح الخميس الماضى لمقابلة المستشار محمد فؤاد جاد الله مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والدستورية وطرحوا عليه بعض الأسماء البديلة للعبد ومنها الدكتور عبدالله بركات، والدكتور طلعت عفيفي، والدكتور يسري هاني، والدكتور صابر طه والدكتور أحمد غلوش ليقع الاختيار علي الدكتور عفيفي.

نهال دوام

ايقاع مختلف

أنا رئيس الجمهورية

بقلم: السيد حسن

كان سؤالاً واحداً ذلك الذى سئلته مرتين فى عهد الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك، وكانت إجابة السؤال واحدة الاتجاه مختلفة الدرجة فى المرتين، كان السؤال يقول: لو أنك أصبحت أنت رئيساً للجمهورية، فما أول ملف سوف تبدأ بمعالجته، ما المشكلة التى سوف تبدأ فى حلها أولا، البطالة؟ مآسى الصحة؟ الأمية؟ الفقر؟ الانحدار فى مستوى التعليم؟ أم ... أم..... إلخ؟

وكانت الإجابة فى المرة الأولى: لا ليست واحدة من هذه القضايا، ولا واحداً من هذه الملفات.. سوف أبدأ من قضية الفساد، لأن كل مجالات الحياة فى مصر تعانى فساداً أقل ما يوصف به أنه فساد شديد، ولأن البدء بإصلاح مجال دون المجالات الأخرى محكوم عليه بالفشل بحكم نظرية (الجاذبية المركزية)، التى تؤكد أن هناك تأثيراً كبيراً للمستوى العام للحياة فى أى مجتمع، وأن هذا المستوى يحكم جميع مجالات الحياة،

> الأمر يحتاج إلى معايير بالغة الوضوح، بالغة النزاهة مطبقة على الجميع بمنتهى الحزم

فإذا حدث وأفلت مجال من المجالات ليحقق تقدماً نوعياً، بدرجة تشكل شذوذاً عن بقية المجالات، فإن الجاذبية المركزية للمستوى العام للحياة سرعان ما تجذب هذا المجال مرة أخرى، لينسجم مع بقية المجالات، فيعود إلى الوراء ويراوح مكانه حيث تقف المجالات الأخرى، وبهذا تتناغم كل المجالات تقدما أو تخلفا.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن استئصال الفساد سوف يضمن أن تحرز المجالات كافة تقدماً نسبياً كبيراً، يتناسب مع قوة درجة الفساد المتأصلة فيها، فلتكن قضيتى الأولى كرئيس للجمهورية إذن محاربة الفساد بكل ما أوتيت من قوة وكل ما ملكت من قدرة وكل ما هيىء لى من أجهزة.

كانت هذه إذن إجابتى الأولى عن سؤال: من أين نبدأ؟

وحين طُرح السؤال علىّ مرة أخرى بعد سنوات عديدة، فإن قضية استئصال الفساد كانت قد صارت أبعد وأعقد، وبالتالى صارت إجابتى مختلفة فى الدرجة وإن لم تختلف فى الاتجاه، أصبحت الإجابة تقول: سوف أبدأ من مواجهة اعتياد الفساد، لأننا كنا قد انتقلنا من الإحساس بفساد الأجهزة كافة والمجالات كافة إلى اعتياد هذا الفساد، وكأنه قدر مقدور لا يمكن الفكاك منه، لذلك كانت إجابتى تقتضى أن نواجه الأمر على مرحلتين: الأولى استئصال اعتياد الفساد، والثانية استئصال الفساد ذاته.

سؤال واحد وإجابتان أهديها إلى الحكومة المصرية الجديدة، مذكراً إياها بأن ثورة الخامس والعشرين من يناير كانت فى جوهرها ثورة على الفساد بكل أشكاله وكل درجاته، وبالتالى فإن الشعب المصرى أعلن براءته من اعتياد الفساد أو قبوله، وصار على حكومته أن تستأصل الفساد بكل عزم وصدق وجدية.

الأمر يحتاج إلى معايير بالغة الوضوح، بالغة النزاهة، مطبقة على الجميع بمنتهى الحزم والدقة والعدالة. فهل نحن جادون؟

لَغَمَان بانتظار وزير التعليم

مطالب المعلمين.. والتوجس من «أخونة» المناهج

أكدت حركات المعلمين أن تعيين الدكتور أحمد إبراهيم غنيم وزيرا للتعليم جاء بدعم من جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدة انه تحالف معهم في آخر انتخابات جامعية للفوز بعمادة كلية تربية قناة السويس.

الوزير الغامض الذى لا يعرفه أحد لم يتحدث سابقا عن تطوير التعليم فى مصر، بالإضافة الى أنه لم يشاهد فى وسائل الإعلام ولم يكن منشغلا بالسياسة من قبل،

،ويقول عبدالناصر إسماعيل رئيس اتحاد المعلمين ان غنيم جاء بدعم من الإخوان لتنفيذ سياستها فيما يخص مشروع النهضة الذى اعتمد عليه برنامج الرئيس مرسى.

ويوضح شيخ التربويين أبوبكر راضى أن جماعة الإخوان تستهدف وزارة التعليم منذ تولى الدكتور مرسى رئاسة الجمهورية، معتبرين ان لديهم افكارا بناءة لنهضته.

وقال راضى إذا كان الوزير الجديد ينوى الاهتمام بالتغيير الشامل لمنظومة التعليم التى فرضت منذ عشرات السنين فمرحبا به، أما اذا كان سيعمل لصالح الحزب او الجماعة فهو مرفوض وسندعو جميع معلمى مصر الى عمل اضراب عن التدريس، مؤكدا انه اذا كان ينوى التطهير فعليه ان يبدأ من ديوان الوزارة.

ويتخوف ايمن البيلى وكيل نقابة المعلمين المستقلة من اعتماد غنيم لمشروع النهضة الذى يهدف الى خلق جيل يؤمن بفكر الإخوان، مما سيؤثر على المدارس الحكومية

فالجماعة تؤمن بالخصخصة، وقد تقدم على إلغاء الدعم الحكومي للمدارس، لأن التعليم الخاص يخدم توجهاتهم الاقتصادية.

ويوضح البيلى ان ذلك سيؤثر على حقوق المواطنة فى التعليم، كما يثير التخوف من فكرة التمييز بين الولد والبنت، مشيرا إلى أن جماعة الإخوان ستعمل في الفترة المقبلة على تغيير المناهج، رافعين شعار تصحيح المعلومات التاريخية للتدخل فى محتواها.

وتوقع البيلى التخلص من جميع العناصر المعادية لسياسات الجماعة داخل الوزارة.

فى السياق نفسه قال الدكتور محمد زهران نقيب معلمى المطرية ان جماعة الاخوان سيطرت على نقابة المعلمين، لخدمة مصالحهم وأهدافهم السياسية من خلال سيطرتهم على عقول الطلاب بتغيير المناهج وخصوصا مادة "التاريخ" ليذكروا فيها تاريخ جماعة الاخوان المسلمين منذ أن أسسها الراحل حسن البنا وحتى الآن، وأشار زهران إلى أنهم سيعملون على زيادة المدارس الخاصة لما فيها من استثمار مربح لهم، موضحا ان ذلك من ضمن خططهم لمحو التعليم المجانى وإلغاء المدارس الحكومية.

الوزير لا يغير المناهج

على الجانب الأخر قالت الدكتورة زينب حسن الخبيرة فى أصول التربية ان وزير التربية والتعليم ليس له دخل بتغيير المناهج، موضحة ان الذى يضعها خبراء أكاديميون متخصصون فى كل مادة، وأشارت إلى أن النظام أهمل المدارس الحكومية، موضحة انه لا يوجد مانع فى الفترة المقبلة من زيادة المدارس الخاصة خصوصا أنها سيكون عليها اقبال فى ظل تكدس المدارس الحكومية، التى لا تجد دعما لتطويرها.

وأوضح محمود الأشقر عضو مجلس التعليم الوطنى ان التعليم ملك للمجتمع ولا يسير حركته شخص محدد، مشيرا الى ان إستراتيجية التعليم لا تكون حسب حزب أو اتجاه سياسي، ويضيف: ليس للوزير الجديد ان يفرض سيطرته على الوزارة فالتعليم لابد ان يكون مثل الدستور الكل يشارك فيه اعلاءً لمبدأ المواطنة.

إستراتيجية التعليم

من جانبها طالبت الحركات التعليمية الوزير بإعلان إستراتيجية للتعليم الخاص والحكومى وتثبيت المتعاقدين وإعادة التكليف ووضع حد أدنى للأجور قبل العاشر من سبتمبر المقبل.

وأكدت عدة حركات تعليمية أنها تستعد لتنظيم وقفة احتجاجية يوم 10 سبتمبر المقبل، امام مجلس الوزراء تحت شعار «مليونية المعلم المصرى.. عام دراسى بلا معلمين».

واشار وكيل نقابة المعلمين المستقلة إلى انه سيتم تنظيم تلك الوقفة للاحتفال بما وصفوه بـ«ثورة المعلم»، مؤكدا أنها قد تصل الى حد الاعتصام اذا لم تتم الاستجابة لمطالب المعلمين وتطهير الوزارة من بقايا النظام السابق.

وأشار وكيل النقابة المستقلة الى أن من ابرز المطالب التى توافق عليها آلاف المعلمين وضع ضمان حقوق المعلمين في الدستور، ووضع معايير وضوابط التعليم فى مصر، وتعديل المادة 84 فى القانون 155 لسنة 2007 وتوحيد نظام الماليات على مستوى الجمهورية بحيث يكون نظامًا واحدًا في كل الإدارات والمديريات بالمحافظات، بالإضافة الى اعتماد كادر المعلمين، الذى يحدد جدول أجور لوظائف المعلمين المختلفة بحيث يبدأ الحد الأدنى للمعلم المساعد براتب 1500 جنيه كراتب أساسى والمعلم 2000 جنيه، والمعلم الأول 2500 جنيه ومعلم أول (أ) 3000 جنيه والمعلم الخبير 3500 جنيه والمعلم الكبير 4000 جنيه.

وفى السياق نفسه، طالب المعلمون فى حال وضع حد أدنى للأجور من قبل الدولة، بمراعاة أن يكون هناك فارق بين الحد الأدنى للعاملين بالدولة وكادر المعلمين، مقترحين منح المعلم 100 جنيه على كل سنة خبرة وأقدمية تضاف للحد الأدنى أو إضافة 5% من الأساسي على كل سنة، علي أن تكون العلاوة الدورية داخل الكادر 25% كل عام على الأساسي، مقترحين العودة للقانون رقم 47 لسنة 1987 للعاملين بالدولة، فى حالس عدم اعتماد تعديلات الكادر المقترحة، مطالبين بإلغاء القانون 155 لسنة 2007 لما سببه من إهدار لكرامة المعلمين.

على موسى - محمود عدوى

عزاء واجب

مجدي شندي وطلعت إسماعيل
يتقدمان بخالص العزاء
للدكتور عزازي على عزازي
محافظ الشرقية السابق
في وفاة زوج شقيقته
المحاسب أحمد حامول
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

تهنئة

الزميل عمر إبراهيم والمهندس
ميشيل أبوكلام يتقدمان بأسمى
آيات الشكر والتقدير إلى رئيس حي
عين شمس نظرًا لجهوده ومعاونته
على حل مشاكل المواطنين

تهنئة

الزميل محمد مطر يهنئ شقيقه
أحمد مطر بعيد ميلاد نجلته
وفاء وعقبال 100 عام

تعاقد

أعلن الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، أن هناك عدداً من الأتوبيسات جار التعاقد معها لتنزل الشوارع الرئيسية فى مختلف أنحاء الجمهورية لحل أزمة المرور الخانقة التي يعاني منها الشارع المصرى فى الآونة الأخيرة. وأشار مرسي خلال إجابته لبرنامج «الشعب يسأل والرئيس يجيب» علي موجات اذاعة البرنامج العام، إلى أن «مشكلة المرور ما زالت موجودة، ولكنها بمرور الوقت تتحسن، مشددا علي ضرورة بذل جهد كبير لحل هذه الأزمة.

العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

وزارة قنديل

بقلم: منتصر الزيات

بعدما فرغت من صلاة الجمعة الماضية في المسجد الذى أؤدى فيه الصلاة بجوار بيتي استوقفني بعض الجيران نريد أن نسمع رأيك في التشكيل الوزاري الجديد؟ قلت لهم لحمى وعترتي لا أملك لهم غير الأمنيات بالتوفيق، بادرني أحدهم وغير الأمنيات نحن نستطلع رأيك في المعايير .. هل هي صحيحة؟ واستطرد الرجل يعنى ما معايير اختيار العامري فاروق وزيرا للرياضة؟ أكثر من كونه كان عضوا بمجلس إدارة النادي الأهلي!! ماذا تحمل سيرته الذاتية في هذا المضمار يتيح له تحمل مسئولية وزارة الرياضة؟ تداخل آخر بلطف ربما يريد أن يُلطف من حِدة الحديث وبعدين هو قنديل أهلاوى والا إيه الحكاية؟ يرشح هادى خشبة ثم علاء عبدالصادق ويختار العامري فاروق!! هو مش الرئيس مرسى مش زملكاوي برضه؟ عاد الأول ليكمل فكرته ويستعرض الأسماء والمعايير مارا بالدكتور أسامة ياسين وزير الشباب ما علاقته بالشباب؟ هو طبيب صاحب مركز طبى في شرق القاهرة يهتم بمركزه جدا حتى قبيل الانتخابات الرئاسية كان الأولى أن يحمل ملف الصحة مثلا؟ ليس لكونه شغل مهمة رئاسة لجنة الشباب فى ثلاثة أشهر هى عمر البرلمان!!

هو الرئيس مرسى مش زملكاوي برضه؟

حاولت أن أقول لجيران المسجد إن العمل العام سياسى بالدرجة الأولى وهى تعنى بروح الإدارة والقدرة على تفجير طاقات العاملين بالمجال المتخصص داخل كل وزارة، فمثلا بعض الناقدين وجه سهام نقده لأن عددا أخرا من الوزراء الجدد كانوا يمثلون الصف الثانى الأكاديمى داخل الوزارة من أيام مبارك؟ وهل هذا يعيبهم!! هل من المفترض أن نسحل كل الكوادر الوظيفية طالما أنها تدرجت فى وظائفها فى زمن مبارك!! سنطيح بثلثى الشعب إذن. بالعكس أظن أن هذا يصدق معه ما قاله قنديل أنه جاء بوزارة تكنوقراط أكثر من كونها ائتلافية، فلم يعتنى بانتساب الوزير أو انتمائه لحزب دون آخر، مع الوضع فى الاعتبار أنه أعطى الحرية والعدالة تمييزاً أكبر وهو شيء طبيعى وفق مجريات الأمو.ر

الحقيقة إننى مستاء مثل غيرى من التشكيلة الوزارية، بل من رئيسها قنديل، وقلت فور علمى اختياره رئيسا للحكومة «أخشى أن يكون نسخة مكررة من عصام شرف» غير أنى لا أملك غير الأمنيات فعلا، وفوق الأمنيات الدعاء لقنديل وحكومته بالتوفيق والسداد، قد يكون الإخلاص وحب الوطن والعمل من أجله سببا للنجاح، اللهم وفقهم لكل ما تحب وترضى ويحبه الشعب الكادح ويرضى.

شيكاغو أخرى فى طنطا

حرب الشوارع تجتاح عاصمة الغربية

حالة من الانفلات الأمني وحرب الشوارع تضرب شوارع وميادين عاصمة الغربية تقودها مجموعة من البلطجية والخارجين على القانون، مستخدمين الأسلحة النارية وزجاجات المولوتوف وسط تقاعس من قبل رجال الشرطة لتكون النتيجة أن أرواح المواطنين هى ثمن هذا التقاعس مما يهدد أمن وحياة المواطنين.

إذ شهدت مدينة طنطا خلال الأسبوع الأول من رمضان ثلاث مشاجرات بالأسلحة النارية وزجاجات المولوتوف بين مجموعة من البلطجية، لتشعر وكأنك تعيش (فى شيكاغو الأمريكية) بسبب خلافات بينهم أسفرت عن مصرع وإصابة ١٩ شخصًا.

التقت «المشهد » أهالي وضحايا طرفي إحدى تلك المعارك الثلاث

وهم أهالي منطقة (تل الحدادين وأهل سوق السباعي) لتعيش معهم وترصد كيف مرت عليهم لحظات معركتهم التي أسفرت عن مصرع وإصابة ١٠ أشخاص.

يقول الأهالي إننا أصبحنا نعيش فى حرب شوارع تحكمها مجموعة من البلطجية، البقاء فيها للأقوى والحائز الأكثر على عدد كبير من الأسلحة النارية يصفّون خلافاتهم بها وفى النهاية تكون حياة المواطنين البسيطة هى الثمن.. ففى أقل من أسبوع شهدت المدينة ٣ معارك بالأسلحة النارية وزجاجات المولوتوف.

أوضحت داليا إبراهيم – من سكان المنطقة – أننا كأهالي منطقة سوق السباعي عشنا ليلة من أسود الليالي لا تختلف كثيرا عن ليالى الثورة حيث كانت المنطقة بها حرب شوارع وعمليات كر وفر بين طرفى المشاجرة واستخدام الرشاشات وزجاجات المولوتوف والحجارة أشبه بـ (حرب فلسطين وإسرائيل) وسماع بكاء وصريخ الأطفال وعويل النساء لما أصابهم من ذعر وفزع من سماعهم دوى طلقات الرصاص.

وعندما قامت «المشهد» بمقابلة طرفى المعركة:

وجدت تعدد الروايات بين الطرفين، حيث اتهم كل طرف منهما الآخر بالتعدي عليه أولا وأنه مظلوم ولم يكن السبب في تلك المشاجرة، متهمًا الطرف الآخر بأنه من قام بتصعيد الأمور حتى وصلت المنطقة لساحة قتال بالأسلحة النارية.

فيقول الحاج رجب محمود حماد – تاجر خردة بمنطقة سوق تل الحدادين ووالد أحد المتهمين – الذى أكد أن أحداث الواقعة سببها عندما أقدم أحمد زكى (أحد أهالي سوق السباعي وبعض أعوانه) بالتعدى على نجل ابنته (عبد الله طه) بالضرب والسباب وتحطيم دراجته النارية وسرقتها أثناء ذهابه إلى سوق السباعى لشراء قطع من القماش مما تسبب فى إصابة حفيده بـ٤ غرز برأسه، هو ما دفع أشقاءه وبعض تل الحدادين لاستغلال وجود أحمد زكى خارج سوق السباعى وقاموا بالتعدى عليه بالضرب وإصابته بجرح قطعى بالرقبة مثل ما فعل مع ابن منطقتهم، ما أدى لاندلاع المعركة.

ولفت إلى أن معظم مصابي الاشتباكات الذين سقطوا أرضا مسجلون خطر ويتعاطون المواد المخدرة ولهم كروت معلومات لدي رجال الشرطة وأن من تورط فى مواجهتهم وإصابتهم هم طرف ثالث جاءوا أثناء المشاجرة لتصفية حسابات قديمة معهم لما ارتكبوه فى حقوقهم سابقا.

وعلى صعيد آخر اتهم أهالي ومصابي سوق السباعي بطنطا رجال الشرطة والأمن بالتقاعس عن حماية أبنائهم وإنقاذ أرواحهم من أهل تل الحدادين أصحاب النفوذ والمال الذي يشترون به السلاح.

معلنين أنهم مواطنون لهم حق الحماية الكاملة فى مشهد اتسم بالأسي والحزن على ضحاياهم ومصابيهم

وصرح عادل الصعيدى – تاجر خردة من سكان سوق السباعى وأحد المتربصين بهم من قبل معلمي تل الحدادين – مصاب بجرح قطعى بالرأس وآخر بالقدم بأنه وأولاده مستهدفون من معلمي تل الحدادين، خاصة أولاد «حماد» لشهادته ضدهم بقيامهم بالتعدى على أحمد زكى – تاجر- بالضرب وإحداث جرح قطعى فى رقبته، على حد قوله .

وأضاف أنهم فوجئوا عصر يوم الحادث بقيام كل من (أ . ا) ، (ب . ن)، (ط . ق) ، (ط . ح) ، (ر . ا) وجميعهم من تل الحدادين بالوقوف على أول شارع السوق حاملين الأسلحة الآلية وزجاجات المولوتوف، وقاموا بإطلاق الأعيرة النارية علينا وزجاجات المولوتوف، فرد الأهالي برشقهم بالحجارة واستمرت عمليات الكر والفر بين الطرفين لأكثر من ساعتين حتى جاءت الشرطة وتمت السيطرة على الموقف وقامت بعمل صلح في مقر قسم ثان طنطا.

وأشار إلى أن حالة الهدوء سادت المنطقة حتى مدفع الإفطار وفوجئنا بعدها بوابل من الأعيرة النارية تطلق على سكان المنطقة من جميع الأنحاء وزجاجات المولوتوف، الأمر الذى أسفر عن وقوع ضحايا ومصابين واحتراق عدة وجهات محال

وأوضح أسامة عفيفى – مصاب برش خرطوش فى الذراع شيال بالسوق أثناء المعركة – أنه شاهد رحيل صاحبه (محمد زبدة) وهو يلتقط أنفاسه الأخيرة على الأرض وعندما حاول إنقاذه وسحبه أثناء الاشتباكات أصابه أنصار وأتباع الحدادين بالخرطوش في جميع أجزاء جسده.

وبيّن أن طرفي النزاع هما عائلتا الصعيدى وحماد ، واللذان تفاقم حجم الخلاف بينهما مما أدى إلى شروع كل من أمين سروجى وأحمد حماد وعلى أبوقورة وحلمى العربى وشهرته (بندق النسر) بحمل أسلحة وبنادق نارية قائلين لكل أهالى سوق السباعى «هنتاوى كل أبناء الصعيدى ..وهنخرص كل واحد فى السوق».

وأجبروا أهالي منطقة السوق على الدخول إلى منازلهم وعدم النزول إلى الشارع حيث كانوا يحملون أسلحة آلي حزام زيتي أشبه بأسلحة الجيش وأسلحة فرد خرطوش رش أثناء المعركة .

وأضاف أن الأمن لم يتواجد أثناء الاشتباكات على الرغم من قيام أهالي المنطقة بإخطارهم قبل الإفطار ليلة الواقعة مما شكل خطرا حقيقيا على المارين بالمنطقة، مشيرا إلي أن المعركة ابتدأت من السادسة مساء حتى الساعة الحادية عشرة ليلا.

الغربية – هبة راشد

القمامة تتضاعف فى الغربية

فشلت حملة وطن نظيف بمحافظة الغربية التى دعا لها الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية كونها اقتصرت على نظافة شارع البحر الرئيسي بمدينة طنطا أمام مبنى ديوان عام المحافظة، أما شوارع مدن ومراكز المحافظة المختلفة، فما زالت أكوام القمامة تعكر صفو سكانها، وبهذا فقد ضاع حلم الشباب الذين كانت أمنيتهم أن يروا مصر قطعة من باريس.

التقت «المشهد» الأهالي فى شوارع محافظة الغربية لسؤالهم عن رؤيتهم عن الحملة وأسباب عدم نجاحه..يقول محمد رضا «٣٥ سنة» مهندس إن دعوة وطن نظيف أسعدت شعب مصر بالكامل ولكن سعادته لم تكتمل لأنها كانت مجرد كلام من دون تفكير صحيح وتحرك منظم، فالدعوة للحملة كانت عاطفية ودعائية ولم يكن التخطيط لها مدروسا بشكل جيد وهو ما أدى إلى فشلها .وتضيف نجلاء أحمد «٢٥ سنة» مدرسة، أن فكرة «وطن نظيف» بدأت فى شهر رمضان وسط حرارة الصيف العالية والخمول وقلة الإنتاج وهو ما جعل الأهالي يتخاذلون عن المشاركة الشعبية بالشكل الذي يليق مع حجم القمامة المنتشرة بالمحافظة، مع الجهات التنفيذية لإنجاح تلك الدعوة وكذلك لم يتم حشد جماهيري منظم وعقد ندوات توعيه بالمكتسبات العائدة عليهم من نجاح تلك الحملة وهو ما أدى إلى تضاعف كميات القمامة خلال يومي الحملة فى كل المناطق السكنية.

الغربية - هبة راشد

..وقرارات رادعة لإنجاح «وطن نظيف» بالبحر الأحمر

دخلت حملة «وطن نظيف» بالبحر الأحمر حيز التنفيذ طبقًا لخطة الـ ١٠٠ يوم ضمن برنامج الرئيس محمد مرسى ولأن البحر الأحمر تعتبر من المناطق السياحية التي تخطف أنظار السائحين فإن ملف النظافة بها شائك ولابد من اتخاذ قرارات حازمة لإنجاح الحملة .

محافظ البحر الأحمر قام من جانبه بوضع عدة ضوابط وقرارات حاسمة ورادعة للمخالفين ومنها فرض غرامة مالية كبيرة قدرها ١٠٠٠٠ جنيه لمن يلقى المخلفات أو القمامة في شوارع المحافظة وإن لم يقم المخالف بدفع هذه الغرامة يُعرّض نفسه للنيابة العامة ، فيصبح بين أمرين إما الدفع أو الحبس – وكذلك قيام المحافظ بالتصدي لأصحاب الأكشاك المنتشرة في الشوارع والتي زادت بصورة مكثفة بعد ثورة ٢٥ يناير وأدت إلى تشويه جماليات شوارع الغردقة، لذا أصدر قرارًا بإزالة جميع الأكشاك المنتشرة في الشوارع والميادين، مما سيحدث صدامًا بين أصحاب هذه الأكشاك والمحافظ.

ومن القرارات الجريئة التي اتخذها المحافظ مواجهة الباعة المتجولين الذي يفترشون شوارع الغردقة والذين يعدون عائقا أمام تنفيذ حملة «وطن نظيف» ، ومنعًا لحدوث سيناريو متكرر من الاشتباكات مع البائعين المتجولين، قرر المحافظ تجهيز أسواق خارج المدينة لكي يعيد رسم وتخطيط الشوارع المهمة.

ومن المشكلات المستعصية والتي تقف حائلا أمام ملف النظافة وجود مواقف السرفيس والأتوبيس داخل المدينة والتي أصدر المحافظ قرارًا بنقلها خارج مدن المحافظة بجانب المرور الجديد وسيقوم المحافظ بوضع كاميرات على جوانب الشوارع الرئيسية تصور المخالفين وقد أسهمت المساجد والكنائس وذلك بقرار من المحافظ بعمل توعية للشباب وتحفيزهم على المشاركة في الحملة وتعيين ٥ مشرفين من مجلس المدينة لتوفير لوادر وأدوات للنظافة لمتطوعي الحملة.

وبجانب ذلك أصدر أيضًا قرارًا بتكثيف ٥ دوريات أمنية في كل منطقة لحماية المشاركين ضد حدوث أي بلطجة، كما خصص مساحة ٣٠ فدانًا لإقامة أكبر مشروع لتدوير القمامة ومخلفات المنشآت السياحية والفندقية بمدينة الغردقة.

وأكد عاصم أن المحافظة تلقت عروضًا من ٨ شركات للحصول على الموافقة بتشغيل المصنع، حيث سيتم عقد مزايدة علنية لاختيار شركة من الشركات الـ٨ التي تقدمت.

وأضاف عاصم أنه تم منح الضمانات التي تحقق أعلى عائد مادي للمحافظة وإلحاق أبناء الغردقة في العمل بالمشروع.

وأوضح عاصم أن المشروع بنظام حق الانتفاع لمدة زمنية تصل إلى ٣٠ عامًا تعود بعدها الأرض والمنشآت للدولة وبعد اجتماعه بكل الفصائل السياسية والحركات الشبابية بمركز النيل للإعلام ولذا قام بتقسيم حملة وطن نظيف إلى أربع شياخات هي «الهلال، الدهار، العرب، الأحياء» والتجمع في هذه المناطق الساعة العاشرة مساءً فى الدهار في ميدان الدهار، وفى العرب أمام مسجد العرب، وفى الأحياء أمام كلية التربي،، وفى الهلال أمام مركز الإعلام، وفى حي جنوب فى مناطق «السقالة .والتجمع في الميدان، وفى شياخة الميناء والتجمع أمام مسجد الميناء، وفى الهضبة والتجمع عند مطلع الهضبة، وفى القرى السياحية والتجمع فى ميدان حويدق ومن العقبات الشائكة التي تبطئ حسم ملف النظافة في الأيام المقبلة شبح العشوائيات الذي يطارد المحافظ ويطل بوجه القبيح ومنها منطقة زرارة بالغردقة وأم الحويطات بالقصير ومساكن سوريا برأس غارب التي تتكدس بهم القمامة بصورة لافتة للنظر والتي تحتاج وقتًا طويلًا لإعادة رسم هذه المناطق المهمشة منذ نظام مبارك البائد إلى الصورة التى يرتضيها أهالى البحر الأحمر.

البحر الأحمر – أحمد عبدالمقصود

التنسيق

أكدت مصادر بتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، أن وزارة التعليم العالي ستعلن نتيجة المرحلة الثانية غدا الاثنين، حيث اختتم مكتب تنسق القبول أمس السبت تسجيل رغبات طلاب المرحلة الثانية من التنسيق، البالغ عددهم نحو ١٥١ ألفا. وأوضحت المصادر، أنه سيتم تأجيل الإعلان عن بدء أعمال تنسيق المرحلة الثالثة بحد أدنى ٥٠٪ للشعبتين العلمية والأدبية، إلى ما بعد الانتهاء من امتحانات الثانوية العامة الدور الثانى وظهور النتيجة.

قالت العرب

يا طبيبا يداوي الناس مع علل
أمسى الذي كان يشجينا و يطربنا
لقد تساوى لديه شدو ساجعة

داء الأسى اليوم فيهم من يداويه ؟
لا شيء يطربه، لا شيء يشجيه
وصوت نائحة في الحيّ تبكيه

إيليا أبوماضي

المنوفية تسبح فى المياه الجوفية

توقفت جميع مشاريع الصرف الصحي بمحافظة المنوفية والبالغ عددها ١٨٠مشروعًا رغم أن معظم قري المنوفية تعاني من ارتفاع منسوب المياه الجوفية، التي أدت إلي تهالك منازل القرى والتي لا يمتلك أصحابها أموالا لبنائها، كما تهدد صحتهم لإختلاطها بمياه الشرب.

فالعديد من الأهالي يعيش تحت منزل وهم في انتظار سقوطه في أي وقت من الأوقات وجميع أهالي المنوفية يطالبون الرئيس الدكتور محمد مرسي بضرورة وسرعة الانتهاء من مشاريع الصرف الصحي بالمنوفية وهذا أهم مطلب يطالبون به الرئيس والمسئولين.

من جانبه يقول سمير رضوان، فلاح من قرية جزي، إن القرية تعانى من العديد من المشاكل منها مشروع الصرف الصحي والذي توقف العمل به منذ فترة طويلة فقد بدأ العمل فيه منذ عام ٢٠٠٤ وقاموا بحفر الشوارع وتركيب المواسير وتوقف العمل فيه فى ٢٠٠٦ ومع اقتراب انتخابات الشعب بدأ العمل فيه مرة أخرى وتوقف ثانية فتضطر المنازل الى استخدام «الطرنشات» للصرف مما أدى إلى اختلاطه بمياه الشرب والتى أصبحت غير صالحة للشرب وتهالكت مواسيرها ويضطر المسئولون لضخ المياه مباشرة دون تنقية من ترعة النعانية الموجودة بالقرية.

ويؤكد محمد ملش من أهالى قرية دمليج التابعة لمركز منوف أن ارتفاع منسوب المياه الجوفية تتسبب في تصدع منازلهم، وأصبحت مهددة بالانهيار، كما ظهرت مشكلات صحية تؤكد خطورة ارتفاع المياه الجوفية وأنها تسببت في اختلاطها بمياه الشرب، مما أدى إلى إصابة الأهالى بالعديد من الأمراض أهمها الفشل الكلوي والكبد في هذه القرية التى يصل عدد سكانها إلى ١٥ ألف نسمة، مؤكدًا أن الحل الوحيد في هذه الأزمة هو ضرورة سرعة استكمال مشروع الصرف الصحى.

ويقول أحد أهالي قرية «شبرباص» التابعة لمركز شبين الكوم إننا قمنا بغلق الطريق أكثر من مرة من أجل أن يرى أو يسمع أحد المسئولين مشاكلنا والتي تتصدرها مشكلة الصرف الصحي الذي وقف استكماله منذ ثورة ٢٥ يناير ومازال متوقفًا حتي الآن وكل ما نطالب به هو استكمال المشروع، وهذا من وجهة نظره أقل ما تقدمه الدولة للفقراء في جميع الخدمات.

من جانبه أرجع المستشار أشرف هلال، محافظ المنوفية أسباب تأخر الانتهاء من مشاريع الصرف الصحى بالمحافظة الى حجم المشاريع والبالغ ١٨٠ مشروعًا فى قرى ومراكز المحافظة.. لافتا إلى أنه تم العمل فيها فى وقت واحد فيما مضى. وأضاف هلال أنه تم الانتهاء من ٤٠ مشروعًا منها بتكلفة بلغت مليارًا و٢٥٠ مليون جنيه، وجار العمل فى باقى المواقع.

وأشار المحافظ إلى أنه استطاع توفير ٨٠ مليون جنيه سوف يوجهها بالكامل للانتهاء من بعض مشاريع الصرف التى تتراوح تكلفتها بين ٢ و ٤ ملايين جنيه.. أما بالنسبة للمشاريع التى تكلفتها تتجاوز أكثر من ذلك فيقول المحافظ: سوف تنتظر لحين توافر الموارد المالية لها.

وأضاف المحافظ أن عدد قرى المنوفية ٣١٥ قرية يتبعها ٩١٠ نجوع تم ربط البعض منها بشبكة الصرف وتنتظر المحافظة الموارد المالية اللازمة من قبل الدوله لاستكمال مشاريع الصرف الصحي بأكملها.

المنوفية - محمد الإتريسى

لحظة من فضلك

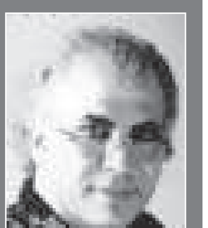

بقلم: شفيق أحمد على

يا دكتورعلي جمعة!

يا فضيلة مفتي الديار المصرية.. يامن فاجأت الجميع في ٤/١٩ / ٢٠١٢ بخبر سفرك إلي القدس العربية وهي ما زالت تحت الاحتلال الصهيوني بدعوي نصرة القدس وإنقاذ المسجد الأقصي.. ألم تسمع عن تلك الاعتداءات القذرة التي ارتكبها ويرتكبها الصهاينة، حتي في الشهر الكريم، ضد المسجد الأقصي؟! هل زيارتك للقدس منعت اعتداءات هؤلاء القتلة أو منعت تدنيسهم لذلك المكان المقدس عند المسلمين جميعا؟! لماذا يا فضيلة المفتي . كأضعف الإيمان . لم يصدر عنك حتي الآن بيان رسمي تدعو فيه إلي «معاقبة» الصهاينة علي هذه الاعتداءات المجرمة؟!

لن أقول لك نعاقبهم بالحرب.. ولكن هذه «وصفة» لقائد قوات الانتداب البريطاني علي فلسطين، أصدرها في مرسوم سري وأمر ضباطه وجنوده أن يلتزموا به من أجل ما سماه وقتها (عقاب اليهود على جرائمهم) وهي بالطبع مهداة إلى كل من لديه ذرة ضمير، ويريد هو الآخر معاقبة الصهاينة، فهل تعرف ما هذه «الوصفة» أو حكايتها يافضيلة المفتي؟!

هل يمكن أن تفعلها يا دكتور «علي جمعة» وتصدر مرسوما مشابها تدعو فيه إلي «مقاطعة» الصهاينة

في ٢٩ مايو عام ١٩٤٦ قامت قوات الانتداب البريطاني بتفتيش مقرالوكالة اليهودية الشهير بوكر الصهاينة في فلسطين وعثرت فيه على وثائق تفضح الصفقات «السرية» بين المنظمات الصهيونية وقادة «النازية».. وعثرت فيه أيضا علي وثائق تؤكد تورط الوكالة اليهودية في كل العمليات الإرهابية التي كانت عصابات الصهيونية تشنها ضد أهالي فلسطين، ثم تسارع الوكالة بشجبها من باب توزيع الأدوار، ولما تأكد للصهاينة أن قوات الانتداب البريطاني قامت بنقل الوثائق المضبوطة إلى مقر القيادة البريطانية في فندق «الملك داوود» بالقدس، وحتى لا يمكنوا البريطانيين من استخدام هذه الوثائق في فضح علاقة الصهاينة السرية مع النازيين، قام مناحم بيجن وعصابته بنسف فندق «الملك داوود» بكل ما فيه من وثائق وعرب ويهود وبريطانيين.. وهو الأمر الذي أغضب بشدة الجنرال «هـ. باركر» الذي كان وقتها قائداً للقوات البريطانية في فلسطين، ودفعه إلى أن يصدر مرسوما سريا حصل عليه المجاهد الكبير«عبد الله التل» حينما كان حاكما لمدينة القدس، ونشره كاملا صفحة (٢٨١) من كتابه المهم (خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية).. يقول المرسوم بالحرف: (اعتبارا من وصول مرسومنا هذا إليكم، يمتنع كل فرد من الضباط والجنود البريطانيين على أرض فلسطين من دخول أماكن التسلية اليهودية وكذلك المقاهي والمطاعم والمتاجر وأماكن السكن التي يملكها أو يديرها يهود، وعلى كل ضابط وجندي بريطاني أن «يقاطع» اليهود ولا يتعامل معهم أو يختلط بهم، إنني أقدر قسوة هذا الأجراء على قوتنا ولكننا يجب أن نعاقب اليهود بالطريقة التي تؤلمهم ويكرهها جنسهم وهي الضرب على جيوبهم وإظهار احتقارنا لهم).. هل يمكن أن تفعلها يا دكتور «علي جمعة» وتصدر مرسوما مشابها تدعو فيه إلي «مقاطعة» الصهاينة وضربهم علي جيوبهم، بدلا من مكافأتهم بالتطبيعس؟!

Shaf123@hotmail.com

تقاعس المسئولين يقضى على نظافة المنيا

رغم الجهود التي بذلت من قبل حزب الحرية والعدالة والتيارات السياسية والحزبية وبعض الأهالى فى حملة وطن نظيف بالمنيا، فإن الحملة باءت بالفشل ولم تحقق المرجو منها وذلك بسبب تقاعس الأجهزة الأمنية التنفيذية المسئولة عن النظافة فى أداء عملها.

من جانبه يؤكد محمد الحمبولى رئيس مركز الحريات والحصانات بالمنيا، أن هذه الحملة فشلت ولا تصلح الا ان تكون حملة لجمعيات أهلية صغيرة وليست حملة لرئيس جمهورية، مشيرا إلى أن هناك جهاز نظافة وتجميل بكل محافظة ومركز كان المفروض أن يصدر الرئيس تعليماته وتوجيهاته لوزير التنمية المحلية بصفته المسئول عن هيئة النظافة والتجميل بكل مركز وأن يتم العمل من خلال أجهزة الدولة بمعداتها وعمالها، مشيرا الى ان القمامة مازالت موجودة بالشوارع وما تمت نظافته هى الشوارع الرئيسية فقط.

ويؤكد محمد مختار المنسق التنفيذى لحركة ٢٥ يناير بالمنيا أن الحملة فشلت وذلك لتقاعس المؤسسات الحكومية عن الأداء بمهامها وعملها ومساعدة الشباب الذى قام بالنزول الى الشوارع لتنفيذ الحملة، بالإضافة الى أن هذه الحملة لم يُعَدّ لها جيدا وان الاجهزة المسئولة عن النظافة بالقرى والمدن والمراكز بالمحافظة هى المسئولة عن تنفيذ الحملة وعلى الاحزاب او الشباب والاهالى مساعدتهم فى العمل وليس العكس.

ويؤكد علاء كباوى منسق حركة ٦ ابريل بالمنيا ان الحملة فشلت لأنها كانت شعبية قام بها الإخوان وبعض المشاركين وليست الجهات التنفيذية ولذلك لم تكن فاعلة ولم تعد لها خطة جيدة، بالإضافة إلى أن الحملة فى مضمونها مختلفة تمامًا عن الذى طرحه رئيس الجمهورية، كما أشار إلى أن هناك مناطق حيوية وشوارع رئيسية لم تتم نظافتها على الإطلاق.

وأشار عصام خيرى المتحدث الإعلامى باسم الجماعة الإسلامية بالمنيا إلى أن هذه الحملة لم تأت بثمارها لعدم إشراك مؤسسات الدولة التنفيذية فيها فأصبح مجهود المشاركين فى الحملة من دون فاعلية مؤثرة سوى على مدار يومين فقط وبعدها عادت الأمور إلى ما كانت عليه لأنها حملة لم تكتسب صفة الاستمرارية ولا التوعية واعتمدت على المجهود الذاتى غير المثمر.

المنيا - حسام زيدان

.. وإهمال القرى بالدقهلية

على الرغم من انطلاق حملة وطن نظيف التى شارك فيها العديد من شباب الدقهلية والتيارات السياسية والوطنية كافة واللجان الشعبية بالمحافظة، والتى دعا إليها الرئيس محمد مرسى لكى تصبح مصر خالية من القمامة والأمراض من أجل صحة المواطن المصرى، لا تزال هناك أماكن فى مدينة المنصورة تعج بالقمامة خاصة فى الشوارع الجانبية والملاصقة للمنازل، حيث يقوم الأهالى بإلقاء المخلفات فى هذه الشوارع وتركها لعدة أيام مما يترتب عليه أضرار صحية للفرد والبيئة رغم تأكيدات مدير عام النظافة بالدقهلية أحمد يوسف بأنه يوميا يتم نقل ٢٠ طنا من القمامة إلى المقالب المخصصة فيها ولكن هناك بعض الأهالى لا يلتزمون بالمحافظة على نظافة المنطقة التى يعيشون بها وعمال النظافة منذ السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء يجوبون الأماكن المخصصة لتنظيفها ومعهم اللجان الشعبية لجعل المحافظة خالية من القمامة.

فى السياق نفسه يشكو أهالي قرى «ميت فاتك، وطناح، وبدين» وغيرها من عدم تنظيف قراهم وأن الحملة لم تصل إليهم بعد، كما يطالبون بوجود متطوعين لحملة التنظيف، لافتين إلى أن نجاح الحملة يتطلب زيادة المتطوعين وانتشارهم وأيضًا فرض غرامات على كل من يلقى القمامة فى الشارع فالوضع ما زال غير مستقر فى إنجاح الحملة فى الدقهلية.

الدقهلية - همت الحسينى

رفض

أعلن ائتلاف ثوار مصر عن رفضه التام لتشكيل حكومة الدكتور هشام قنديل، مشيرا إلى أن التشكيل الجديد لا يقوم على أى أسس أو معايير ولا يقوم على الكفاءة، فلا هى تكنوقراط ولا هى ائتلافية ولا هى حكومة توافق وطنى.

وأضاف الائتلاف فى بيان أصدره أن تشكيل الحكومة قام على معيار وحيد هو إرضاء الإخوان والموالين للنظام السابق والمجلس العسكرى وتقسيم السلطة والمناصب من خلال الجمع بين أعضاء نظام مبارك الفاسد والموالين للمجلس العسكرى وبين أعضاء جماعة الإخوان والموالين لهم.

مخاوف أصحاب «المهن المكروهة»:

كنا نفضل الحزب الوطني.. ونخشى أصحاب الذقون

الرئيس مرسي طيب ولا نتوقع إغلاق البارات ومحال بدل الرقص.. لكن "يا خوفنا من السلفيين"

على الحكومة توفير بدائل قبل وقف نشاطنا.. فراتب البارمان يفوق مدير عام بالحكومة

محرر المشهد مع أحد العمال

أعد الملف:
هيثم عبد الشافى

بين ازدياد عدد الحراسة علي محال الخمور خاصة في الأماكن السياحية وتأهب أصحاب البازارات بمنطقة الحسين وخان الخليلي تثار المخاوف من شبح الدولة الدينية، في ظل رئاسة الدكتور محمد مرسي للجمهورية، حيث ترددت الأقاويل مؤخرا عن غلق مثل هذه المحال التي تبيع بدل الرقص وتسمح ببيع وتداول الخمور لكونها من المحرمات، ليكون الحل هو التخلص منها، ومعه تنتهي أسطورة التماثيل والخمور وبدل الرقص في مصر نهائيا.

المشهد استطلعت آراء أصحاب البارات وصالات تقديم الخمور حول مخاوفهم من المستقبل.

يقول عبدالله محمد ٥٦ عاما، بارمان مطعم "استوريل" بوسط المدينة، وفي جرأة شديدة ولكن علي سبيل الدردشة، إنه قد قضي من عمره قرابة الـ ٣٣ عاما بين صالات وبارات القاهرة، ذلك بعد أن ترك منزل والده بمحافظة قنا بصعيد مصر، ليرمي به القدر حسب وصفه مع مطلع الثمانينيات ليتعلم أصول المهنة علي يد الخواجة "باولو" بارمان استوريل في أواخر السبعينيات، عبدالله رغم انشغاله بتقديم الـ " ستيلا، الويسكي، النبيذ " لحوالي ١٢زبونا تفرقوا بين مقاعد البار السبعة وست مناضد بممر الصالة، قبيل حلول رمضان المعظم بساعات، كان حريصا علي ألا يشعرني بحقيقة الأمر، سريعا عاد ليتوسط جسده النحيل صورتان كبيرتان إحداهما لـ "مارلين مونرو" والأخرى صورة جماعية تجمع ليلي مراد وشكري سرحان وصالح سليم ونجوم تعودت عيناك أن تراهم باللونين الأبيض والأسود فقط، هنا قال عبدالله مستدعيا قليلا من التفاؤل ان إصدار قانون لإغلاق محال الخمور أو لتحريم وتجريم بيعها وتداولها داخل البارات والكازينوهات أمر مستبعد وغير متوقع من الرئيس مرسي أو جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة ولكن صب عبدالله غضبه كله علي السلفيين قائلا "دول عايزينها نار ولما جنانهم بيشتغل بتقلب بغباوة" واصفا المنهج السلفي بالمتطرف والمتعصب الذي لا ينتمي لوسطية الشعب المصري في إسلامه وتدينه.

تدمير ثلث الاقتصاد

وبين الإضاءة الخافتة وصوت تسمعه بالكاد من فونجراف نحاسي قديم، أضاف عبدالله بخصوص مدي إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية بعد تولي الرئيس مرسي أمور البلاد "الله اعلم.. بس مش هيقدروا، دي اشاعات وترديد كلام، الناس كلها بتشرب يا بيه" مؤكدا أن إغلاق محال بيع الخمور وتداولها سيتبع حتما تطبيق الشريعة الإسلامية، الأمر الذي يحمل معه ومن وجهة نظر عبدالله تدمير ثلث اقتصاد البلد متمثلا في الإطاحة بالنشاط السياحي في " الأقصر، أسوان، شرم الشيخ، الغردقة".

وعن رأيه في أداء الرئيس مرسي كرئيس مدني للجمهورية أكد عبدالله، أن صفة الطيبة لصيقة بشخص الرئيس، ولكنه اعترض علي بعض الوجوه تلك التي تظهر دائما في الخلفية سواء من جماعة الإخوان المسلمين او حزب الحرية والعدالة قائلا "ده رجل غلبان وطيب بس وراه شياطين" واصفا محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وخيرت الشاطر بأصحاب التدبير ورسم الخطط.

وبسؤاله عن مدي ازدهارالسياحة في عهد الرئيس مرسي، يضيف عبدالله "سياحة.. يعوض ربنا في لقمة عشنا، يا خال كفاية عليه السعودية والحج والعمرة دول السياحة عنده، اصله ميعرفش ان السعودية بتاعتنا وليل نهار هما هنا عندنا في الصالة".

وعن انخفاض عدد زبائن الصالة الملحوظ، أكد عبدالله، أن العدد لم يتأثر كثيرا بمخاوف سيطرة الإسلاميين وغيرها من الشائعات ولكن في مثل هذا الوقت من كل عام وبسبب قدوم "الشهر الفضيل" علي حد قوله وانتهاء موسم السياحة الذي يبدأ في شهر اكتوبر وينتهي في مايو ينخفض العدد تدريجيا إلي أن يغلق المحل طيلة شهر رمضان مع العلم أن رواتب الـ٢٢ عاملا داخل الصالة توفي كاملة قبل إغلاق المحل بيومين علي الأقل.

وأضاف عبدالله في نهاية كلامه "خلاصة الكلام..أنا هنا مرتبي بيعدي الـ٢٥٠٠ جنيه، ده غير التأمينات والمعاش، ولو الريس قادر يعوضني عن المرتب ده و يجبلنا شغل شريف بدل ما الفلوس بتطير واحساسي بالذنب والحرام والحلال هسبها من بكرة ".

إخوان وسلفيون

يرفض حسن عبد السلام، مدير الحسابات باستوريل، محاسبة الإخوان المسلمين علي حماقات السلفيين لأن الإخوان علي حد قوله "فري" والسلفيون أكثر تزمتا وعداوة لوسطية الشعب المصري، مؤكدا أنهم دخلاء علي مصر بدليل انتشار فكر جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معتبرا السعودية قدوة ومثلا للسلفيين.

وبعيدا عن نسب التفاؤل أضاف حسن، أن البارات وصالات الخمور هي في الأساس لـ ٧٠٪ من الجروبات السياحية التي تمثل مصدر دخل قومي للبلاد بالإضافة لكونها مصدر الرزق الوحيد لـ٤٠٪ يشتغلون بالمهن السياحية سواء في الفنادق أو المنتجعات وغيرها.

ويضيف حسن بخصوص فكر الإخوان ومدي اقتناعه بأدائهم السياسي " الرئيس مرسي، وجهة لكيان سياسي جديد يسعي لكسب أرضية وليس لديهم نية مبيتة لارتكاب أي فعل تخريبي"، مفترضا نية التخريب وحدوث الهجمات الشرسة علي محال بيع الخمور من السلفيين أو الجماعات الإسلامية المتشددة "دول بقي بيخططوا بس علي نار هادية".

وعن مدي إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية خلال الثلاث سنوات القادمة قال حسن، "الشريعة الإسلامية كمبدأ وعقيدة هي راسخة في الوطن العربي وهذا أمر لا يحتاج مزايدات من تلك الجماعات الضالة، داعيا الإخوان لأن يكونوا أكثر عمقا و ينظروا إلي اندونسيا وماليزيا اللتين اعتبرهما أكثر إسلاما وتدينا وفي نفس الوقت اقتصادهما يفوق اقتصاد مصر عشرات المرات.

وبخصوص عمل البار في شهررمضان قال حسن قرار الإغلاق ليس خوفا من هجمات الإخوان أو السلفيين ولكن انطلاقا من فكرة تزامن الإجازات الصيفية وحلول شهررمضان تغلق محال الخمور طيلة أيام الشهر، مؤكدا أن هذه المحال في موسم الشتاء تظل مفتوحة ولكن لا تقدم الخمور للمصريين في رمضان.

وختم حسن كلامه وهو يطمئن نفسه نحن نتبع غرف المنشآت السياحية وهي بالنسبة لنا رقابة وجهة حكومية لن ترضي بالتخريب وتدمير السياحة ومحاربة الناس في مصدر رزقهم الوحيد.

أتحدى إغلاق البارات

ومن وسط المدينة إلي أشهر بارات شارع الهرم والذي رفض صاحبه ذكر اسمه حيث التقت "المشهد" أحد الكتاب المشهورين داخل الوسط الأدبي والذي رفض أيضا ذكر اسمه ولو علي طريقة الأحرف المختصرة قائلا "بصفتي من المترددين علي هذا المكان وكمواطن عادي أتحدي كل من يقول إن الإخوان لديهم القدرة علي غلق كل هذه المحال سواء بالعنف أو بقانون مفصل أو حتي عن طريق تطبيق الشريعة الإسلامية".

ويعتبر محدثنا أن الرئيس مرسي لديه ذكاء شديد قد يصل إلي حد الدهاء، لذلك لن يفكر في خلق عداوات مع أي طبقة أو فئة من فئات الشعب، قبل أن يكسب الشعب في صفه بخطوات يغلب عليها الإقناع والحنكة السياسية وأولها أن يسعي للاقتصاص لحق شهداء الثورة.

فيما استنكر صاحب البار، الأداء السياسي للرئيس مرسي، قائلا هو تابع ولن يتخلص من قبضة المرشد وأعوانه، "منهم لله الثورة ضاعت بسببهم وياريت عاجب، دول مش بيحمدوا ربنا علي أي مكسب وعايزين ينهبوها ويسلموها للسعودية وعيون الملك".

وأضاف صاحب البار بعد أن أكد للمرة الثالثة رغبته في عدم التقاطي أي صورة له أو أن نذكر اسمه، كنت أفضل بقاء الحزب الوطني بدلا من أن يتحكم في الشعب "شوية دقون يحللوا ويحرموا باسم الدين" معتبرا حزب الحرية والعدالة " أنيل ستين مرة " علي حد وصفه " لما يمارسه من سيطرة وسعي للقبض علي زمام الأمور في البلاد، وبخصوص مدي استيعابه لإمكانية إصدار قانون بإغلاق هذه المحال رد " يشفولنا شغلانة تانية ناكل منها عيش، ولا نبيع حبة بركة وتمر في الشوارع عشان نعجب".

وتابع علي ف، بكالوريوس تجارة ٣٢ عاما، بارمان البار القول إن فرص العمل في مصر موجودة ومتوافرة، ولكن اعتراضه كان علي المقابل المادي الذي وصفه بـ" حاجة أي كلام مش هتكفيني سجاير لنص الشهر"، موضحا أن ما يتقاضاه من البار، بالإضافة إلي " التبس" يفوق راتب مدير عام بأي مؤسسة حكومية، وفي حالة ترك العمل داخل البارات لن يكون أمامه الا السرقة لتعويض الفارق الذي وصفه بـ" فرق السما من الارض يا استاذ بين ٤٠٠ او ٦٠٠ جنيه وحوالي ٣٠٠٠ جنيه بتطلعلي اخر كل شهر".

الرئيس والمرشد

في السياق ذاته تمني علي أن يكف الرئيس مرسي عن سلبيته وخضوعه للمرشد العام وأن يكون هناك بديل لاضطهاد هذه المهن بأن يوفر وظائف واستثمارا قويا واقتصادا يعوض أصحاب البارات والعاملين بها في حالة تركها.

وعن رأيه فيما تردد أن الرئيس محمد مرسي سيقوم بإغلاق محال الخمور قال لن أتوقعها من الرئيس مرسي أو من الإخوان المسلمين ولكن حركات الجهاد الإسلامي والتكفير والهجرة والسلفيين لديهم نزعة الجهاد والقتل "غاويين وموهوبين في ده بس لو مضايقهم ممكن نقلبوا أي حاجة تانية"..

ولكن عليهم أن يتركوا للشعب حرية الاختيار بإتاحة كل الاختيارات أمامه، الجميع يعرف جيدا كيف يفرق بين الحلال والحرام ولكن المنع والغلق لن يكون حلا فالممنوع مرغوب "والشعب ده مش بينفع معاه حاجة".

وأشار ماجد ع، مهندس ديكور وأحد زبائن المحل إلي ان بساطة الشعب جعلته يجعل لكل شيء بديلا، معتبرا سياسة المنع والتحريم والغلق ستؤدي إلي هلاك السياحة والاقتصاد وزيادة أعداد الشباب علي القهاوي وغلق وتشريد مليون ونصف المليون من العاملين بهذه المهن، معتبرا الرئيس محمد مرسي ضحية قائلا "ده دكتور مهندس ومش عبيط "والأعلام جعل منه شخصية مؤقتة جاءت لمنصب الرئيس علي سبيل التجريب، لذلك أعتقد أن مرسي لن يستمر كثيرا "مش هيعمرمع الشعب " وأعتقد أن سياح أوروبا عندما يتأكدون من سيطرة الإسلاميين بهذا الشكل لن يأتوا إلي مصر ثانية.

البارمان باشا

ومن بداية شارع الهرم إلي ديسكو وبار "كورال" بوسط المدينة حيث " سرفيس البار وهن خمس بنات" يقفن بممر الديسكو للترحيب وتبادل الضحكات علي طريقة الأفلام السينمائية من خلف أدخنة " الشيشة"، بارمان " كورال " صاصا التحفة "بدأ كلامه" أنا فاهم كل اللي بتقوله، محسوبك خريج دار العلوم متقلقش، وبالنسبة للمجال اللي احنا فيه دة محدش بيدخله ويستمر فيه وبيسيبه، عشان مفيش شغلانة فيكي يا مصرهتعوضه عن ربع مكسبها المادي، البارمان دلوقتي باشا"

وعن معدل البيع قال " التحفة" أولا نحن لا نقدم الخمور لأقل من ٢١ سنة ولكن تراجعت أعداد الزبائن بشكل كبير مع انطلاق المليونيات والمظاهرات الكبيرة خاصة أن المحل قريب جدا من ميدان التحرير ولكن الموسم انتهي مع أواخر شهر يونيو لذلك انخفضت الأعداد بشكل طبيعي وليس لأي سبب آخر سوي قدوم رمضان وانتهاء الموسم.

في السياق ذاته قال أبوعمر مدير المحل إنه قد زود عدد الحراسة علي أبواب المكان وقام بترخيص سلاح شخصي استعدادا لظهور جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن محال الخمور علي حد قوله ستكون أول هدف للجماعات المسلحة، واستبعد أبوعمر، فكرة صدور قرار بتحريم بيع الخمور واغلاق البارات والملاهي الليلية" لا مش هيحصل دلوقتي اتحداك، "الريس دماغ وشخصية بس المصيبة في مرشدهم، دول عالم (....) يابا، يروحوا يقفلوا بيوت الدعارة ويلموا بتوع الحشيش الاول وبعدين يجولنا".

للنشاط السياحي فقط

من ناحية أخري قال ميشيل ص، مدير محل "خرالمبو" لبيع الخمور بوسط المدينة إن المشروبات الكحولية مخصصة لخدمة النشاط السياحي وليست للمصريين، وأضاف ميشيل أن القرار بيد الرئيس مرسي فقط وله الحرية متي شاء هدم اقتصاد مصر وقطع أرزاق الملايين، ممن يعتبرون مجال بيع الخمور باب رزق بعيدا عن فكرة الحلال والحرام، ورد ميشيل معترضا علي صدور قرار بتحريم بيع الخمور قائلا أري أن قرارا كهذا نوعمن أنواع الاضطهاد الديني بحجة الخمور والحلال والحرام " أنا مصري قبطي والنبيت نتناوله في طقوس العبادة" ومعني ذلك إنه سيحرمنا من إتمام طقوسنا مع صدور قانون يحرم تداول الخمور بأشكالها في مصر.

بازارات بيع التماثيل

أما إبراهيم الدسوقي صاحب أحد البازارات السياحية المتخصصة في بيع التماثيل الفرعونية بخان عزام في خان الخليلي فقال ثائرا "أنا متفائل بمرسي إلي أبعد الحدود، لأنه رئيس مدني وكان خلاصا للشعب من حكم العسكر، وخطابه كان يحمل في طياته شيئا من الرحمة أظهرت أنه صاحب ايديولوجية سياسية محنكة، وعن مدي تصوره لإصدار قوانين تحد من النشاط السياحي داخل البازارات قال غاضبا إلي الآن لم يحدث أي تأثير سياسي سلبي أو إيجابي علي نشاط السياحة وغير معقول أن نحمل الرئيس محمد مرسي فشل النظام الفاسد والحكومات السابقة طالما لم يصدر أي قانون رسمي من شأنه تحريم بيع التماثيل وإغلاق البازارات السياحية".

وعن مدي تقبله فكرة تغيير نشاط البازار حال صدور هذه القرارات قال إن سبب عمله في منطقة الحسين بعد أن كان عضوا في منظمة العفو الدولية، هوالرئيس المخلوع حسني مبارك بعد أن قضي علي ١٠ ملايين جامعي باستخدام الوساطة والمحسوبية في تعيين الخريجين، مؤكدا أن البازار كان في بداية الأمر محلا لبيع الذهب والألماس و"بقدرة قادر" تحول مع ركود حركة السياحة يناير ٢٠١١ إلي بازار سياحي لبيع التماثيل الفرعونية التي اعتبرها الدسوقي جزءا من حضارة مصر الفرعونية وليس هناك في الدين ما يمنع البيع والشراء.

في السياق ذاته قال الدسوقي "ما نمر به من قلق بشأن الأداء السياسي للرئيس مرسي ما هو الا مجموعة من الشائعات والتراكمات، "مصر خرابة بقالها ٣٠ سنة لا اقتصاد ولا حرية" مؤكدا أن عزوف السائحين الأوروبيين نتيجة غياب الأمن وليس بسبب الثورة، ومرسي بريء فالسياحة تحضر من عهد المخلوع واتحداك لو أصدر الرئيس قرارا بشأن إغلاق البازارات السياحية لأنه يعلم جيدًا أن مصر وسطية في إسلامها، ولم يستطع أي عدوان تغييرهويتها، معتبرا مقتل شاب السويس كان نتيجة للفوضي وغياب الأمن.

بدل الرقص

فيما رأي هشام ٤٢ عاما صاحب أحد محال بيع بدل الرقص الشرقي أن إصدار قانون يجرم بيع بدل الرقص "تخلف" وقتل لهوية الفن الشعبي بالإضافة لما تدره هذه المهن علي مصر من دخل يمثل عائدًا ضخمًا يعتبر جزءا أساسيا من اقتصاد البلد، وأضاف الأخ الأصغر له محمود ٢٨ عاما بدل الرقص هنا ليست فقط للأجانب، هناك عرب ومصريون لديهم عشق لجمع كل ما يتعلق بالفن الشعبي ومزجه بديكور منازلهم، مؤكدا أن قرار إغلاق هذه المحال معناه تشرد العاملين بها "وبعدين لو قفلوها هناكل عيش منين، احنا ٤ اخوات وكل واحد عنده بدل العيل تلاته واربعة، محدش يقدر يعمل كده احنا عاملين حسابنا لده كويس جدا".

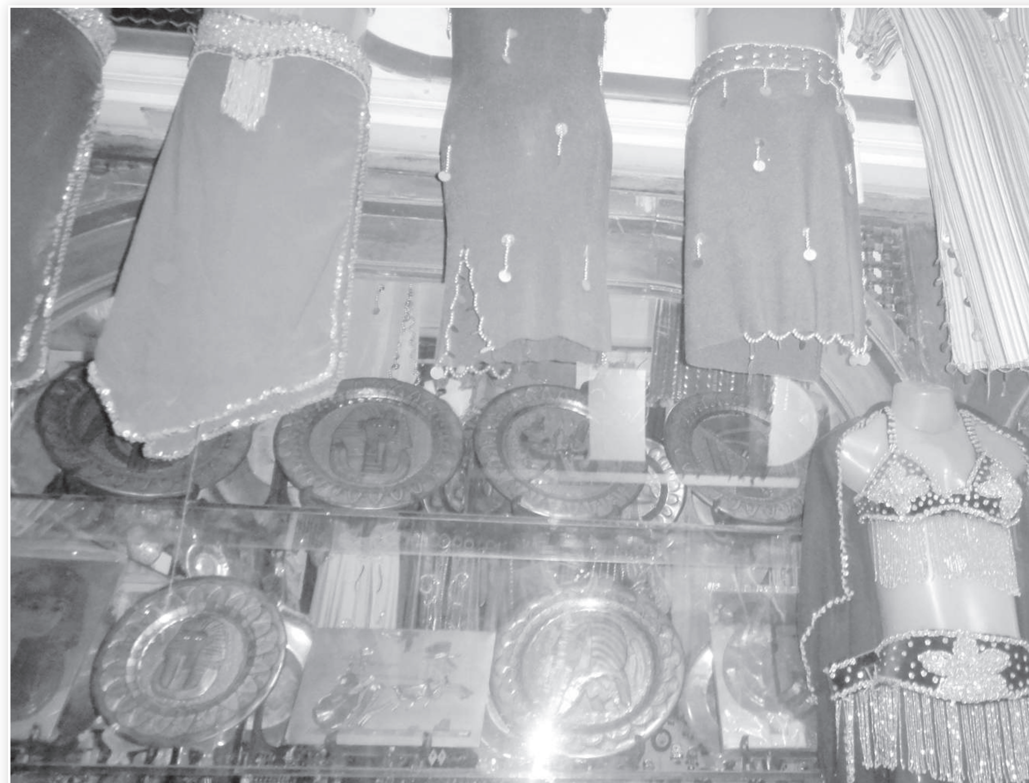

«أفتر إيت».. تتمرد على صيام رمضان

لا دينيين وملحدون يبررون إفطارهم جهرًا بحرية الاعتقاد

ازدواجية.. يحمل المسبحة ويدخن: "أنا أعرف ربنا أكتر من أي حد"

لا شيء هنا يعلوعلي صوت هذا الرجل النحيل صاحب الخطوات الهادئة، إنه رجل الدليفري ذو الحركة الخفيفة وصاحب الفضل في توصيل كل هذه الوجبات المغلفة لهذا المكان، يأتي "أحمد" وهو شاب لم يتجاوز الـ ٢٤ عاما بين الحين والآخر تاركا آكياسه بين ايدي الزبائن في انتظار كوب ماء مثلج متي لمح احدهما "مهدي الصعيدي" ملك الساحة، اي ساحة المقهي.

الاخير يعجبه كثيرا هذ اللقب فمتي نودي بالصعيدي او المهدي لا يبالي تلك النداءات، شيء من القساوة و الحزم اكد المهدي انهما ضرورة قصوي لا غني عنها لادارة هذا الممر الصغير مقهى "أفتر إيت"، وحتي تمر ساعات النهار في الشهر الفضيل بسلام، تابع المهدي ان المقهي في نهار رمضان دائما في حاجة لوجود عملاق من هؤلاء الذين يرتادون " الجيم" لفض اشتباكات " البلطجية " علي حد وصفه، بعد خسارة رهان ادوار "الطاولة والدومينو".

أما عن نسب تواجد الشرائح الأخري والتأكد من كل معلومة حول هذه النقطة فكان هناك في مقدمة الممر رجل تعدي الـ ٥٠ عاما قال عنه "علي"، أحد عمال المقهي "ده بقي عمي بخيت كبيرنا .. وبقاله ٣٢ سنة شغال هنا".

بخيت الفيومي بدأ كلامه "يا أستاذ الأشكال دي هي هي كل يوم من اول رمضان بتيجي من عشرة الصبح لحد ستة المغرب، ومعنديش كلامه أقوله غير اني بستحقرهم ونفسي اسألهم هما ليه فاطرين بس انا مالي، انا هنا باكل عيش من وراهم، ولعلمك زودنا اسعار المشاريب للضعف في نهار رمضان وبرضه بيجي وبيدفعوا ويسيبوا تبس كمان".

وبسؤاله عن امكانية غلق المقهي طوال ساعات النهار رد آخر وهو عامل "النصبة " البوفيه، "ونقفل ليه يعني" وقبل ان يكمل كلامه اوضح انه ابن صاحب المقهي، وان العمل في نهار رمضان يوفر لهم مزيدا من ساعات الراحة والاسترخاء في منازلهم بين ابنائهم طيلة ساعات الليل، معتبرا العائد المادي لعدد من ساعات العمل لا تتعدي اصابع اليد الواحدة في نهار رمضان تساوي اضعاف اضعاف العمل من بعد الإفطار وحتي السحور.

عالم خاص

ورغم الروحانيات ومظاهر الاحتفال بشهر رمضان والتي تجلت في عدد كبير من الفوانيس المشغولة و بصورة لا تتناسب وادخنة السجائر والشيشة ورائحة القهوة وصوت قطع الثلج في اكواب المياه، الاعداد ورواد المقهي كانت تزداد وتتوافد بصورة مبالغ فيها، هروبا من شمس اغسطس الحارقة في شوارع القاهرة، فالكل هنا له عالمه الخاص ولا يقبل أحد أن يناقشه اخر فيما وراء عقيدته وعلاقته برب العالمين.

وبعيدا عن البحث في ضمائر البشر وربط حقيقة افطار زبائن "افتر ايت" بفساد عقيدتهم، التقت "المشهد" عددا من رواد المقهي لسؤالهم الي مدي يعتبرون الأكل والشرب في نهار رمضان شيئا عاديا، وهل يصنف إفطار رمضان ومن منظورهم الشخصي كأحد المحرمات ام هو من قبيل الحرية الشخصية؟.

بداية قال "ع. ش" شاعر وصحفي، لا داعي للاستغراب والبحث وراء مسمي جديد لتصنيف افطار رمضان بالنسبة لي أنا شخص لا ديني" يعني علاقتي بربنا مباشرة ومش محتاجة لكتالوجات"، وبعد أن تذوق وجه قهوته السادة، تابع الشاب الذي لم يتجاوز الـ ٢٥ عاما اريد ان اوضح لك تفصيلة صغيرة، المقهي ملغم بعدد كبير من اللا دينيين والملحدين، اضافة الي المسيحيين، فالكل هنا بعيد تمام البعد عن مبادئ العقيدة الإسلامية وأركانها، لذلك نحتاج لقدر من الديمقراطية وحرية الاعتقاد لاننا شركاء المسلمين في هذا الوطن.

وهنا لفت انتباهي ان للشاب لحية طويلة فسألته عن سر لحيته، فرد ضاحكا "دقن ماركس كانت اطول من دقن الشيخ محمد حسان".

تايسون

ومن الشاب اللا ديني الي "تايسون" وهو شاب ضخم البنية في العقد الثالث من عمره اتضح لاحقا انه مسئول فض النزاعات داخل المقهي، ورغم ملامحه القاسية ووشمه الغريب اعلي ذراعه اليسري تعامل معي بهدوء شديد ولكن من اجل ان اتركه وامضي سريعا، فانشغاله بتقطيع قطعة "الحشيش" ولف "الاصطباحة" علي حد وصفه كانت البداية لرد يتناسب وثقافته، تايسون بعد نظرة طويلة في وجهي وكأنه يحاول ان يتذكرني او في محاولة لتخزين ملامحي في ذاكرته رد " يا أستاذ أنت شايفني باكل ولا بشرب، هو الشعب لاقي اصلا، وبعدين أن بصطبح وهفضل ادخن لحد الادان، والتدخين قالوا مش بيفطر" ولحرصه الشديد علي الا التقط له صورة حذر تايسون من ذلك وهو يضحك " يا استاذ صور زي ما انت عايز ومتقلقش طول ما انا هنا.. بس مالكش دعوة بالوش ده" مشيرا بإصبعه الي وجهه.

واضاف " س. م " بعد انتظاره حتي فرغ من مكالمة تليفونية استمرت لاكثر من ١٥ دقيقة، انه لا داعي لفرض الاحتمالات كونه يحمل مسبحة وسيجارة في يد واحدة، رافضا وبغضب شديد ان يفصح عن هويته بأن يكون مسيحي الديانة مثلا " انا بعرف ربنا اكتر من اي حد ومش معني اني فاطر في رمضان ابقي مسيحي ولا اسلامي ناقص".

تهديد

شدد أبوالعلا ماضى، رئيس حزب الوسط، عضو الجمعية التأسيسية للدستور، على أن القوى السياسية لن توقع «شيكاً على بياض» لدعم الرئيس محمد مرسى، وقال إن دعم وتأييد الحزب والقوى السياسية له مرتبط باتخاذ مؤسسة الرئاسة قرارات تصب فى الصالح العام، وهدد بالتصدى بالقوة لما وصفه بتوجيه بعض القرارات لصالح تيار بعينه أو فئة خاصة على حساب المصالح الوطنية، والانسحاب من الجمعية إذا استشعر ما يثير الريبة والشكوك، موضحاً أن الدستور الجديد سيكون معبراً عن طموحات غالبية المصريين.

حبس

قال الدكتور محمد محسوب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، إن قرار النيابة العامة حبس نجلي علاء وجمال مبارك، في تسهيل الفريق أحمد شفيق لهما بشراء أرض فايد، يعني أننا مدينون بالشكر للعضو البرلماني السابق عصام سلطان.
وكتب «محسوب» في حسابه الشخصي على موقع «تويتر»: «حبس علاء وجمال مبارك على ذمة التحقيق في تسهيل شفيق شراءهما لأرض فايد يعني أننا مدينون بالشكر للنائب السابق عصام سلطان الذي انتقده كثيرون».

قالت العرب

أترى أحيا بروح لا تحس وفؤاد ليس يدري ما الشعور؟
أكتم الأنفاس إن جالت بحس ثم أبقى صخرة بين الصخور؟
إن نفسي ليس ترضى، أي نفس تقبل العيش كسكان القبور!

سيد قطب

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

الفساد وسوء التخطيط واستخدام المازوت.. وراء أزمة الكهرباء

انقطاع الكهرباء بشكل متكرر فى شهر رمضان أوجد حالة سخط كبيرة، وفى ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة، ودفع بعض الأهالى إلى قطع الطرق ومحاصرة شبكات الكهرباء بالمدن والقرى أكثر من مرة، مهددين بعدم دفع الفواتير.

انقطاع التيار طال أيضا مستشفيات القرى التي ليست بها محطات توليد، مما عرض مرضى للموت أثناء إجراء جراحات لهم، كما عصف بعشرات الأصناف من الأدوية الخاصة بعلاج أمراض السكر، والالتهاب الكبدي الوبائي، وجلطات الدم، التي تحفظ بالثلاجات وتتلف بانقطاع الكهرباء، فيما اختفت أمصال علاج البرد، والولادة من صيدليات القرى والنجوع للسبب نفسه.

وتناقضت تصريحات المسئولين بالوزارة، فأرجع بعضهم السبب إلى الأحمال الزائدة التي استجدت خلال فصل الصيف الحالي أكثر بكثير من أي عام مضى، قائلين إنه سيتم خلال الفترة المقبلة إنشاء محطات جديدة للكهرباء من أجل الحد من المشكلة.

بينما رأى البعض أن المواطن العادي ليست له علاقة بزيادة الأحمال أو ضعف المولدات لأن ذلك كان يجب توقعه في خطط الوزارة.

وبالرغم من هذه الأزمات المتراكمة التي يشكو منها المسئولون، فإن العاملين كانوا قد أعلنوا قبل عدة شهور بأن هناك كارثة ستحدث بسبب الأعطال والفساد التي يشهدها القطاع، وأعراضها انقطاع التيار وانهيار بعض المولدات والتوربينات، وطرح العاملون حلولا لم تجد استجابة من أحد.

يقول الدكتور سامر مخيمر، رئيس قسم المفاعلات النووية بهيئة الطاقة الذرية السابق إن سبب الانقطاع الرئيسي هو المنظومة الإدارية الفاسدة التي تتولى الوزارة لأن الدولة أنفقت ما يقرب من ٣٠٠ مليار جنيه على القطاعات والمحطات المختلفة بالوزارة ولو أنفقت هذه الأموال على البنية الأساسية بشكل مخطط ومنظم دون سرقة ورشاوى لكانت محطات الكهرباء بمصر تصل إلى أعلي مستوى بالعالم.

وتابع مخيمر: إن الفساد والجهل وسوء التخطيط والإدارة والتعاقدات المشبوهة التي مارسها المسئولون بالوزارة وقطع الغيار الفاسدة التي استوردها القطاع، والمحطات غير المطابقة للمواصفات وانعدام الصيانة، وتدنى تدريب العاملين، واستخدام الوساطة في التعيين وإقصاء الكفاءات والمهارات عن تولي المناصب الإدارية الحساسة، كل هذه الأسباب أدت إلى حدوث هذه الكوارث التي كان آخرها انقطاع الكهرباء عن محافظات الجمهورية بشكل لم نشهده سابقًا.

وأضاف أن السعودية تستخدم ١٥٦ ألف ميجا وات ومصر تستخدم حوالي ٢٧ ميجا وات، رغم أنه لا ينقصنا تمويل أو موارد بشرية، وإنما فساد القطاع منذ أكثر من ١١ عاما وهى مدة تولى يونس للوزارة، موضحا أن عدم استخدام البحوث والتخطيط الجيد لمواجهة هذه الكوارث هو ما أدى بنا إلى ذلك.

ويتابع أحد العاملين بمحطات القطاع: إن الأحمال الزائدة وسوء استخدام الكهرباء من قبل المواطنين هما سبب الأزمة، مضيفا أن استخدام الكهرباء هذا العام وصل لأضعاف الأعوام السابقة ولو كل مواطن وفر خمس ما يستخدمه من الكهرباء لما شعرنا بهذه المشكلة.

وأضاف مصدر مسئول بالوزارة أن استخدام المازوت بالمحطات منذ عام ٢٠٠٥ وعدم استخدام الغاز الطبيعي أديا إلى انهيار الغلايات البخارية بالمحطات، وبالتالى تقليل قدرات المحطات في إنتاج الكهرباء فمثلا محطة «إيتاى البارود» التابعة لشركة شرق الدلتا كانت تنتج ٩٠٠ ميجا وات مع استخدام الغاز الطبيعي، ومع استخدام المازوت تراجع انتاجها الى ٥٠٠ ميجا وات، ومحطة أبوسلطان التى كانت تنتج ٦٠٠ ميجا وات تراجع أيضا إنتاجها، بسبب استخدام المازوت، الى ٣٠٠ ميجا وات، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالتخطيط والإدارة الجيدة لمواجهة الكوارث، والكسور التي تتخلل المحطات وانعدام الصيانة.

وأوضح «ان الشركات غير المصنعة لماكينات المحطات هي التى تقوم بصيانتها وإعادة تصليحها مما يقلل من كفاءة الإنتاج، كل هذه العوامل أدت إلى أزمة الكهرباء.

واختتم علاء النجار متلقي شكاوى المشتركين بشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء أنه صدرت تعليمات من رئيس الشركة المهندس أسامة عسران بحل مشكلة أي متصل فيما لا يزيد على أربع ساعات وإذا زادت مدة انقطاع الكهرباء على هذا الحد نرسل إليه ماكينة طوارئ فورا لإنارة منطقة الشكوى إلى ان تحل المشكلة.

وتابع: إن معظم الشكاوى تصلنا في أوقات الذروة لأنها أكثر الأوقات التي تشهد انقطاعًا للكهرباء.

محمد الغرباوى

انقطاع الكهرباء يدفع شركات التأمين إلى التركيز على المولدات

مع استمرار الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى، استبعدت شركات التأمين إمكانية رفع أسعار وثائق التأمين على البضائع ضد التلف جراء انقطاع التيار، مؤكدين أن الأمر سوف يقتصر على التركيز على مولدات الكهرباء، خصوصا مع مبادرات رئاسة الجمهورية بقطع الكهرباء يوميا لمدة ساعتين للتخفيف من الأحمال الزائدة، حيث يشهد فصل الصيف الحالى أكبر معدل لزيادة الأحمال بسبب ارتفاع درجات الحرارة بصورة كبيرة، لأنه فى هذه الحالة لن تكون الشركات مسئولة عن تلف البضائع نتيجة انقطاع التيار.

وخوفا من استغلال البعض هذه الأزمة والتربح من التأمين، من خلال عدم تشغيل المولدات عن قصد، حتى تتلف البضاعة والاستفادة من مبالغ التأمين، اتفق الخبراء على ضرورة إرسال خبير معاينة للمخزن للتأكد من عدم تشغيل المولد أواتخاذ صاحب المخزن جميع الاحتياطيات للتغلب على الأضرار الناتجة من انقطاع التيار.

وبدأت شركات التأمين التركيز على التأمين ضد تلف البضائع منذ بداية الصيف الحالى، مع تكرار انقطاع التيار، حتى لا تقع فى أزمة تعويضات مع عملائها، مثلما حدث فى تأمينات السيارات والسطو والسرقة بالإكراه والحريق.

وأكد محمد عبدالله العضو المنتدب لشركة قناة السويس للتأمين أن مخازن الأطعمة دائمًا ما يوجد بها مولدات كهرباء، لتجنب انقطاع التيار، وهذه المولدات يجب أن تعمل لمدة أطول من ساعتين.

وأشار إلى أن الانقطاع المستمر سيدفع شركات التأمين إلى التركيز على سلامة مولدات الكهرباء وعملها لأطول فترة ممكنة، فضلا عن المناطق الواقع فيها المخزن وما إذا كانت من المناطق التى ينقطع فيها التيار بصورة مستمرة ولفترات طويلة أم لا.

وشدد على أنه لا يمكن رفع أسعار وثائق التأمين على البضائع ضد التلف نتيجة انقطاع التيار الكهربائى خلال فصل الصيف أو فرض شروط جديدة، حيث إن الشروط الممكن فرضها هى وجود مولد فى حالة جيدة ويمكن أن يكون بديلا للتيار الطبيعى لفترات طويلة.

وفى السياق نفسه قال علاء الزهيرى العضو المنتدب لشركة أميج للتأمين، إن وثيقة التأمين ضد فساد المحتويات تتضمن التأمين على الحوادث الناشئة عن مشاكل التيار الكهربائى وتعطل الماكينات، والتى تمتد فى العديد من الأحيان لتغطية الحوادث الناشئة عن انقطاع التيار الكهربائى العمومى وتغطية انقطاع مصدر التيار الكهربائى من المصادر الخاصة، وبالتالى فالحوادث الناشئة نتيجة انقطاع التيار الكهربائى يعتبر مغطاة تأمينيا.

وشدد على أن التأمين بصفة عامة يتعامل مع حوادث عرضية وفجائية، بمعنى أنه إذا كان من المعروف مسبقاً أن التيار الكهربائى سوف يتم انقطاعه ساعتين يومياً فإن الحوادث التى قد تنشأ عن هذا الانقطاع لن تكون فجائية أو عرضية، حيث إن الخطر هنا أصبح محققا، وبالتالى لا تتحمل شركات التأمين التعويض.

وأشار إلى أنه يجب على العملاء تركيب مولدات كهرباء أو وحدات معالجة تغيير التيار الكهربائى وهذه الوحدات ستقوم بتثبيت التيار ولا يحدث فيه أى انخفاض أو زيادة قد تؤدى إلى وقوع حوادث.

فى حين قال أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى - ممتلكات، إن التكرار المستمر لانقطاع التيار الكهربائى لن يؤدى إلى رفع الشركات أسعار التأمين على البضائع ضد التلف فى حال انقطع التيار الكهربائى، وإنما يتم التركيز حاليا قبل قبول أى عملية، على المولد، وقدرته وسلامته.

وأضاف أن التأثير الذى من الممكن أن ينعكس على شركات التأمين من تكرار انقطاع التيارات هو التلاعب والتربح من التأمين عن طريق الإبلاغ عن فساد بضائع بسبب الانقطاع المستمر للتيار، وهى فى الحقيقة منتهية الصلاحية.

وأشار إلى أنه فى هذه الحالة يتم إرسال خبير لمعاينة البضائع، ففى حال ثبت أنها فاسدة من قبل انقطاع التيار أو تقاعس صاحب المخزن عن تشغيل المولد أو تصليحه إذا كان به عطل ولا يعمل بشكل تلقائى، يتم إلغاء التأمين وتمتنع الشركة عن سداد التعويض.

وأوضح أنه يجب على كل المصانع والمخازن اتخاذ التدابير اللازمة حتى لا تتلف البضائع إلا فى الحالات الخارجة على المألوف فقط، والتى تتمثل فى عطل مفاجئ فى المولد فى الوقت الذى انقطع فيه التيار الأصلى، أو استمرار انقطاع التيار لفترات طويلة.

وفى السياق نفسه أكد عبداللطيف سلام العضو المنتدب لشركة وثاق للتأمين التكافلى، أن وثائق التأمين ضد تلف البضائع تكون للتلف الناتج عن تعطل الماكينات وليس قطع الكهرباء، لأن انقطاع التيار يتم تعويضه بالمولدات.

وأشار إلى أن هناك شروطا عامة لهذه التغطيات تلزم صاحب المخظزن باتخاذ كل الإجراءات التأمينية لضمان استمرار التيار الكهربائى فى المبردات، ومنها سلامة الماكينات وعمل المولدات لأطول فترة ممكنة.

إسراء صلاح الدين

اختيار كمال لـ «البترول».. موفق كونه من داخل القطاع

اتفق عدد من قيادات وزارة البترول على أن اختيار الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء المهندس أسامة كمال رئيس الشركة القابضة للبتروكيماويات ليشغل منصب وزير البترول خلفا للمهندس عبد الله غراب، هو اختيار صائب.

وعلى حد قول المهندس فكرى يوسف رئيس هيئة الثروة المعدنية فإن اختيار المهندس أسامة كمال للوزارة موفق، رافضا التحدث عما سوف يقدمه كمال إلى قطاع الثروة المعدنية، مؤكدا أن قطاع البترول سوف يشهد تقدما ملحوظا نتيجة ذلك القرار.

ويقول المهندس عمرو مصطفى نائب رئيس الهيئة العامة للبترول إنه لم يسبق له العمل مع المهندس أسامة كمال ولكن دائما ما كان يسمع بنجاحه، مضيفا أنه اختيار موفق كونه جاء من داخل قطاع البترول ويعلم جيدا ما مشاكل القطاع وتعامل معها ويستطيع التغلب عليها بالإضافة إلى أنه صاحب خبرة فى قطاع البتروكيماويات .

ويضيف مصطفى أن أكثر ما يميز العمل بقطاع البترول أنه لا يتأثر بتغيير القيادات كون هناك إستراتيجية واضحة للقطاع باستثناء بعض الإضافات من المسئول الجديد التى تحدد نجاحه من عدمه.

وطالب الدكتور مصطفى القاضى رئيس مجلس ادارة شركة السكرى لمناجم الذهب، الوزير الجديد بضرورة توفير الخامات التى تدخل فى صناعة الذهب خصوصا أنه خبير فى مجال البتروكيماويات، من خلال التصنيع المحلى لأن ذلك من شأنه تعظيم أرباح الشركة التي تمتلك منها الدولة ٥٠٪.

كما ناشد القاضى وزير البترول الجديد الاهتمام بالهيئة العامة للمساحة الجيولوجية وأن يولى اهتمامًا بقطاع التعدين والثروة المعدنية .

من ناحية أخرى، أكد مصدر مسئول بوزارة البترول، رفض ذكر اسمه، أن المهندس أسامة كمال فشل فى تولى الشركة القابضة للبتروكيماويات وأكبر دليلٍ على فشله مصنع «أجريوم» فى دمياط متسائلا كيف يعقل أن يتولى منصب الوزير ولم يكن له أعمال ناجحة، بالإضافة الى انه ليس على دراية كاملة بقطاع البترول الذى هو أساس العمل بالوزارة، لافتا إلى أن كمال هو الغريب من داخل القطاع كونه لا يعرف شيئا عن البترول غير البتروكيماويات..

أيمن الشريف

إعلان

أعلن الدكتور هشام زعزوع، وزير السياحة الجديد، أن السياحة هى العمود الفقري للاقتصاد المصرى، والعمل على استعادتها أمر يحتاج جهدًا كبيرًا وتضافر كل القطاعات التى تعمل فى مجالات السياحية.

وأكد زعزوع فى تصريح خاص لـ«المشهد» أنه ضد كل من يحاول انتهاك السياحة وتحديد أهدافها، فنحن كدولة متحضرة يشهد لها العالم لابد من استقطاب وصنع جسر من التعاون الدولى السياحى مع كل الدول العربية والأوروبية والآسيوية.

السوق العقارية «صائمة» فى رمضان.. وانخفاض الإقبال يصل إلى 60%

انعكست الأحداث السياسية والاقتصادية المتلاحقة التي تعيشها مصر على السوق العقارية خلال الفترة الأخيرة وهو ما أثر بالسلب على حجم مبيعات الشركات العقارية، وبقدوم شهر رمضان زادت حالة الركود داخل السوق بنسبة تصل إلى ٦٠٪، الأمر الذي دفع المستثمرين العقاريين إلى مد عروض الموسم الصيفي إلى شهر رمضان، تشجيعًا لهم على الإقبال على عمليات الشراء.

ووصف بعض المستثمرين السوق العقارية في الموسم الرمضاني بأنها «صائمة».

المهندس إكرامى الصباغ رئيس مجلس إدارة شركة أونست للتطوير العقارى وإدارة المشروعات يقول إن السوق العقارية في حاجة إلى بث الطمأنينة إلى المستثمرين قبل العملاء، وذلك بعد حالات التخويف والتهديد ببطلان العقود وسحب الأراضي، وعلى الجانب الآخر يجب على المطورين الالتزام مع العملاء بمواعيد التسليم وجودة المشروعات وتقديم أنظمة سداد ميسرة تساهم فى جذب العملاء وتحفيزهم على الشراء.

ويضيف أن شركته مستمرة في حملتها التسويقية بنفس قوتها خلال شهر رمضان حيث تعمل الشركة بنفس طاقة العمل قبل رمضان، إلا أن التغيير فقط في المواعيد لتمتد إلى فترتين قبل وبعد الإفطار بدلاً من فترة واحدة، فالشركات عليها أن تتعامل مع الشهر الكريم على أنه جزء من الموسم، مؤكدًا تحقيقها نسبة مبيعات لا سيما مع استمرار العروض التي أعلنت عنها مسبقا والتي تضمنت تيسيرات في السداد.

ويشير إلى أن الشركات تركز حاليا على تقييم ما حققته من نتائج بمشاركتها في المعارض العقارية والمتابعات مع العملاء الذين التقت بهم خلال فاعليات المعرض ولم يبرموا عقودا، موضحـًا أن المبيعات حافظت على معدلات ثابتة خلال العام الماضى إلا أنها ارتفعت بشكل ملحوظ خلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين، لا سيما بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية والتي انعكست على حجم الطلب من جانب العملاء وجدية التنفيذ.

ويؤكد أن هذا التحرك يُعد مؤشرًا قويا لبدء استعاده السوق عافيتها، مشيرًا إلى أن الاستقرار السياسي والاقتصادي هو العامل الرئيسي في تنشيط القطاع العقاري وأن تخوف العملاء دفعهم إلى الامتناع عن الشراء والدخول في حالة ترقب استمرت خلال الـ 18 شهرا الماضية.

فى حين أكد المهندس وليد الكفراوي العضو المنتدب بشركة أفق كابيتال للاستثمار العقاري أن السوق العقارية تشهد حالة من الركود خاصة فيما يخص الوحدات الفاخرة والسياحية، واصفـًا عملية البيع والشراء في السوق العقارية بشهر رمضان بأنها «صائمة».

ويضيف الكفراوي أن أسعار بيع وشراء الوحدات العقارية تشهد ثباتـًا ملحوظـًا في أسعارها منذ فترات بعيدة فيما قبل شهر رمضان نتيجة الظروف التي نعيشها، مؤكدًا توقف حركة البيع نهائيًا منذ بداية شهر رمضان نتيجة إقبال المواطنين على متطلبات أخرى غير العقارات.

ويقول إن القدرة على اتخاذ القرار أهم ما يحتاجه العملاء في الفترة المقبلة حتى تعود حالة الرواج مرة أخرى للسوق العقارية، الأمر الذي لن يتحقق من دون تكرار العروض من قبل المستثمرين والشركات العقارية على منتجاتهم ووحداتهم.

ويؤكد المهندس شريف المحمدي رئيس مجلس إدارة شركة جولدن بيلد للتنمية والاستثمار العقاري أن حركة السوق العقارية تشهد حالة من الاستقرار النسبي بصفة عامة قبل شهر رمضان، خاصة أن رمضان يتزامن هذا العام مع أشهر الصيف وهو ما أدى إلى انخفاض نسبة إقبال العملاء على الشراء، مضيفـًا أنه من أبرز الظواهر الجديدة في هذا العام هي انعدام نسبة المعاينات والاتصالات من قبل العملاء على الوحدات العقارية خلال شهر رمضان.

ويوضح أن حجم الإقبال على السوق العقارية تأثر جدًا بهذا الشهر الكريم بصورة تصل إلى ما يقرب من 60% زيادة على المعدل الطبيعي لتأثر السوق العقارية والتي تقدر بـ40% خلال الفترة الأخيرة، نتيجة الأحداث السياسية والاقتصادية المتلاحقة.

ويشير المحمدي إلى أن الشركات العقارية يجب عليها التأقلم مع شهر رمضان بعد أن أصبح جزءا من الموسم العقارى والعمل على إنهاء الانطباع السائد عنه بأنه شهر توقف المبيعات، موضحـًا أن الفترة المقبلة لابد أن تشهد تسهيلات عديدة من قبل المطورين العقاريين لصالح العملاء حتى يمكن إعادة حالة الرواج من جديد للسوق.

ويضيف أن تقديم الوحدات العقارية بأقساط على فترة تتراوح فيما بين 5 و6 سنوات من دون فوائد يعد ميزة نسبية تساهم في تخفيف حدة القلق النفسي الذي يعيشه العميل، الأمر الذي سيعمل على إحداث نوع من التوازن لدى العميل ويجعله يقبل بصورة جيدة على المنتج العقاري في ظل الأزمة الاقتصادية التي نعيش آثارها.

أما المهندس أشرف فهمي رئيس مجلس إدارة شركة الديار للتعمير، فيرى أن الموسم العقاري جاء هذا العام بصورة أفضل من العام الماضي، وأن حركة المبيعات بدأت تنشط مؤخرًا خلال شهر رمضان خاصة في ظل استمرار عروض الشركات.

عمال «سيراميكا كليوباترا» أبرياء من أزمة المنظومة العقارية

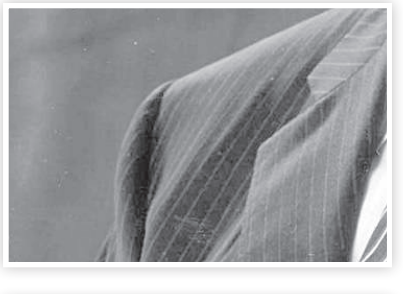

أكد عدد من المقاولين أن أزمة عمال شركة سيراميكا كليوباترا لم تؤثر بأي شكل من الأشكال على عملية البناء داخل المنظومة العقارية خلال الفترة الأخيرة وذلك نتيجة وجود حالة من الركود تسيطر بشكل عام على السوق العقارية ككل، مشيرين إلى أن استمرار الأزمة كان من المتوقع معه ارتفاع في الأسعار وتكالب المقاولين على شركات أخرى لتعويض نقص المعروض من سيراميكا كليوباترا.

في البداية، المهندس محمد السخاوي رئيس مجلس إدارة شركة الفيوم للمقاولات، يرى أن أزمة عمال سيراميكا كليوباترا مع رجل الأعمال محمد أبوالعينين ليست ذا تأثير واضح على عملية البناء داخل السوق العقارية، حيث إن المشروعات لم تتعطل سواء الخاصة أو القومية نتيجة أزمة كليوباترا، وذلك لكثرة عدد الشركات العاملة في مجال السيراميك وتنوعها، مشيرًا إلى أن هناك العديد من الشركات الأخرى غير كليوباترا تغطي السوق وتمدها بالسيراميك.

ويضيف أن التباطؤ الذي تشهده عمليات البناء في الوقت الراهن ما هو إلا أمر طبيعي للأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد في الفترة الأخيرة، فضلاً عن دخول شهر رمضان والذي تكاد تكون عمليات البناء متوقفة فيه تمامًا.

ويشير السخاوي إلى أن أي شركة تعمل في قطاع المقاولات عندما لا تجد ما تحتاج إليه من نوعيات معينة عند إحدى شركات السيراميك فإنها بالطبع تلجأ إلى شركات أخرى فالأمر لا يتوقف على شركة واحدة فقط نتيجة الالتزام بمواعيد تسليم محددة.

ويؤكد أن أسعار السيراميك في الفترة الراهنة ارتفعت بصورة طفيفة تتراوح فيما بين 5 و15%، قائلاً إن هذه الزيادة لم تكن ناجمة عن أزمة مجموعة كليوباترا وإنما هي زيادة متوقعة في سعر السيراميك نتيجة ارتفاع شريحة محاسبة الكهرباء.

بينما المهندس عليوة شلبي رئيس مجلس إدارة شركة النصر للأعمال المدنية، يوضح أن مصر لديها فائض من مخزون السيراميك وتقوم بتصدير كميات كبيرة منه، وهو الأمر الذي يجعل سوق البناء غير قابلة للتعرض لأي نوع من الأزمات فيما يخص السيراميك على وجه التحديد، ففي حالة تفاقم أزمة ما في سوق السيراميك ستلغى عملية التصدير ويوجه الإنتاج بالكامل للسوق المحلية وهو ما يغطي الاحتياجات بصورة كاملة، مؤكدًا أن سوق البناء لم تتأثر بصورة أو بأخرى خلال الأيام الماضية وأن عمليات البناء تسير فيها بشكل منتظم وفقـًا للمشروعات المزمع تنفيذها.

ويشير إلى أن أزمة عمال كليوباترا لم تؤثر بأي شكل خلال الفترة الماضية على عملية البناء وذلك لوجود أكثر من 100 مصنع للسيراميك داخل مصر، موضحـًا أن جهاز منع الاحتكار عليه مراقبة وتنظيم عملية بيع السيراميك حتى لا تقوم شركة بعينها باستغلال الأزمات واحتكار نوع ما من السيراميك.

أما المهندس مختار الدهشوري رئيس مجلس إدارة شركة الصعيد للمقاولات، فيشير إلى أن استمرار حركة الركود داخل السوق العقارية ككل وسوق البناء بوجه خاص جعلت الأزمة لا تظهر بوضوح، إلا أن استمرار هذه الأزمة سيجعل ملامحها تظهر على العاملين في مجال المقاولات بشكل خاص، موضحـًا أنه في كل الأحوال يوجد مخزون من السيراميك يكفي لتغطية احتياجات السوق لمدة 3 أشهر وهو الأمر الذي يحول دون وقوع أزمة داخل سوق البناء.

ويضيف أنه من المتوقع ظهور أزمة حقيقية يعاني منها قطاع البناء في حالة استمرار توقف عمال كليوباترا واستمرار الأزمة بينهم وبين أبو العينين، مشيرًا إلى أن ارتفاع أسعار السيراميك سيكون أبرز ملامح استمرار الأزمة.

واتفق معه في الرأي المهندس محمد عجلان، عضو مجلس إدارة اتحاد المقاولين ورئيس مجلس إدارة شركة جاما للمقاولات، حيث يرى أن أزمة كليوباترا لم تؤثر بشكل واضح على سوق البناء أو السوق العقارية ككل وإنما تأثيرها كان من المتوقع ظهوره بقوة حال استمرارها لفترة كبيرة.

ويضيف أن أسعار السيراميك بأنواعه المختلفة لم تشهد أي حالة من التغيير خلال الفترة الأخيرة، موضحـًا أن حالة الركود التي تشهدها السوق خلال الشهور الأخيرة جعلت تأثير الأزمة غير ملحوظ نهائيًا.

تقرير - سالي إسماعيل

«إيتيدا» تحدد 16 أغسطس موعدًا نهائيًا للتسجيل فى برنامج دعم الصادرات «Export IT»

رصد 8 ملايين دولار لتحفيز شركات قطاع تكنولوجيا المعلومات على التصدير

حددت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» ١٦ أغسطس الحالي موعداً نهائياً لمرحلة التسجيل ببرنامج دعم الصادرات Export IT الذي تطبقه الهيئة للعام الثالث على التوالي بهدف مساعدة شركات تكنولوجيا المعلومات المصرية على زيادة صادراتها من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات وتقليل حدة أثر التباطؤ الاقتصادي.

ويتيح البرنامج للشركات المصرية العاملة في القطاع الحصول على دعم مباشر على صادراتها يصل إلى ١٠٪ بحد أقصى من القيمة المضافة المرتبطة بالصادرات.

وبمقتضى البرنامج سيتم احتساب قيمة الدعم عن عمليات التصدير التي تسلمت الشركات مقابلها المادي خلال عام ٢٠١١ ويصل الحد الأقصى لقيمة الدعم إلى ٥٠٠ ألف دولار أمريكي للشركة الواحدة عن عمليات التصدير خلال عام ٢٠١١ ويتم دعم الشركات نقدًا.

وتعتمد نسبة الدعم المباشر الذي ستحصل عليه الشركات نقدًا على إجمالي مبالغ الدعم الخاصة بالشركات المتقدمة للاستفادة من البرنامج الذي تقدر ميزانيته الإجمالية بـ٨ ملايين دولار أمريكي، ويجب أن تكون نسبة الملكية المصرية للشركة المتقدمة أكثر من ٥٠٪ من رأسمالها على أن تكون الملكية المصرية مباشرة لهذه الشركة. ويقصد بالملكية المصرية المباشرة أن يكون هيكل الملكية مملوكا لمصريين بالنسبة المشار إليها سواء كانوا أفراداً أو شركات، وأن تكون الشركات المساهمة فيها منشأة وفقاً لأحكام القانون المصري، وعليه فإن الشركات المنشأة بالخارج ومملوكة لمصريين لن يعتد بها.

كما يطلب من الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة تقديم تقرير من شركة مصر المقاصة والقيد والإيداع المركزي توضح نسبة الملكية المصرية بالشركة، وذلك وفقا لهيكل الملكية بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣١، بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون المقر الرئيسي للشركات المتقدمة للبرنامج في جمهورية مصر العربية.

وجدير بالذكر أنه ليس هناك حد أدنى أو أقصى فيما يتعلق بعائدات تصدير الشركة، وحجمها، وعدد الموظفين العاملين بها وجميع الشركات التي تستوفي معايير البرنامج تكون مؤهلة للاشتراك في البرنامج.

ويجب على الشركات المؤهلة للاشتراك بالبرنامج أن تقوم بإدخال وتحديث بياناتها في قاعدة البيانات بالموقع الإلكتروني للهيئة والتسجيل في برنامج دعم الصادرات لعام ٢٠١٢ حتى وإن كانت الشركة قد اشتركت في البرنامج من قبل.

وينبغي إجراء التسجيل واستكمال البيانات قبل الموعد النهائي للتسجيل والمحدد من قبل الهيئة. ويجب استيفاء المستندات المطلوبة للالتحاق بالبرنامج وهي نموذج الاشتراك بالبرنامج، والتقرير المالي والحسابات الختامية، وتقرير ضريبة الدخل، ومستخرج حديث من السجل التجاري، والبطاقة الضريبية وغيرها من المستندات التي يمكن الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للهيئة.

وحددت الهيئة ٨ يوليو تاريخ بداية تلقي أوراق التقديم وذلك بعد الانتهاء من عملية التسجيل على أن يكون ١٦ أغسطس هو أخر ميعاد لتلقي الأوراق والمستندات المطلوبة.

وتعني القيمة المضافة في هذا السياق قيمة المجهود الفعلي للشركة المصدرة بمعنى أنه لا يتم حساب الدعم على إجمالي قيمة صادرات الشركة ولكن على الفرق بين إيراداتها من التصدير وتكلفة المدخلات الآلية وملحقاتها وتراخيص البرامج الجاهزة.

وتعد منتجات البرمجيات، والاستشارات، والتدريب، وخدمات الاتصال والتعهيد، وتطبيقات البرمجيات، وتحليل النظم وخدمات تكنولوجيا المعلومات من الأمثلة على مثل هذه القيمة المضافة.

وتنوعت منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات التي دعمها البرنامج للشركات المتقدمة في السنوات السابقة ومنها تطوير منتجات البرمجيات وخدمات التدريب وخدمات تطوير التطبيقات والخدمات الاستشارية وخدمات تعهيد نظم الأعمال ومراكز الدعم العالمية والإقليمية ومنتجات وخدمات المحتوى الالكتروني والاتصالات وخدمات مراكز الاتصال والبرمجيات المدمجة Embedded Software، بالإضافة إلى تمكين خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلوماتIT Enabled Services، علما بأن برنامج دعم الصادرات لا يدعم عمليات التصدير المتعلقة بالأجهزة والمعدات Hardware.

ومن الجدير بالذكر أن برنامج دعم الصادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات «Export IT» بدأ أعماله في عام ٢٠١٠ حيث تقدمت ٦٨ شركة للاستفادة من البرنامج ونجح ٥٧ منها بإجمالي دعم أكثر من ٢١ مليون جنيه مصري وفي عام ٢٠١١ كان عدد الشركات المتقدمة ٨٨ ونجحت ٧٦ منها في الاستفادة من البرنامج بإجمالي دعم حوالي ٢٩ مليون جنيه مصري.

تصريح

أكد أسامة صالح، وزير الاستثمار الجديد، قيامه بوضع خطة متكاملة لدفع حركة الاستثمار ولتطوير العديد من آلياته وضمان وصول قطار الاستثمار والتنمية لكل محافظات مصر.. وقال الوزير: إنه سيتم عرض الخطة على المجموعة الاقتصادية خلال الأسبوع المقبل من أجل البدء في تنفيذها فى أقرب وقت وعلى أوسع نطاق ممكن، أملا في دفع عجلة الاستثمار الأجنبي والمحلى على حدٍ سواء وبغية التوصل إلى خطة واضحة تتكاتف من خلالها كل أجهزة ووزارات الدولة.

قالت العرب

من الحكمة استعمال اللين والتدريب والحزم والثبات في سياسة الارشاد كما جرى عليه الأنبياء العظام عليهم الصلاة والسلام.

عبد الرحمن الكواكبي

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

أكدوا أنهم تحت أمر النادي

المرشحون لتدريب الزمالك ينتظرون التكليف الرسمى من الخديوي عباس

جاءت الاستقالة التي تقدم بها المعلم حسن شحاتة من منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك في وقت صعب وقاس على القلعة البيضاء لأنها تأتي قبل بداية الموسم الكروي الجديد 2012 / 2013 بوقت قصير جداً، وفي الوقت نفسه فإن الفريق الأبيض ينافس في دوري أبطال أفريقيا وفرصه ضعيفة جداً عقب تلقيه هزيمتين متتاليتين أمام تشيلسي الغاني والأهلي، ويتذيل ترتيب فرق المجموعة بدون رصيد من النقاط ولكنه يتعلق بالأمل الضعيف ليعود للصورة والمنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للمربع الذهبي، إضافة إلى أن مجلس الإدارة برئاسة ممدوح عباس وجد نفسه أمام الاستقالة وإصرار المعلم على تنفيذها هذه المرة رغم محاولات إثنائه عنها، فأصيب المجلس بحالة ارتباك وحيرة بشأن اختيار المدير الفني الجديد الذي يتولى المهمة خلفاً للمعلم ويقود الفريق للخروج من عنق الزجاجة.

وفتح رحيل المعلم عن الإدارة الفنية للزمالك الباب أمام أكثر من مدرب تم ترشيحهم لقيادة السفينة البيضاء فنياً خلفاً لشحاتة لعبور المرحلة الصعبة التي يمر بها الفريق حالياً.

وعبر جميع المرشحين لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك عن ترحيبهم بهذه المهمة لأن الزمالك بيتهم الذي تربوا فيه ويتطلعون إلى خدمته دون النظر عن توقيت وصعوبة المهمة، مؤكدين أنهم ينتظرون المفاوضات الرسمية والجادة من مجلس ممدوح عباس لتكليفهم بالمهمة .

وسعت «المشهد» إلى كشف الكواليس داخل جدران القلعة البيضاء بشأن المدير الفني الجديد مع استطلاع رأي بعض المرشحين لخلافة المعلم، حيث يأتي في مقدمة القائمة إسماعيل يوسف، المدرب العام، والذي تم تصعيده على رأس القيادة الفنية للفريق نظراً لضيق الوقت قبل مباراة مازمبيى الكونغولي في الجولة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا والتي تعتبر الفرصة الأخيرة للفريق الأبيض بالبطولة، وهو ما رحب به تيجانا أملا في إثبات أحقيته بخلافة المعلم.

ويقود إبراهيم يوسف، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك وشقيق إسماعيل، جبهة داخل المجلس الأبيض تؤيد منح الفرصة كاملة لإسماعيل يوسف لقيادة الفريق في الموسم الجديد، خاصة أن تيجانا أحد أبناء النادي المخلصين ولديه أكثر من تجربة كمدير فني، حيث قاد منتخب مصر للشباب وفريق الجونة، ويحاول الغزال إقناع أكثر من عضو بالمجلس بهذه الفكرة ومنهم رءوف جاسر وعمرو الجنايني.

أما المرشح الثاني والأوفر حظاً في نيل شرف تولى القيادة الفنية لنادي الزمالك فهو طارق يحيى، المدير الفني الحالي لفريق مصر المقاصة، والذي أبدى ترحيباً كبيراً لتولي مهمة تدريب الزمالك، معتبراً ذلك شرفاً كبيراً لأي مدرب أن يقوم بتدريب القلعة البيضاء ويعمل على إسعاد جماهيره.

ولكن يحيى اشترط قيام مسئولي الزمالك برئاسة ممدوح عباس بالاتصال باللواء محمد عبدالسلام رئيس نادي المقاصة والتأكيد على رغبة الزمالك في تولى يحيى مهمة تدريب الفريق الأبيض بداية الموسم الجديد، وألمح يحيى إلى أن مسئولي المقاصة تحركوا بالفعل لإيجاد مدير فنى بديل له في حال طلب الزمالك له لتولي القيادة الفنية للفريق، كما اشترط يحيى أن يضم الجهاز المعاون له طارق مصطفى المدرب العام الحالي للمقاصة وأحد أبناء الزمالك.

وعاب المدير الفنى للمقاصة على حسن شحاتة المدير الفنى السابق للزمالك كثرة تقديم استقالته أو الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام بعد كل كبوة للفريق، مشيراً إلى أن إعلان المعلم عن الاستقالة والتراجع فيها انعكس بشكل سلبي على الفريق بشكل عام واللاعبين بوجه خاص وأدى لتراجع مستواهم وخسارتهم أمام تشيلسي والأهلي.

ويدخل حلمى طولان، المدير الفنى الحالى لفريق حرس الحدود، كأحد الأسماء المطروحة لتولى تدريب فريق الزمالك خاصة أنه سبق له تولي مهمة المدرب العام للفريق أكثر من مرة مع مدربين أجانب، ولكن ممدوح عباس رئيس النادي يعد أكبر المعارضين لطولان بسبب هجوم الأخير عليه في أحد البرامج الفضائية واتهامه بأنه السبب في تدهور نتائج الفريق .

وأبدى طولان موافقة مبدئية على تولى الإدارة الفنية للفريق الأبيض فى الموسم الجديد، مشترطاً أن يقوم مسئولو الزمالك بالتفاوض الرسمي مع مسئولي حرس الحدود وأن يوافق الفريق العسكري على هذا الطلب خاصة أنه لم يكمل 3 أشهر فى مشواره التدريبى مع الحدود بعد رحيله عن اتحاد الشرطة فى نهاية الموسم الملغى.

وأكد طولان انه يجب ان يتم التعامل مع جميع لاعبى الزمالك بأسلوب واحد لأنه لا يوجد لاعب فوق القوانين واللوائح التي تحكم الفريق، ولا يوجد لاعب أكبر من نادى الزمالك فالنادى هو من صنع نجومية كل لاعب ارتدى قميصه وليس العكس.

ومن أبرز الأسماء المرشحة لتدريب الزمالك التوءم حسام وإبراهيم حسن اللذان رحبا بعودتهما مرة أخري لتدريب القلعة البيضاء حيث يعتمدان بشكل أساسي على علاقتهما المتميزة مع جماهير نادي الزمالك والتي تجعل من عودتهما مجدداً لتدريب الفريق قوة وإضافة حقيقية له.

ورغم قيام مجلس عباس بالإطاحة بالتوءم من تدريب الفريق الأبيض دون أى مقدمات من أجل التعاقد مع حسن شحاتة عقب استقالته من تدريب المنتخب الأول، فإن التوءم يعتبر هذه المسألة ماضيًا وانتهى، ويؤكد أن عودته ستكون من أجل جماهير الزمالك التي طالبت في أكثر من مناسبة بعودة التوءم لقيادة السفينة البيضاء وإنقاذها من الغرق، كما حدث عندما تولى التوءم المسئولية موسم 2010 / 2011 وكان الفريق يحتل المركز الثالث عشر في الدوري العام ونجح بالصعود به إلى المركز الثاني والمنافسة على درع البطولة الذي اقتنصه الأهلي بصعوبة.

ويعتبر حازم إمام، عضو مجلس الإدارة، من أشد المتحمسين لعودة التوءم لتولى قيادة الزمالك من أجل استعادة البطولات والانتصارات ويحاول إمام أن يضم معه في جبهته عمرو الجنايني ورؤف جاسر وأحمد جلال.

محمد رمضان الجبالى

ممدوح عباس

مصير انتخابات مجلس إدارة الجبلاية فى يد العامري

وضع قرار الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، بتكليف العامري فاروق، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، لتولي حقيبة وزارة الرياضة في الوزارة الجديدة العديد من الملفات الشائكة على مائدة العامري، الذي حلف اليمين الدستورية الخميس الماضي، أكثرها أهمية واحتياجا إلى قرارات سريعة وعاجلة ملف انتخابات اتحاد كرة القدم «الجبلاية» لفترة جديدة تبدأ من 2012 وتنتهي في 2016 إضافة إلى ملف عودة النشاط الكروي للملاعب المصرية بعد تجميد جميع المسابقات منذ مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث استاد بورسعيد الدامية. أما الملف العاجل والذي ينتظر قرارا فوريا من العامري هو انتخابات مجلس إدارة الجبلاية والتي دخلت مرحلة المطبات الصعبة بعدما أعلنت لجنة الطعون باتحاد الكرة تأجيل الانتخابات التي كان مقررا لها يوم 30 أغسطس الجاري إلى أجل غير مسمى نظرا لكثرة الطعون التي تم تقديمها علي العملية الانتخابية. ويبدو العامرى محاصراً بين شقي الرحى وأولهما قرار دائرة الطعون بالتأجيل لحين تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها الجمعية العمومية غير العادية وإقرارها للائحة النظام الأساسي للجبلاية والثانية تأكيدات اللجنة الانتخابية لاتحاد كرة القدم برئاسة المهندس محمد عادل والتي شكلتها الجمعية العمومية للجبلاية والتي تشدد على عدم وجود ملاحظات على المرشحين لانتخابات مجلس إدارة اتحاد الكرة «الجبلاية» وعددهم 22 مرشحا وأن جميعهم مستوفون شروط الترشيح، وذلك بعد فحصها لكل أوراق المرشحين المقدمة إليها من أنور صالح المدير التنفيذي للجبلاية. وقامت اللجنة بالإعلان عن بيانات المرشحين حيث يتنافس على منصب رئيس الاتحاد كل من: هانى حسن على أبوريدة، وأسامة محمد أحمد خليل، ولطفى عبدالنبى على السقعان .. وعلى منصب نائب رئيس الاتحاد كل من: أحمد عبدالعزيز محمد شوبير، ومحمد إيهاب صالح مصطفى، وعلى عضوية مجلس الإدارة رجال يتنافس 16 مرشحًا وهم: محمود الشامى، أحمد مجاهد، كرم كردى، حسن فريد، محمد إيهاب لهيطة، مجدى المتناوى، سيف زاهر، عصام عبد الفتاح، حمادة المصرى، جمال الغندور، مصطفى أبو قمر، محمد مصطفى الطويلة، رضا البلتاجى، هرماس رضوان، جمال عويس، خالد لطيف.

أما على منصب العضوية عن المرأة فترشحت سحر الهوارى وفازت بالتزكية وعلى منصب مراقب الحسابات ترشح سيف الله مصطفى حسين وفاز بالتزكية أيضًا ليحسما أول مقعدين في المجلس الجديد.

وكشفت مصادر داخل اتحاد الكرة أن العامرى فاروق سيلتزم بما أكد عليه الدكتور عماد البناني، الرئيس السابق للمجلس القومي للرياضة، والذي قال إن انتخابات اتحاد الكرة للدورة الجديدة 2012 / 2016 لن تتم نظرا لرصد مخالفات واضحة للائحة المجلس القومي للرياضة، مشدداً على أنه لن يوافق علي اعتماد الجمعية العمومية العادية المقبلة لاتحاد الكرة والتي مقرر لها اختيار أعضاء المجلس الجديد وذلك بسبب مخالفة الانتخابات للوائح المجلس القومي للرياضة بزيادة عدد أعضاء المجلس إلي 11 عضوا، وهو ما لا يتوافق مع لوائح المجلس القومي، وأوضح أنه أحال جميع المخالفات للشئون القانونية بالمجلس القومي للرياضة لإعداد مذكرة لاتخاذ اللازم.

أما رد مسئولي لجنة تسيير أعمال اتحاد الكرة برئاسة أنور صالح فجاء على لسان عزمي مجاهد، المتحدث الإعلامي للجبلاية، والذي أكد أن تأجيل الانتخابات أو تعديل موعدها المقرر له يوما 30 و31 أغسطس المقبل مجرد اجتهادات لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أن مسئولي الجبلاية يعملون على قدم وساق للتجهيز للانتخابات والإعداد لها لتسير في مجراها الطبيعي والقانوني من أجل دعوة الجمعية العمومية العادية لانتخاب المجلس الجديد.

يذكر أن فايز عريبي، رئيس نادي طنطا وقائد جبهة المعارضة في الجمعية العمومية للجبلاية، ومعه المهندس إيهاب صالح، المدير التنفيذي السابق لاتحاد الكرة، قد تقدما بالعديد من الطعون ضد الجمعية العمومية غير العادية التي اعتمدت لائحة النظام الأساسي للجبلاية وبناء عليها ستتم الانتخابات، وطالب عريبي وصالح ببطلان العمومية لوجود مخالفات عديدة بها وبالتالي بطلان الدعوة لانتخابات جديدة للاتحاد.

من جانبه تقدم أسامة خليل، نجم الإسماعيلى ومنتخب مصر السابق، والمرشح على منصب الرئاسة بالعديد من الطعون ضد كل من هانى أبوريدة، عضو المكتب التنفيذى بالاتحادين الإفريقى«كاف» والدولى«فيفا» والمرشح على مقعد رئاسة الجبلاية، بسبب استقالته من مجلس الإدارة السابق الذي كان يرأسه سمير زاهر والذي تمت إقالته وإسقاطه على خلفية أحداث مجزرة بورسعيد التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً من جماهير الأهلي ومئات المصابين، وكذلك الطعون في ترشح الثنائي كرم كردى وأحمد مجاهد موضحاً أن أنه قدم أربعة طعون ضد كردى ومجاهد، أولها عدم أحقيتهما فى الترشح لأنه أسقطت عضويته خلال تواجده فى المجلس السابق تحت قيادة سمير زاهر ونفس الأمر ينطبق على أحمد مجاهد، حيث تم حل المجلس من جانب المجلس القومى للرياضة برئاسة عماد البنانى بعد واقعة بورسعيد .

وأوضح أن كردى عندما كان رئيسًا للأوليمبي قام بالاعتداء على الحكم حمدى شعبان بالضرب إلى جانب صدور حكم بالحبس ضده لمدة ستة شهور، وهذه الوقائع تعد من المخالفات لترشح أي عضو لانتخابات اتحاد الكرة، بالإضافة إلى أن أحمد مجاهد، رئيس نادي الحامول السابق، له واقعة أخرى وهى الاعتداء على أحد الحكام وهو ما يعد مخالفًا للترشح وإبعادهما سيكون أمرًا حتميًا.

طارق محيي

العامرى فاروق

حمدي يتقرب من الإخوان المسلمين للعودة إلى حكم الأهلي

أربكت الاستقالة التي تقدم بها حسن حمدي، رئيس النادي الأهلي، من رئاسة وكالة الأهرام للإعلان بعد خدمة استمرت لأكثر من ثلاثين عاماً، الحسابات والتربيطات لانتخابات مجلس إدارة جديد للنادي والتي بدأ الجميع فى الاستعداد لها مبكراً داخل القلعة الحمراء رغم أنها ستقام العام المقبل 2013، خاصة أنها ستشهد تطبيق بند الثماني سنوات الذي سيحرم مجلس الإدارة الحالي بالكامل من خوض الانتخابات.

وأعلن حمدي أن السبب الرئيسي في عدم تجديد تعاقده مع وكالة الأهرام لرغبته في التفرغ لخدمة النادي الأهلي وذلك رغم أنه لن يستطيع الترشح على منصب رئيس النادي في الانتخابات المقبلة لأنه ممنوع بقوة القانون، إلا أن حمدي ومجلس إدارته بدأوا في تجهز قائمة للمجلس الجديد "المحللين" لخوض الانتخابات بدعم وتأييد من أعضاء مجلس الإدارة الحالي لحجز مكانهم خلال الدورة الانتخابية لمدة 4 سنوات بما يضمن عودتهم مرة أخري لتولي مقاليد الحكم في القلعة الحمراء.

ومن أبرز الوجوه والشخصيات في قائمة المحللين إبراهيم المعلم، المرشح للرئاسة، ومعه عدلى القيعى ومحمد عبدالوهاب ومحمد الغزاوى على منصب العضوية وهناك محاولات لاستقطاب الدكتور مصطفى عبده .

ويخشى حمدي من أن تأتي الرياح بما لا يشتهي بسبب دخول الإخوان المسلمين بقوة في الانتخابات القادمة للنادي الأهلي والإعداد من الآن للسيطرة علي مقاليد مجلس إدارة القلعة الحمراء لعلمهم بالقوة التى تتمثل فى الأندية وتأثيرها على بعض دوائر القرار فى الدولة، ويرصد المجلس الحالي للقلعة الحمراء تحركات عديدة للإخوان داخل النادي من أجل التجهيز للانتخابات المقبلة والسيطرة على مقاعد المجلس الجديد.

وكشفت مصادر بالقلعة الحمراء أن حسن حمدي بدأ فى التقارب مع الإخوان المسلمين بدعوة مجموعة من نواب الإخوان في البرلمان والشورى لزيارة الأهلي والتشاور من أجل النهوض بالرياضة وإعادة النشاط الرياضي، وأشارت إلى أنه رغم تأييد رئيس الأهلي ونائبه ومعظم أعضاء مجلس إدارته للفريق أحمد شفيق في انتخابات الرئاسة إلا أن مجلس إدارة الأهلي كان أول من أرسل برقيات التهنئة للدكتور محمد مرسى عقب نجاحه مباشرة كنوع من التأييد للرئيس الجديد لمصر الذي ينتهي لجماعة الإخوان وكان رئيس حزب الحرية والعدالة.

وأوضحت أن مساندة الإخوان ظهرت على الساحة وبقوة للرباعي هادي خشبة وربيع ياسين ومحمد رمضان ونادر السيد كوجوه جديدة لتترشح لانتخابات الأهلي ويتم تجهيز خشبة لرئاسة الأهلي خاصة بعد اجتماعه الأخير مع الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء وتحفظه على تولي منصب وزير الدولة للرياضة، بينما سيدخل الباقون على منصب العضوية، خاصة أن محمد أبوتريكة صاحب الشعبية الكبيرة ومؤيد الإخوان لا يمكنه خوض الانتخابات لاستمراره مع فريق الكرة في الموسم القادم وبالتالي لا ينطبق عليه الشروط بمرور عام علي اعتزاله لخوض انتخابات المجلس.

ويسعي خشبة خلال المرحلة المقبلة لاختيار المرشحين لخوض الانتخابات الحمراء القادمة في 2013 والبدء من الآن في نشر أفكار الجماعة بين أعضاء النادي وتقريب وجهات النظر في ظل الرفض الشعبي الكبير للإخوان وحزبهم السياسي "الحرية والعدالة" في الفترة الأخيرة وتراجع الغالبية عن تأييدهم وتوجيه اتهامات لهم بالبحث عن مصالحهم الشخصية علي حساب المصلحة العامة.

على الجانب الأخر من الصراع الدائر بين جبهة حمدي والإخوان لا تزال جبهة المعارضة بالنادي الأهلي تحاول فرض نفسها على الساحة من خلال تجهيز محمود طاهر أمين الصندوق السابق ليترشح على منصب الرئيس لكن ذلك يجد خلافا في ظل إعلان اللواء سفير نور ترشحه على منصب الرئاسة أيضا، بينما اتفقت المعارضة على تأييد دخول طاهر أبوزيد فى الانتخابات على منصب نائب الرئيس نظراً لشعبيته الكبيرة داخل النادي، وربما تخلو قائمة المعارضة من العنصر النسائي فى حال استمرار الإعلامية منى الحسيني رفضها الانضمام لقائمة المعارضة ودخول الانتخابات كمستقلة حتى لا تفقد أنصار المعارضة وأنصار المجلس الحالي في الوقت نفسه.

حسن حمدى

انقسام

انقسم الرياضيون المسلمون المشاركون في دورة الألعاب الأوليمبية «لندن ٢٠١٢» التي تتزامن مع أيام شهر رمضان المبارك بين صائمين متشبثين بأداء فريضة الصوم، رافضين أي رخصة تبيح لهم الإفطار، وآخرين أفطروا اتباعاً للفتاوى التي أطلقتها المجالس العلمية الإسلامية ودور الإفتاء في كثير من الدول الإسلامية على رأسها مصر والسعودية.. يذكر أنه يشارك في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها حالياً العاصمة البريطانية لندن وتستمر حتى ١٢ أغسطس الجاري نحو ٣ آلاف رياضي ورياضية ينتمون إلى دول إسلامية معظم هؤلاء الرياضيين يشتكون من عدم تكافؤ الفرص مع منافسيهم بسبب الصيام الذي يؤثر عليهم بدنياً وفنياً.

قالت العرب

ما زال القرآن - كتاب المسلمين - المعجزة، يتحدى العقول بعد ألف واربعمائة عام من نزوله وكأنه نزل اليوم ليتحدث عن علوم اليوم وشواغل اليوم وأسرار اليوم وحروب اليوم..

د. مصطفى محمود

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

ليست الأولى ولن تكون الأخيرة

«المشهد» تكشف مفاجآت جديدة فى فضيحة الملابس المضروبة للبعثة الأولمبية

البنانى عرف المشكلة ولم يتحرك إلا بعد فوات الأوان

أحمد الفولي

عماد البنانى

هزت فضيحة الملابس غير الأصلية "المضروبة" التي تم تسليمها للرياضيين المصريين المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية " لندن 2012" الأوساط الرياضية المصرية والعالمية بعدما تم تفجيرها مؤخراً قبل انطلاق الدورة بساعات قليلة، مما أدى إلى تدخل المسئولين وعلى رأسهم رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل الذي أمر بتغيير ملابس اللاعبين واللاعبات المشاركين في المحفل الرياضي العالمي الكبير وشراء ملابس جديدة لهم للخروج من هذه الأزمة على أن يتم تحقيق موسع وشامل لمعاقبة المتسببين في مثل هذه الفضيحة التي شوهت صورة الرياضة المصرية في أهم عرس رياضي عالمي هو الأولمبياد.

وحصلت" المشهد" على مفاجآت جديدة وخطيرة في هذه القضية كما كشفت العديد من الكواليس داخل أروقة اللجنة الأولمبية المصرية الذين تسبب مسئولوها في هذه الفضية والمجلس القومي للرياضة المتورط أيضاً فيها.

وأكد مصدر مطلع داخل اللجنة الأولمبية المصرية أن فضيحة الملابس المضروبة التي تم تفجيرها بأولمبياد لندن لم تكن المرة الأولي التي يتم فيها مثل هذا التلاعب في الملابس الرياضية للاعبين واللاعبات المصريين في المحافل الدولية والقارية، مشدداً على أنها لن تكون الأخيرة، بسبب النظام الذي يسير علية إرساء العطاءات والمناقصات والذي لا يستند إلي الحرفية بل يطبق البيروقراطية بحذافيرها رغم أنها لم تعد تنفع ولا تجدي مع المنظومة الرياضية في الوقت الحالي ويعرضها إلي الخطر والتشويه وبالتالي الفشل.

وكشف المصدر أن الدكتور عماد البناني، الرئيس السابق للمجلس القومي للرياضة، صرح أكثر من مرة بأنه لن يتهاون كجهة إدارية فى معاقبة المخطئ فى هذه الواقعة التي لفتت أنظار العالم، رغم أنه يعلم أن هذه الواقعة تكررت مرتين خلال العام الماضي فقط ومنها واحدة أثناء توليه المهمة، حيث كانت هناك فضيحة بدورة الألعاب الإفريقية بزيمبابوي وأخري بدورة الألعاب العربية الثانية عشرة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة، ولم يسمع أو يرى أحد أي قرار تم اتخاذه ضد مسئولي اللجنة الأولمبية برئاسة اللواء محمود أحمد علي.

وفجر المصدر مفاجأة من العيار الثقيل بتأكيده أن مسئولي اللجنة الأولمبية والجهة الإدارية متمثلة في المجلس القومي للرياضة علي علم بهذه الفضيحة قبل سفر البعثة إلى العاصمة البريطانية لندن، وشدد على أن البناني بنفسه يعلم بها وتم إبلاغه بوجود أزمة في الملابس قد تؤدي لفضيحة وذلك عبر العديد من المسئولين داخل اللجنة والذين طالبوه بضرورة التحقيق في هذا الأمر نظراً لتكراره أكثر من مرة، إلا أن البناني والجهة الإدارية لم يحركا ساكناً وتركا الأمر حتى تم افتضاحه بعد فوات الآوان.

وروى المصدر القصة التي بدأت بالإعلان عن مناقصة لتوريد ملابس للبعثة المصرية التي ستسافر للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية لندن 2012، وتم الاستقرار علي شركة "نايكي العالمية"، بعدها تم تشكيل لجنة لفض المظاريف الخاصة بالإعلان واختيار العرض الأرخص سعراً منها، وبعدها تم تشكيل لجنة لفرز العروض المقدمة، وتم الاستقرار علي إحدى الشركات، التي قامت بإرسال عينة من الملابس التي سيتم تسليمها لأفراد البعثة والتي لم نجد فيها اختلافا عن باقي العينات الأخرى الجيدة، وكانت هذه الشركة قد تقدمت بعرض مالي قدره 590 جنيها مصريا مقابل شنطة رياضية بها "ترينج، عدد 2 تي شرت، شورت، كوتشى، حذاء، جوارب- شرابات"، في حين أن نفس العرض ونفس العدد تقدم به الوكيل لشركة "نايكي العالمية الأمريكية" إسماعيل الشافعي ولكن بمبلغ 1315 جنيها مصريا، وتم عرض العينتين أمام مجلس إدارة اللجنة الأولمبية التي لم تجد أي فوارق في العينات والاختلاف إلا في السعر فقط.

وأضاف: نفس الخطوات هي بعينها التي تمت من قبل وتم تغيير العينات بأخرى مضروبة وتم التعتيم علي الأمر، لكن هذه المرة تفجرت المشكلة مبكراً ففي السابق كان يتم تسليم اللاعبين الشنط قبل السفر بيوم واحد وبعضهم كان يتسلمها في المطار أو بعد الوصول ويفاجأ بأن الملابس مضروبة ولكنه لا يستطيع عمل أي شيء حيث يكون الأمر خارج نطاق السيطرة ويرضي اللاعبون بالأمر الواقع دون الدخول في أي مشكلة أو تقديم شكوي تثير البلبلة.

واستطرد قائلا: "هذه المرة تغير الأمر حيث تقرر أن يسافر اللاعبون علي 10 أفواج كل منهم حسب جدول منافساته في البطولة، وبالفعل تسلم لاعبو القوس والسهم والملاكمة الشنط الخاصة بهم، وبعدها تفجرت المشكلة عندما ذهب أحد لاعبي القوس والسهم وآخر من الملاكمة لتغيير الحذاء بسبب المقاس، ولكن إدارة فرع شركة "نايكي" الذي ذهبوا إليه أبلغتهم بأن هذه الأحذية "مضروبة" وغير أصلية، ولا يمكنهم تغييرها لأن الشركة لم تود هذه الملابس للجنة الأولمبية المصرية.

وأشار إلى أن اللاعبين قام بإبلاغ اللواء أحمد الفولي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية رئيس بعثة مصر في عاصمة الضباب، إضافة إلى رئيسي اتحاد الملاكمة والقوس والسهم، والثلاثة تكتموا علي الأمر ولم يحركوا ساكنا، غير أن الشافعي الوكيل الرسمي لشركة "نايكي" ورئيس اتحاد التنس الأسبق والمرشح لرئاسة اللجنة الأولمبية المصرية في الانتخابات المقبلة، قام بإرسال خطابين إلي اللجنة الأولمبية برئاسة اللواء محمود أحمد على لإخطارها بالواقعة وأنه يمكنه تدارك الموقف قبل سفر البعثة دون حدوث أي أزمات، وفي هذا التوقيت تم إبلاغ المجلس القومي للرياضة برئاسة البناني بكل ما يدور داخل اللجنة، ولكن المجلس لم يحرك ساكناً تجاه ما يحدث.

وقال المصدر إن الجميع أصابه هول المفاجأة القادمة من لندن عندما صرحت يمني خلاف إحدى لاعبات السباحة التوقعية عبر حسابها علي شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" بأن الملابس التي تسلمتها للمشاركة في الأولمبياد غير أصلية حيث ذهبت لاستبدال بعضها لأن المقاسات غير مناسبة، فاكتشفت أن الملابس مضروبة، وهو الأمر الذي تناقلته كل وسائل الإعلام العالمية والمحلية وانتشر بسرعة البرق دون أن يعلم أحد من المتابعين أن مسئولي اللجنة الأولمبية والمجلس القومي علي علم بالأمر من البداية وتغاضوا عنه بحجة أن دورهم ينتهي باختيار الشركة التي يرسي عليها المزاد عن طريق تقديمها أقل الأسعار وأجود العينات وهذا ما تم فعله - علي حد قولهم.

والمثير في الأمر أن هذه القضية لم يتم التعامل معها من جانب الجهة الإدارية إلا بعد أن تم تناقل الأخبار عبر وسائل الإعلام والصحف الأجنبية وكأن "عقدة الخواجه" ما زالت تلازم المصريين حتي بعد ثورة 25 يناير، والأغرب من ذلك كله أنه لا يعلم أحد مصير هذه القضية وما حجم العقوبات التي سيتم توقيعها علي مسئولي اللجنة الأولمبية، حيث إن هذه الواقعة ليست الأولي، كما لا يعلم أحد ما مصير شحنة الملابس البديلة "الأصلية" التي تم إرسالها للاعبين للمشاركة بها في لندن، وهل سيتم دفع ثمنها لاحقاً أم لا ومن سيتحمل هذه المبالغ الكبيرة، كل هذه الأسئلة لم يستطع مسئولو اللجنة الإجابة عنها حالياً وفضلوا الانتظار لحين إشعار آخر؟.

وأوضح أن النيابة العامة قامت بإرسال خطابات استدعاء رسمية لمسئولي اللجنة الأوليمبية المصرية للمثول أمامها للتحقيق معهم بشأن فضيحة الملابس المضروبة واستدعت النيابة كلا من اللواء محمود أحمد على، رئيس اللجنة، واللواء احمد الفولى، نائب رئيس اللجنة ورئيس البعثة فى لندن، ومحمود شكرى، سكرتير اللجنة، ولميس غازى، الإدارية فى اللجنة.

يذكر أن اللجنة الأولمبية المصرية برأت نفسها من هذه الفضيحة، مؤكدة أنها وقعت ضحية للروتين والنظام القانوني بضرورة اختيار أقل العروض سعرًا والمقدمة لها من الموردين في المناقصة العلنية لشراء الملابس.

وقال اللواء محمود أحمد علي، رئيس اللجنة: "اشترينا الملابس من موزع لنايكي، ولا يمكن معرفة الفارق بين الملابس الأصلية والمقلدة"، وتابع: "كل منتجات نايكي في السوق المصرية مصنوعة في الصين وكلها تحمل نفس العلامة فكيف نعرف؟"، وأضاف: "الأمر أشبه بتصنيع عملات مزورة ويتصادف أن تكون معك. هل أنت مسئول عن ذلك؟".

من جانبه اعترف اللواء أحمد الفولي، نائب رئيس اللجنة ورئيس بعثة مصرية بلندن بوجود فضيحة الملابس "المضروبة"، وقال: "لا أستطيع أن أنكر أن الملابس لا تتناسب مع اسم مصر" وأضاف: "شاهدت عينات للملابس كانت جيدة لكن ما تم تسليمه نوعية رديئة من الملابس، وبعدما حدث توجهت بالسؤال للشئون المالية فكانت إجابتهم بأن المناقصة ترسو على صاحب أقل سعر وفقا لقانون المناقصات وإلا تكون مخالفة مالية".

شهاب أبو مغيث

رمزي يناشد والأهلي يستجيب

ضغوط سيادية وراء بقاء أبوتريكة ومتعب في أولمبياد لندن

عماد متعب

أبوتريكة

أثار قرار مسئولي النادي الأهلي بقاء لاعبي الفريق الأول «الكبار» محمد أبوتريكة وعماد متعب وأحمد فتحي مع المنتخب الأولمبي لخوض باقي منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012» العديد من التساؤلات والاستفسارات لتوضيح التغير المفاجئ وبنسبة 180 درجة في موقف مسئولي القلعة الحمراء من استمرار اللاعبين خاصة أبوتريكة ومتعب مع الفراعنة في الأولمبياد، وبالتالي لن يشاركوا مع الفريق الأحمر فى مباراته المهمة والصعبة أمام تشيلسى الغاني باستاد الكلية الحربية بالجولة الثالثة للمجموعة الثانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

وكشفت مصادر داخل النادي الأهلي لـ«المشهد» أن هناك ضغوطا سيادية مورست على مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة حسن حمدي من أجل الموافقة على استمرار أبوتريكة ومتعب في لندن مع المنتخب الأولمبي على أمل أن يحقق الفريق ميدالية أولمبية تكون الأولى لكرة القدم المصرية، خاصة أن الفراعنة يسيرون بخطى ثابتة في هذه الدورة ويقدمون مستوى رائعا بقيادة لاعبي الأهلي الثلاثة الكبار حيث خسر منتخب مصر بصعوبة أمام البرازيل 2 / 3 وتعادل مع نيوزيلندا 1 / 1 وأضاع فرصا كثيرة ومحققة، ثم اختتم منافسات الدور الأول بفوز عريض على بيلا روسيا بنتيجة 3 / 1 ليتأهل كثاني المجموعة الثالثة التي تربعت على عرشها السامبا البرازيلية، ليلعب الفراعنة مع اليابان في الدور ربع النهائي في حين تواجه البرازيل هندوراس في الدور نفسه.

وأكدت المصادر أن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بقيادة هاني رمزي طلب تدخل مسئولي اتحاد كرة القدم برئاسة أنور صالح ومسئولي اللجنة الأولمبية المتواجدين حالياً في لندن برئاسة اللواء أحمد الفولي رئيس البعثة المصرية والذين فتحوا بدورهم خطوط اتصال مع المسئولين في مصر وعلى رأسهم رئيس الوزراء هشام قنديل والمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلي للقوات المسلحة طالبين تدخلهما شخصياً لدى مسئولي النادي الأهلي للموافقة على بقاء أبوتريكة ومتعب أملاً في تحقيق إنجاز أولمبي لم يحدث من قبل، مشيرة إلى أن هذه الاتصالات أثمرت عن تغير موقف مسئولي الأهلي وجهازه الفني وإعلان موافقتهم على بقاء اللاعبين لحين انتهاء المنافسات الأولمبية.

وكان هاني رمزي قد قام بمبادرة طيبة عندما وافق على عودة الثنائي أبوتريكة ومتعب من لندن إلى القاهرة للانضمام لفريق الأهلي في إطار استعداداته لمباراة تشيلسي الغاني، ولكنه في الوقت نفسه ناشد مسئولي الأهلي ضرورة الإبقاء علي الثنائي لما قدماه من خدمات للمنتخب جعلته يبلغ الدور ربع النهائي، وقال: «الكرة الآن في ملعب النادي الأهلي، وإذا قرر مسئولوه ترك متعب وأبوتريكة لنا سيكون أمرا جيدا، حجزنا تذاكر الطيران بالفعل للاعبين للتوجه للقاهرة لكننا نتمنى بقاءهما من أجل مواصلة المشوار وتحقيق حلم الفوز بميدالية أولمبية لكرة القدم المصرية».

وجاء قرار الأهلى استجابة لمناشدة رمزي بقاء لاعبيه أبوتريكة ومتعب وفتحى مع المنتخب الأوليمبى لخوض بقية مبارياته فى أولمبياد لندن 2012، مشيراً إلى أن الجهاز الفنى للأحمر بقيادة حسام البدري كان يتمنى ألا يحدث هذا التضارب من قبل الجهاز الفنى للمنتخب الأوليمبى والذى لم يكن واضحاً أثناء استعداداته للأولمبياد وفاجأ الأهلي باختياره الثلاثة أبوتريكة ومتعب وفتحى قبل البطولة الأولمبية بعشرة أيام فقط ولم يتم اختيارهم من قبل في فترات الإعداد، ومع ذلك تم الاتفاق على مشاركة اللاعبين فى مباراتين فقط أمام البرازيل ونيوزيلندا على أن يبقى فتحي مع المنتخب نظراً لحصوله على إنذارين ولن يشارك في لقاء تشيلسي ويعود تريكة ومتعب للقاهرة فى موعد غايته 30 يوليو وهو لم يحدث..

وأكد مسئولو الأهلي أن النادي كعادته انحاز لدعم المنتخبات الوطنية وقرر مواجهة الصعوبات المقبلة فى لقاء تشيلسى إزاء عدم وجود الثلاثى تريكة ومتعب وفتحى وهم من القوام الرئيسي للفريق، متمنياً للمنتخب الأوليمبي كل التوفيق فى بقية المباريات .

وكان مسئولو الأهلي وجهازه الفني قد ملأوا الدنيا خلال الأيام القليلة الماضية بالتصريحات المعادية للمنتخب الأوليمبي وجهازه الفني بقيادة هاني رمزي بسبب إخلاله بالاتفاقات التي تمت بين الطرفين بعودة الثنائي أبوتريكة ومتعب إلى القاهرة عقب مباراة المنتخب الأولمبي مع نيوزيلندا، حيث أوضح مسئولو الأهلي أن انضمام ثلاثي الفريق الكبار "أبوتريكة ومتعب وفتحي" جاء وفقا لاتفاق بين هاني رمزي، المدير الفني للمنتخب الأولمبي وحسام البدري، المدير الفني للأهلي، على أن يعود الثنائي متعب وأبوتريكة بعد نهاية مباراة مصر مع نيوزيلندا الأمر الذي أخل به رمزي وأصر علي بقاء متعب وتريكة، لحاجة المنتخب لجهودهما في مباراة بيلاروسيا من أجل التأهل لدور الثمانية، وهو الأمر الذي رفضه مسئولو الأهليس.

طارق محيي

الأكثر

تعد مصر هي أكثر الدول العربية مشاركةً في تاريخ دورات الألعاب الأوليمبية، حيث يشارك الفراعنة للمرة ٢١ في دورة «لندن ٢٠١٢» التي انطلقت يوم ٢٧ يوليو الماضي وتستمر حتى ١٢ أغسطس الجاري بالعاصمة البريطانية، وكانت أول مشاركة لمصر في أولمبياد ستوكهولم عام ١٩١٢م برياضي واحد فقط هو أحمد حسنين باشا لاعب المبارزة، كما تعد مصر أكثر الدول العربية تحقيقاً للميداليات في الأولمبياد حيث تمكن أبطال مصر المشاركون في الأولمبياد، أكبر وأعظم حدث رياضي في العالم، من حصد ٢٤ ميدالية متنوعة على مدار ١٠٠ عام، منها ٧ ميداليات ذهبية، و٧ ميداليات فضية، و١٠ ميداليات برونزية.

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

قالت العرب

زمان كان يسعدنا ...نراه الآن يشقينا
وحب عاش في دمنا ...تسرب بين أيدينا
وشوق كان يحملنا .. فتسكرت أمانينا
ولحن كان يبعثنا ...إذا ماتت أغانينا تغيرنا

فاروق جويدة

معركة «الزند» ضد «مكي»

رئيس نادي القضاة يدعو لعمومية طارئة و«الاستقلال» يتهمه بشق الصف

أحدث اختيار المستشار ،«أحمد مكى» نائب رئيس محكمة النقض السابق، وزيرا للعدل، ارتباكا وتوترا داخل مجلس إدارة نادى القضاة برئاسة المستشار «أحمد الزند» ، لأن «مكى» يعتبر من أبرز رموز تيار الاستقلال المعادى لنادى القضاة.

وعلمت «المشهد» أن «الزند» اتخذ قرارا بالدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة لقضاة مصر لاتخاذ موقف من اختيار مكى وزيـرا، وبحث الاجراءات الذى سيتم اتخاذها، خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد رفض النادى تولى «مكى» حقيبة وزارة العدل باعتباره تهديدا لمصالح النادى الذي كان ينتفع من ورائها فى العهود السابقه، لذلك كان مجلس ادارة النادى يرغب فى تولى وزير للعدل من خارج تيار الاستقلال أو الابقاء على المستشار عادل عبد الحميد فى موقعه.

وقال المستشار عبد الله فتحى، وكيل نادى القضاة، إن جميع الخيارات مطروحة للتصعيد فى حال استمرار تكليف المستشار أحمد مكى ومن بينها الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة فى حال وصلت إلى النادي طلبات من القضاة تكفي لعقد جمعية عمومية لرفض تعيين الوزير الجديد، متوقعا ألا تكون الفترة المقبلة على ما يرام.

وطالب فتحى، وزير العدل الجديد بتنفيذ وعوده عن استقلال القضاء، بالإضافة الى تخليه عن انتماءاته وعداءاته وأن يكون وزيراً لكل القضاة.

وأرجع المستشار محمود حلمي الشريف، المتحدث الرسمي باسم نادي القضاة، رفض النادى تعيين «مكى» لاختلاط آرائه القانونية بـ«السياسة»، مطالبا بأن يكون أول قراراته تفويض مجلس القضاء الأعلى باختصاصاته في تبعية التفتيش القضائي له، واختيار رؤساء المحاكم الابتدائية.

فى الوقت نفسه، لقى قرار تعيين «مكى» وزيرا للعدل، ترحيبا شديدا من رموز تيار الاستقلال، وقطاع كبير من القضاة.

فقد رحب المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة الاسبق بالقرار، مستنكرا موقف بعض القوى والشخصيات الرافضة، ومتهما بعضهم بالسعي لتعويق وعرقلة الحكومة، بدلا من تشجيعها والوقوف وراء الوزراء للعبور بمصر إلى بر الأمان.

أحمد مكى

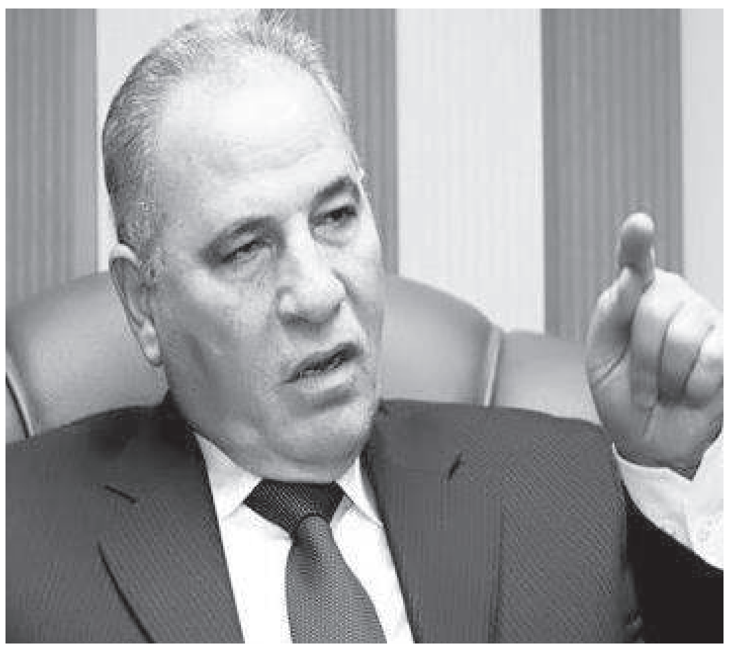

أحمد الزند

من جانبه انتقد المستشار هشام جنينة، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، وأبرز رموز تيار استقلال القضاء، موقف نادى القضاة من تولى المستشار أحمد مكى منصب وزير العدل، مفتخرا بـ«مكى» ومواقفه التاريخية، واعتبره إضافة للمنصب.

وقال جنينة: «كان لابد ان يكون النادى هو المساند والداعم له بدلا من هذا الهجوم الشرس على توليه المنصب، لأن كل هذه الأفعال مبنية على صراعات المستشار أحمد الزند رئيس النادي».

فيما اتهم المستشار أحمد سليمان، رئيس نادي قضاة المنيا، المستشار الزند، بـ«السعي إلى شق صف القضاة، متسائلا، كيف يجرؤ «الزند» ويحتج على تعيين المستشار أحمد مكي، وهو من قال إن المستشار عبدالمعز إبراهيم قيمة لا يمكن المساس بها؟.

وفي السياق نفسه، اعتبر المستشار هشام رؤوف، أحد أبرز القضاة المتحدثين باسم تيار الاستقلال، أن تعيين المستشار أحمد مكي وزيراً للعدل هو وصول الثورة إلى العدالة، قائلا: إن تسمية رئيس الحكومة والـوزراء من اختصاصات رأس الدولة ولا شأن للقضاة بها، ولا يجوز التدخل فى شئون السلطة التنفيذية أو توجيهها للسير فى اتجاه معين.

وقال رءوف: إن الزند دأب على مثل هذه الأفعال التى يرغب من ورائها في الايحاء بأن هناك قرارات لا تتخذ إلا بموافقته شخصيا، مشيرا الى أن الزند لا يرغب في أن يأتي لمنصب وزير العدل، من يتعارضون مع مصالحة الشخصية.

وأوضح الرئيس بمحكمة الاستئناف، أن الزند تجاوز كثيرا فى حق الرئيس والوزراء وافتعل مشكلة مع البرلمان السابق قبل حله، موضحا أن هذا تصرف يعطى اشارة الى حدوث خلط شديد بين السلطات ولابد ان يعى أن وزير العدل تابع للسلطة التنفيذية وشأن من شئونها وهو لا دخل له بذلك.

فى سياق متصل، أقام نادى القضاة إفطارا مساء أمس الأول فى النادى النهرى بالعجوزة وتم فيه تجاهل المستشار «احمد مكى» وزير العدل الجديد وآخرين من رموز تيار الاستقلال كالمستشارين زكريا عبدالعزيز ، وهشام جنينة، وهشام رؤوف

وتذرع النادي بأن عدم دعوة «مكى» للإفطار، كانت بسبب الإعداد له قبل تولي مكي منصب وزارة العدل وان الدعوة كانت موجهة لوزير العدل السابق المستشار عادل عبدالحميد.

وعلمت«المشهد» أن مكي غادر إلى الإسكندرية، محل إقامته، عقب حلف اليمين، على أن يعود اليوم الأحد، لبدء أعماله رسميًا.

أميرة الشريف

مجرمون بالفطرة

جينات وراثية تتحكم فى تصرفات الإنسان

الجريمة آفة ومرض خطير عندما تصيب المجتمع تهدد أمنه واستقراره، خاصة عندما تصبح ظاهرة تستفحل في مجتمع وتنتشر فيه فإنها تقلب الحياة رأسا على عقب، فمجتمع بلا أمان هو مجتمع بلا حياة وليس أدل من ذلك ما عاناه المجتمع المصري في المرحلة التي عقبت قيام الثورة من زيادة معدلات الجريمة والتى أثرت على إحساس الإنسان بالأمن وقدرته على العمل والإنتاج والتطوير.

لا يختلف الجميعُ على أن البيئة وظروف المجتمع هى من أهم العوامل المؤثرة فى تكوين شخصية وسلوك الإنسان فإذا كانت البيئة صالحة كان نتاجُها فردًا صالحا، وإذا كانت بيئة فاسدة كان نتاجها مثلها، لكن هل هناك مجرم بالفطرة وهل هناك جينات بداخل جسد المجرم تدفعه لارتكاب جريمته؟ وهل هناك عوامل وراثية تجعل لدى الإنسان الاستعداد ليكون مجرمًا ؟

عندما توجهت بسؤالي لأرصدَ آراءَ الناس كانت الإجابات مختلفة فالبعض يرى أنه لايوجد إنسان مجرم بفطرته وإنما البيئة وظروف التنشئة والتربية هى التى تجعل منه ذلك والبعض يرى أن الإنسان يختار بكامل إرادته الطريق الذي يرغب أن يسيرَ فيه، فالمجرم اختار لنفسه أن يسلك طريق الإجرام أي أنها رغبته واختياره وهناك من يرى أن التربية يمكن أن تكون صالحة لكن قد يتعرض الفرد لظروف معينة تضطره لاختيار طريق الجريمة، فالفقر مثلا من أكثر العوامل التي قد تؤثر في سلوك الإنسان وتعرّضه للانحراف وارتكاب الجريمة وهناك من يرى أن الصدفة يمكن أن تقود الإنسان لارتكاب الجريمة دون إرادة منه لفعل ذلك.

تقول د / علا شاهين، أستاذ علم النفس بكلية طب القصر العيني بجامعة القاهرة: إن هناك عوامل كثيرة قد تدفع الإنسان لارتكاب الجريمة لكن هناك بالفعل مجرم بالفطرة، فالإجرام يمكن أن يعود لعوامل وراثية تتفاقم مع ظروف التنشئة والبيئة المحيطة ليصبحَ الإنسانُ مجرمًا فالجريمة هي سلوك له دوافع نفسية إذا اجتمعت مع صفات وراثية يظهر السلوك الإجرامي.

وتضيف أنه يوجد جين موروث يظهر غالبًا لدى الذكور يجعلهم أكثر ميلا إلى العنف لكن قدرة هذا الجين تتأثر بالبيئة والظروف المحيطة وطريقة التربية أي أنها عملية مشتركة فالبيئة مع العوامل الوراثية يمكن أن تجعل من الفرد مجرمًا، لكنها ليست قاعدة يمكن تعميمها فهناك الشخصية العدائية بفطرتها وهى عدة أنواع منها السيكوباتية والنرجسية والعصابية والهستيرية والسادية و أخطرها الشخصية السيكوباتية التي تعتنق فكرًا معينا لتنفيذ ميولها الإجرامية ،وهناك أشخاص لديهم ميول شديدة لارتكاب الجريمة ويمارسونها رغم أن ظروفهم لم تدفعهم لفعل ذلك.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن عنصر الوراثة هو اخطر عنصر من عناصر الجريمة فهناك عائلة تبنت طفلة وعندما كبرت وجدوا أن لديها ميلا شديدا للدعارة رغم انها تلقت تربية صالحة وبالفحص وجدوا ان والدتها كانت ممارسة دعارة وهناك طفل تربى وسط أسرة صالحة وعندما كبر وجدوا أن لديه ميولا لارتكاب الجريمة وبالفحص وجدوا ان والده كان من معتادي الإجرام.

فهناك بالفعل أشخاص تسرى في دمائهم جينات الجريمة، ورغم أن كل إنسان يحمل طباعَ الخير والشر معا وأن التنشئة لها دور في إبراز أحدهما على الآخر إلا انه، ليس كل صالح، ابنه صالح مثلهٍ، وليسٍ كل فاسد ابنه مثله، فالتنشئة يمكن أن تكون سيئة ويكون نتاجها رجلًا صالحًا فمثلا سيدنا عكرمة (رضي الله عنه) كان رجلا صالحا رغم أن والده أبو جهل كان فاسدًا ، وسيدنا على كان نقيض والده أبو طالب.

وقد أكدت نتائج دراسة أجراها علماء في جامعة تكساس الأمريكية على أن التأثيرات الجينية لمن يرتكبون جرائم على مدى عمرهم تكون أكبربكثير من تأثيرات البيئة المحيطة بهم، أما بالنسبة للأشخاص الذين امتنعوا عن ارتكاب الجرائم طوال عمرهم فإن ذلك يعود الى التساوى بين العوامل الوراثية والبيئة المحيطة التى تعمل على تقويم سلوك الفرد.

وأكدت الدراسة على أن تأثير البيئة في قيام الفرد بارتكاب الجريمة غالبا ما يكون في مرحلة المراهقة فقط وغالبا ما تكون الجرائم في هذه المرحلة مرتبطة بتعاطي الكحوليات والمخدرات والسرقات الصغيرة، أما الأشخاص الذين يرتكبون الجرائم على المدى الطويل فيكون لديهم سلوك غير اجتماعى منذ بداية الطفولة يتبعه سلوكيات عنيفة ثم أفعال إجرامية خطيرة فى المراحل العمرية الأكبر.

هل يوجد علاج ؟

الدكتور محمد الجوهري، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، يقول: لا يمكننا أن نعتبر السجن وسيلة لعلاج المجرم إنما هو وسيلة لحماية المجتمع منه فقط، ففي كثير من الأحيان عندما يدخل المجرم السجن يخرج منه أكثر انحرافا وأكثر رغبة في ارتكاب الجريمة ولذلك يجب دراسة العوامل التى تولد النزعات الإجرامية لدى الفرد حتى يمكن تجنبها خلال مرحلة التربية ففي بعض الأحيان تكون النزعة الإجرامية وليدة تربية خاطئة منذ الطفولة المبكرة أو بيئة اجتماعية فاسدة ولاشك أن العلاقة العاطفية بين الطفل ووالديه لها صلة وثيقة بما قد يتعرض له فى مستقبل حياته من مشكلات نفسية أو أخلاقية ويمكن علاج الأطفال أصحاب السلوك العدواني عن طريق تصريف الطاقة التى لديهم نحو سلوكيات إيجابية تبعدهم عن العدوانية مثل تشجيعهم على ممارسة الرياضة ويجب عدم تعرض هؤلاء الاطفال الى البرامج التليفزيونية التى يغلب عليها طابع العنف وينبغي تلاشى الخلافات الأسرية والنزاع بين الوالدين أمام الأطفال وتجنب منهج العقاب والقسوة وأسلوب التهديد في التعامل مع هذه النوعية من الأطفال لأن ذلك يجعلهم أكثر عنادًا وعدوانًا ويخلق منهم شخصية إجرامية فيما بعد.

أما بالنسبة للشخص معتاد الإجرام وهو الذي تسرى في دمائه جينات العنف بشكل كبير يمكن علاجه عن طريق الطب النفسي وفي الغالب لا يكون العلاج بشكل كامل ولكنه يحد بقدر الإمكان من ميله للعنف وارتكاب الجريمة.

وهناك محاولات من بعض العلماء لصناعة عقاقير لمحاربة الجريمة عن طريق التعامل مع الجينات الوراثية المسئولة عنها .

أما بالنسبة لبعض حالات الشخصية العدائية التي تدمن ارتكاب الجريمة ولا يمكن تغييرها فتطبيق العقاب وحده هو الحل المناسب لعلاج مثل هذه الحالات ويكون هو الرادع لها، وهو أمر أكدت عليه جميع الشرائع السماوية.

تحقيق: منال ربيع

«المحمودية» مؤهلة لمكانة عالية فى مصاف كبرى شركات المقاولات والاستثمار العقارى فى مصر

أبراج المحمودية بالعمرانية (المرحلة الأولى)

مشروع (طيبة جاردنز) المرحلة الأولى

تعتبر شركة المحمودية للمقاولات العامة والاستثمار العقارى من الشركات الرائدة فى مصر والمنطقة، إذ تأسست عام 1964 على أسس صلبة بنموذج عمل أصيل ومحفظة أعمال متنوعة سواء من حيث الشركاء والعملاء وجغرافية التنفيذ.

تتميز شركة المحمودية بطاقاتها البشرية الخلاقة وفرق الإدارة المحترفة، بالاضافة الى خلق الكوادر الشابة واعدادها للقيادة مبكرا وهوما يصب مباشرة فى صالح العمل؛ ويؤدى الى رفع معدلات الأمان وزيادة الربحية لكل مشروع تقوم بتنفيذه، وتمتلك الشركة مخزونا استراتيجيا فى اعمالها البنائية الى جانب تاريخ من العمل بالمشروعات العملاقة ومركز مالي قوى، ولأكثر من 70 عاما

تمكنت هذة المجهودات المجمعة من أن تضمن الاساس القوى لشركة المحمودية وهو ما سيدعم الانطلاق نحو مرحلة جديدة فى الأعوام المقبلة.

وخلال السنوات الخمس الماضية تبنت «المحمودية» نظاما ماليا جديدا تم تصميمه ليرفع مستوى الأداء فى الاعمال، كما تم تصميم أنشطة السلامة داخل المؤسسة بهدف خلق بيئة أكثر أمانا سواء للعاملين أو الجمهور.

بعض أنشطة ومشروعات الشركة

قامت الشركة بتنفيذ العديد من المشرؤعات الإسكانية فى جميع محافظات مصر وكانت لها بصمة واضحة فى هذا المجال؛ ولعل أبرزها الانجازات التى تمت خلال السنوات الخمس الماضية ومنها:

تنفيذ ما يزيد على 30 ألف وحدة سكنية بمختلف المستويات، فضلا عن 3180 وحدة سكنية فاخرة يتم تنفيذها حاليا لحسابها بمشروع طيبة جاردنز بمدينة اكتوبر؛ كما يتم تنفيذ 12 ألف وحدة سكنية لحساب هيئة الأوقاف المصرية، وتستهدف الشركة بناء 50 ألف وحدة سكنية سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة.

مجالات المقاولات خارج مصر

تستهدف الشركة التواجد بمناطق العمل المتميزة خارج مصر خاصة المملكة العربية السعودية التى تشهد نهضة عمرانية ضخمة، حيث خصص الملك عبد الله بن عبدالعزيز مبلغا قدره 250 مليار ريال سعودى لمشروعات الاسكان بالمملكة؛ وقد تم بالفعل انجاز اجراءات فتح فرع للشركة بالمملكة العربية السعودية ومن المنتظر الحصول على ترخيص الفرع خلال الأشهر المقبلة، كما تستهدف الشركة التواجد بقطر والسودان وليبيا فى القريب العاجل.

مجال التطوير العقارى والتنمية العمرانية

المشروعات الحالية التى يتم تنفيذها مشروع طيبة جاردنز بمدينة السادس من اكتوبر والمرحلة الاولى هى عدد 41 عمارة وتم تنفيذها وبيعها بالكامل.

المرحلة الثانية عدد 107 عمارات تم تنفيذ حوالى 60% منها ويجرى حاليا تسليم وحداتها الى نهاية العام، وتبلغ مبيعاتها حوالى 85%.

المرحلة الثالثة لعدد 170 عمارة ويجرى تنفيذها حاليا وتبلغ مبيعاتها حوالى 30%، وبالنسبة لمشروع ابراج المحمودية بالعمرانية، تم الانتهاء من تنفيذ الابراج الخمسة وتبقت بعض التشطيبات ببرج واحد ، أما المبيعات فمتبق 3 وحدات فقط.

من ناحية أخرى تم توقيع برتوكول مع مؤسسة الأهرام للعمل كمطور عقارى للمؤسسة على أراضيها ومن باكورة هذا التعاون مشروع سكنى تجارى بمنطقة المقطم 10 أبراج على مساحة 12 ألف متر مربع بتكلفة 130 مليون جنيه وجار اتخاذ الخطوات التنفيذية للبدء فى تنفيذ هذه المشروعات.

..وأخيرا فتح مجالات عمل جديدة للشركة

إنشاء مصنع للمبانى الجاهزة الخرسانية وتجرى حاليا إجراءات شراء المصنع.

تصنيع المكملات المعمارية لنشاط المقاولات ويجرى حاليا مجمع الصناعات الصغيرة بالسادس من أكتوبر حيث تم تشطيب البدروم والدور الاول اللذين تم إنشاؤهما لاستغلالهما

ورشًا للمكملات المعمارية ..ونجارة باب وشباك؛ وألومنيوم وكريتال.

التشغيل والصيانة والإدارة لكل المنشآت والمشروغات وتقوم الشركة بعمل دراسات لاقتحام هذا النشاط المتميز.

أزمة

أكد العميد محيى الصيرفى المتحدث الرسمى باسم الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، أنه تم حل أزمة انقطاع المياه بصفط اللبن نهائيا، حيث تم تنفيذ رافع وخزان للمياه بهذه المنطقة، لافتا إلى أن خزان المياه الذي تم تشغيله يضخ ٣ آلاف متر مكعب وهو ما يكفى حاجة المنطقة بأكملها.

قالت العرب
أمّة الهزيمة تفتّش عن الخلاص في كل شيء إلا في ذاتها..
فتهوى من هزيمة إلى هزيمة!
محمد جلال كشك

المشهد
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى ـ من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 ـ 24 رمضان 1433هـ

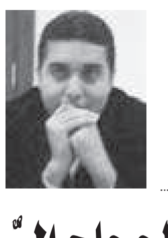

بقلم
أحمد عامر

موسم عودة الحجاج السّذَج

لبيك اللهم لبيك، هذا ما يردده المسلم حاجًا لبيت الله الحرام، معلنا تلبيته للدعوة وانقياده للأمر والفريضة وإقامته والتزامه في رحاب البيت الذي يحج إليه و يزوره فرحا مؤمنا موقنا وسعيدا، متكلفا مشقة وعناء وثمن السفر والترحال إلى مكانه الجليل.

ومثلما عند المسلمين تجد في كل الديانات وغير الديانات حجًا وتلبية ومشقة وعناء بإيمان وسعادة، وكذلك في السياسة والثورة والوطنية تلبية وحج.

أما الحجاج موضوع هذا المقال فهم الحجاج لبيت السذاجة الكبير الذي يشيده لهم النظام الفاسد الماكر برعاية أمريكية صهيونية، بيت لا يمكن أبدا أن يكون بيتا لله ولا لمصر ولا الوطنية عامة، وبالتأكيد هو ليس بيتا للثورة أبدا، لكن من يحجون إليه أيضا ليسوا خونة ولا عملاء ولا انتهازيين – حتى يثبت العكس – إنما هم وبحماس يحسبون أنهم يحسنون صنعا في حين يجتهدون بإتقان في لعب دور كتبه وأخرجه لهم النظام الذي لم يسقط بعد.

هذا هو حال الكثيرين منذ بداية الثورة المستمرة لإسقاط نظام لم يسقط بعد، ربما اختلفت الأسماء والصفات وأنواع السذاجة وأشكال الهجوم والدفاع ودرجات قسوة الصدمات لكن الجوهر في النهاية واحد وثابت؛ تسليم الثورة والثوار والبلد والشهداء والمصابين والمعتقلين والفقراء .. تسليم الجميع للنظام بحماسة وادعاء بأن هذا التسليم جزء أصيل من الثورة المصرية.

هؤلاء الحجاج هم دائمًا من يتهمون أنفسهم بالسذاجة ولست أنا من يطلق عليهم هذا الوصف، فهو الوصف الذي يعتذرون به ويبرؤون أنفسهم من شبهة الخيانة والعمالة وخداع من وثقوا بهم، وهو الوصف الذي يعبرون به عن ندم وعن صدمة وخيبة أمل ...

على سبيل المثال ما تتناقله الآن الصفحات والحسابات على «فيس بوك» من قول نسبته لهيثم أبو خليل القيادي السابق في الإخوان حيث قال:«كم كنت ساذجا حتى البلاهة وأنا أدافع عن الدكتور محمد مرسي وعن استقلاليته وعن الأمل فيه والرهان عليه أمام شفيق وأن المنصب يصنع الزعماء ...إلخ.

وبغض النظر عن مدى دقة الجملة المتواترة على صفحات الـ«فيس بوك»، فإن ما أستدعيها بسببه هو إقرار الكثيرين منذ بداية الثورة واتهامهم لأنفسهم بالسذاجة لأنهم صدّقوا كاذبا أو آمنوا لخائن أو سلموا لسارق أو سامحوا قاتلا أو أدخلوا بيوتهم وثورتهم سافلا أو عميلا أو انتهازيا أو وضيعا ... إلخ

بداية من التهليل لترك الميدان ١١ فبراير، والتخلي عن القابضين على جمر الثورة، والذين سُحلوا وأهينوا بداية من ١٢ فبراير ومرورا بالفض القذر للاعتصام يوم ٩ مارس، وما تلاه من ممارسات طالما تكلم فيه الكثيرون وكان أقذرها وأفدحها هو كشوف العذرية، لكن السذج أغمضوا عينا، وأكملوا حجهم لبيت النظام بالعين الأخرى، وخرجوا على العالمين في وسائل الإعلام يؤكدون أن الثورة قد نجحت وأن العسكر حماة الثورة ... إلخ.

ولا يفيق أشخاص مثل علاء الأسواني ونوارة نجم وبلال فضل وغيرهم إلا بعد شهور، ليكتب علاء الأسواني مقالا واضحا وصريحا يفند فيه كيف أننا أخطأنا خطأ كبيرا عندما تركنا ميادين الثورة في ١١ فبراير، لكنه لم يفند ويحلل بما يكفي مسئولية السياسيين والمثقفين ونجوم الإعلام والفضائيات في التأثير في الناس وإيهامهم وإلهائهم لتفتر هممهم وعزائمهم تدريجيا استهدافا لانطفاء شعلة الثورة.

ثم تأتي كارثة ٨ أبريل، ويخرج في نقابة الصحفيين عمار على حسن، وجورج إسحق، وجمال فهمي، وعمرو حمزاوي ببيان صاغوه وتلوه على عجل في ظهيرة ٩ أبريل، ويا للأسف كان البيان وما تلاه ومن تلاه اعتذارات وحج وتلبية للعسكر، استغفار للقاتل وإدانة وإهانة وبيع وإنكار للمقتول والمسحول من الأحرار الثوار.

وعلى المنوال نفسه دارت مواسم حج السذج لبيت النظام في كل محطات النظام الفاسد لقتل الثورة والقضاء عليها؛ فهم من تهللوا بنزاهة الانتخابات التشريعية ونظروا زيفا ووهما لما سموه باطلا بعرس الديمقراطية، ثم انقسموا أعداءً في موسم حج الانتخابات الرئاسية ووجدنا بلال فضل «يردح» لكل من يتعرض لأبي الفتوح، ليتحول من داعم للثورة كما يدعي لمختصر الثورة في شخص أبي الفتوح، ووجدنا الأنصار جميعهم ووراءهم قطاع كبير من الشعب غارقين في لهو الدوري العام البديل، وبدلا من الأهلي والإسماعيلي والزمالك ... كان التراشق والصراع بين مشجعي أبي الفتوح وحمدين وعمرو موسى.

ورغم أن الصدمة كانت قوية حيث لعب النهائي فريقان صعدا توا من قاع الدرجة الثانية لقمة الدرجة الأولى، فإن المثقفين والسياسيين الحجاج السذج ساهموا بكل صدق وأمانة في إلهاء الناس وإيهامهم بأن الدوري نزيه وأن الحكام منزهون ولا ينطقون عن الهوى.

وأذكر قبيل الجولة الأولى للانتخابات حينما كان أبوالفتوح هو الفرس الإسلامي المتصدر لقائمة الإسلاميين عندما كتبت مقالا أفند فيه لماذا لن أنتخبه كم الشتائم التي انهالت علي، وبعدها مباشرة في مقال آخر بعنوان الثورة مستمرة برئيس أو ضد رئيس طرحت معادلة اختصارها كالتالي:

« وبتضخيم فرص فل وإسلامي، لابد من تضخيم فرص ثوري، في محاولة لفضح مؤامرة الإعادة التي من شأنها اللعب على الخيار الدرامي الممثل للعقدة الكبرى: (فل أم إسلامي؟ فل أم ثوري؟) والثوري وقتها سيكون بالضرورة هو الإسلامي، لتجد نفسك أمام خيارين لا ثالث لهما، إما اختيار أبي الفتوح/ (مرسي) مضطرا؛ كي لا ينجح شفيق أو موسى، أو مقاطعة الانتخابات والتشهير بفسادها وتزويرها حيث لا يجدي الندم».

وبعد تأكد البعض من خطأ وسذاجة وبلاهة تصوراتهم وتنظيراتهم في دعم ومساندة من ادعوا أنه مرشح الثورة ومرشح الفقراء ومرشح الله في آن، ها هم يعودون من حجهم محملين بهدايا الاعتذارات والصدمات والاستغفارات يحاولون أن يعودوا لأمهم الثورة كما ولدتهم أول مرة، وهنيئا لهم بالإفاقة وهنيئا لنا بعودة الصادقين منهم، لكن ألا يتوقف هذا الحج الملعون لبيت النظام الفاسد الدنس، لن يتوقف متى لم نفق ونعِ خطورة هذا الحج الموسمي وتأثيره الخطير على الثورة، وجزءٌ مهم من هذه الإفاقة تكون بفضح العائدين لأوراق اللعبة التي تم استدراجهم بها، كما اعترف يوما ممدوح حمزة أن سليم العوا هو من نقل إليه رغبة العسكر في فض الاعتصام فور تنحي المخلوع مقابل تنفيذ كل ما قامت الثورة لتحقيقه.

وإن لم يقم الحجاج بمقاومة هذا الطقس الملعون فعلينا نحن مقاومتهم وتنبيه الناس لعدم الانسياق وراء أحد مهما يكن، ليس تشكيكا في أحد إنما يقينا في المبادئ والمعايير الثورية الكبرى، الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وزارة ما تيسر: لماذا يعتذرون؟

بقلم
منى ياسين

أخيرًا وبعد تأجيل وجلسات تشاور مكوكية واستقبالات في الخفاء والعلن تم تشكيل حكومة الدكتور هشام قنديل واكتمل نصابها.. مخاض عسير لأول وزارة تتشكل بعد انتخاب الرئيس. ووسط كم هائل من الأسئلة حول مبررات اختيار كثير من أعضاء الحكومة الجديدة، يبرز سؤال غريب لكنه مُلح؛ لماذا يعتذر هذا الطوفان من الشخصيات العامة عن حقائب وزارية في حكومة يفترض أن تحمل على كاهلها مسؤولية إعادة بناء مصر وانتشالها من حيث تقبع؟

تاريخياً كان تقلد منصب وزاري وجاهة ومكرمة ينشدها كل إنسان بغض النظر عن كفاءته وميوله ومراميه من وراء تقلد هذا المنصب الرفيع. ثم تعاقبت حقب كان للمنصب إلى جانب الوجاهة الاجتماعية عائدات معتبرة، ورتب النفوذ والسلطة من المزايا والعطايا والمكاسب المادية ما لا يحصى، فيما توارت التبعات والمساءلة إلى مكانة هامشية كادت تهبط بالمنصب الوزاري إلى مرتبة الوظائف الشرفية. وظهرت طائفة من الوزراء الذين لا يُسألون عما يفعلون أو لا يفعلون إلا إذا تعلق الأمر بكوارث لا يمكن مداراتها أو إبقاؤها طي الكتمان.

والحال هكذا، أتى حين طفت على السطح فئة هدفها تسقُّط الأخبار والتسكع بالقرب من دوائر صنع القرار على أمل أن يلفت وجودهم النظر فتفتح لهم الأبواب للمنصب المنشود، ونحت الكاتب الصحفي الكبير أحمد رجب تعبير «عبده مشتاق» للإشارة إلى هذا الصنف من الناس الذي كان يوقف حياته وأنشطته، ويجند علاقاته، ويحشد مهاراته في التسلق والاستعراض للوصول إلى من بيده الحل والعقد.

يقيناً مثلت مرحلة ما بعد الثورة نقطة تحول في النظرة إلى المنصب الوزاري. وفي فترة وجيزة للغاية تحول المنصب البراق إلى عبء خالص يسعى الجميع إلى التنصل منه. فمن ينجو من الاتهام بالتبعية للنظام القديم حوصر بمطالب لا قبل لوزارة بها وطارده هدير السخط من الجموع المتمترسة بالميادين، فيما مثلت المحاكمات الجارية للوزراء السابقين رعباً حقيقياً يكبل الأيدي ويجمد المداد في أقلام المسؤولين وكأني بكل منهم يدعو أن تمر أشهره المؤقتة على خير غير ضارين ولا مضارين، حتى تحولت الحكومات القصيرة المتعاقبة من تسيير الأعمال إلى تجميدها خشية المساءلة.

تغير هذا بدرجة ملحوظة مع حكومة الدكتور كمال الجنزوري التي أدت أداءً لا بأس به على جبهات عدة، وإن تحدتها أزمات خانقة، بدا كثير منها كأنه مدبر من جهات غير معلومة مثل أزمة الوقود. إلا أن الرهاب كان قد تمكن فيما يبدو من قطاع عريض من المرشحين التقليديين للعمل الوزاري. وتعاظم الرهاب وهم يرون وزراء مشهودا لهم بالكفاءة مثل السيدة فايزة أبوالنجا في مرمى النيران، تشن ضدها حملات هجوم شعواء دون مبرر مقنع إلا استمرار وجودها في تشكيلة وزارات متلاحقة. ومن لم يصبه الرهاب من الهجوم الإعلامي والميداني، أرقته فكرة الاحتراق السياسي المبكر في وزارات قصيرة العمر سبقت انتخاب رئيس للجمهورية.

الآن ومع تولي رئيس منتخب زمام الأمور- ما يعني أن أي وزارة ستتشكل لا تدخل في إطار وزارات تسيير الأعمال القاصفة للعمر السياسي- كان يفترض أن يتبدد الرهاب ويستعيد المنصب بريقه. بيد أن العنت الذي صادفه رئيس الوزراء المكلف في العثور على شخصيات مناسبة تقبل العمل الوزاري، يشير إلى استمرار الخوف والرفض والتهرب.

كما يرجح وجود محاذير تضيق الاختيارات وتصعب المهمة. وتشكلت في الأفق علامات رجحت أن ثمة حالة رفض للعمل في ظل حكومة إخوانية التوجه أو التوجيه. وأمعنت بعض الأحزاب والقوى السياسية في التعبير عن هذا الموقف من خلال الإحجام عن الدفع بكوادرها في هذه الحكومة، فيما انسحب حزب النور لسبب يرتبط غالباً بالاختلاف على توزيع الحصص ونوعية الوزارات. ثمة محاذير أخرى ارتبطت مباشرة بموقف المجلس العسكري من المرشحين لا سيما للوزارات السيادية. كان معلوماً بالضرورة أن المجلس لن يمرر إلا من يلائم تفضيلاته وأنه جاهز للوقوف حجر عثرة أمام من يفترض فيهم المناوءة لذلك تعثر استكمال تشكيل الحكومة في الموعد الذي ضرب آنفاً وتم التأجيل لحين الوصول إلى تركيبة ترضي الأطراف التي لا يتم الأمر إلا برضائها، فيم ترك لغير الراضين ممن هم أقل خطراً وتأثيراً في مصير الحكومة المنتظرة أن يمضغوا اعتراضاتهم أوينسحبوا.

المحصلة هي تشكيل وزارة يمكن وصفها بوزارة ما تيسر. رفض اللحاق بها الكثيرون، فضاقت دائرة الاختيار ورحابة التنوع، وربما اضطرت إلى استبعاد كفاءات لم يصبها الاتفاق والتوافق، وربما اضطرت أيضاً إلى اختيارات مرغمة لآخرين قد لا يحظون بالقدر نفسه من الكفاءة لكنهم متاحون أوهم الأقل إثارة للتنازع.

لذلك سنلاحظ مزيجاً من أخلاط شتى يصفونه بالتوافق والائتلاف. ولكن إلى أي مدى يتسع هذا التوافق ويأتلف هذا الائتلاف؟

كاتبة وشاعرة مصرية

الفتنة الطائفية والعنف الممنهج ضد مصر

بقلم
كوكب محسن

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها، أقولها لمن يؤججون الفتن بجهل، نعم هناك حقوق لإخواننا الأقباط، لكن إثارة النعرة الدينية ليست الحل للخروج من الأزمات في هذه المرحلة الحرجة، لو لم تكن هناك تراكمات تحت السطح لما اقتتل المئات من مسلمين وأقباط في قرية دهشور بمحافظة الجيزة، وما راح ضحية هذا العنف الطائفي نفس بريئة لا حول لها ولا قوة ساقها القدر لنهايتها لتفتح النار من جديد بين الطرفين.

وبدلاً من تهدئة الأمور تجد بعض الزملاء في وسائل الإعلام ينفخون في النار لتزداد لهيبها فلا تذر ولا تبقي من ود وألفة بين أناس عاشوا آلاف السنين بلا ضغائن، والسؤال هنا من المستفيد من توتر الأوضاع في مصر على هذا النحو، ولماذا تشتعل الفتنة الآن في الوقت الذي يحاول فيه الجميع التوحد بعد ثورة يناير التي أطاحت بمن ظلم شعبه مسلما ومسيحيا دون فرق؟.

كان من الأولى ألا يوجه هؤلاء أقلامهم لتأجيج الفتنة ويصلحوا بدلا من أن يفرقوا لأن في ذلكم بلاء مبينا، إخواننا الأقباط عانوا الأمرين قبل الثورة وبعدها وكانوا هدفا للفتن التي راح ضحيتها العشرات، انفجارات في الإسكندرية والصعيد ومذابح في ماسبيرو وأخيرا قصة التهجير القسري التي لا ترضي ضميرا بشريا.

نرجو ألا تكون هذه سياسة جديدة يتم اتباعها على غرار حق يراد به باطل، بمعني تهجير الأقباط وعزلهم بهدف حمايتهم من المسلمين في بؤر الصراع، لأن ذلك ينافي المنطق ويفتح الباب للشك في الهدف وراء هذه الخطوات التي يبدو أنها تنفذ بشكل ممنهج لخدمة أغراض معينة.

وإذا كان عدد الأقباط في مصر يتراوح بين خمسة ملايين حسب تصريحات الفاتيكان وأربعة عشر مليونا حسب آخر ما صرح به البابا شنودة بهذا الشأن، فإننا هنا نقف بالفعل على شفا حفرة من أزمة كبرى لأن الأقباط في مصر ليسوا أقلية من هذا المنطق فعددهم بالملايين، وأي احتقان وإرهاب لفريق منهم في بلد فقير سيجد صداه في كل المدن والقرى الأخرى، ناهيك عن الأقباط في الخارج والذين قد يصل عددهم الى حوالي ٣ ملايين قبطي في أمريكا وكندا واستراليا وسويسرا وألمانيا وبريطانيا واليونان وفرنسا ونيوزيلندا، ناهيك عن أقباط النوبة والمغتربين في آسيا وأفريقيا.

أقباط المهجر قوة لا يستهان بها، ومعول في نفس الوقت من الأفضل أن يستخدم كمعول بناء لا معول هدم، وهم يتأثرون بشدة كلما وقعت حادثة من هذا النوع ويقيمون الدنيا ولا يقصدونها حتى تصدر التقارير التي تدين الأوضاع في مصر وقد ألفنا ذلك سابقا، فهل ستسير الحكومة الجديدة على نفس النهج والمنوال.

وما الفارق إذن بين حكومات ما قبل الثورة وما بعدها؟ قصة التهجير القسري ضد أي ممارسات إنسانية، حيث لا يقبل اي امرئ أن يترك داره وعمله وحياته رغما عنه دون طرح بدائل متفق عليها سلفا، اذا كان الهدف الحماية بالفعل فعلى الحكومة إثبات حسن نواياها والتفاوض مع الكنيسة بشان آليات حماية المسيحيين في حال نشوب النزاعات، وهي ليست بكثرة ولكن من الافضل والإجادة أن تكون هناك استراتيجيات متفق عليها حتى يعرف كل ذي حق حقه ولا يثور عندما يجد نفسه مرغما على الرحيل من أرضه.

نحن ضد التهجير القسري وضد الإجراءات التعسفية حتى وان جاءت تحت شعار حماية الأقليات لأن الأقباط ليسوا أقلية في مصر، هم اصحاب حق ومواطنون من الدرجة الأولى ولهم حقوقهم المشروعة وأولها حق الحماية للأرواح والممتلكات وعدم إخراجهم من أرضهم رغما عنهم.

حمايتهم يجب أن تتم في أماكنهم لا بعزلهم لأن ذلك لن يحل المشكلة بل سيفجرها، وسيصبح التصعيد نتيجة منطقية ولا نظن أيا من إخواننا في الحكومة وخارجها على استعداد لمواجهة ذلك في الوقت الراهن، كفاهم أزمات الكهرباء والماء والبنزين والبطالة والفساد وغيرها من القضايا التي تستحق اهتمامهم وتكريس جهودهم لها.

بقلم
طارق عبد الفتاح

ضحايا الثورة والمسلسلات!

أيها المواطن المنهك من ثورة فقدت فيها الكثير واختلطت عليك الأمور سنسلسلك بالدراما وما لم تستطع تحقيقه من أهداف الثورة سنحققه لك دراميًا!

سترى نفسك رجل أعمال تعيش فى القصور ولديك زوجات وعشيقات .. والكل يأتمر بأمرك! وإذا أفقت على اعتداءات إسرائيل المتكررة على جنودنا وضباطنا على الحدود وشعرت بالمهانة من استمرار اتفاقيات العار المسماة بالسلام فسنأخذك لزمن ناصر وجهاز المخابرات ودوره الكبير فى زرع جواسيس فى قلب إسرائيل ستشعر بالتوازن النفسى الذى يعوضك عن إحساسك بالتراجع علميًا ونهضويًا عن إسرائيل الآن!

ستبقى على أريكتك مكرما معززا! ولن تشعر بمرارة أن شيئا لم يتغير فيما يخص قضية الاستقلال الوطنى بعد ثورة يناير أو أن سياستنا الخارجية ما زالت حتى الآن تقتفى خطى مبارك! أما إذا كنت من أعداء ثورة يوليو ولا تطيق «ناصر» فلا تحزن، يمكنك العودة أبعد من ذلك لزمن الحملة الفرنسية فى مسلسل آخر سيذكرك بمحمد كريم وعمر مكرم وصفحات بكر وناصعة من تاريخنا الوطنى فى عمل متميز .

إذا لم تكن لديك هذا الهم الوطنى أصلا وتريد عملا خفيفا يدغدغ حواسك الذكورية ويخاطب مكبوتاتك ورغبتك فى الفحولة الشرقية الفظيعة ستجد مسلسلا يتزوج فيه رجل الأعمال بأربع زوجات ويطلقهن ليتزوج من جديد وكله بما يرضى الله! ولكن لا تحاول أن

تقلده قبل ان تتأكد من سلامة موقفك المالى والصحى

أما إذا لم تكن دراما الثورة قد شدت أعصابك بما يكفى فيمكنك أن تشاهد عدة أعمال مستنسخة من الأكشن الأمريكي.

وهناك عالم الانتخابات بقذاراته وكيف يتم استغلال الفقراء المهمشين ودهسهم من أجل مصالح بلطجية أكبر هم نواب مجلس الشعب! زمن مبارك والعادلى! كواليس عاشها المواطن فى الحقيقة ولم تقترب منها الدراما!

هذه أعمال جيدة ونادرة ولكنك ستجد نفسك متسلسلا بكم لا حصر له من الأعمال الدرامية الفاسدة التي انطلقت برؤوس أموال فى هجمة لا تقل ضراوة عن هجمة رجال الأعمال على عالم الميديا والصحافة!

والهدف واحد فى الحالتين عقلك أنت عزيزى المواطن ..المقصود ان تعد كما كنت قبل الثورة ..عالمك هو الدراما والكرة! تسترخى وتتعاطى الأوهام الدرامية الناعمة وتذوب معها وتركل الكرة مع الراكلين محققا أهدافا كثيرة ليس من ضمنها أبدا أهداف الثورة!

لا تنزعج لأن المسلسل الذى انتهيت من مشاهدته ستجده يطل برأسه من كل القنوات الأخرى، وربما يخرج لك من الثلاجة!

وإذا اختنقت وخرجت لشرفتك ملتمسا بعض الهواء فستجد لوحة ضخمة تأمرك بالدخول فورا لاستكمال باقى المسلسلات! ستمزقك الإعلانات تمزيقا .. ستكتشف أنك تشاهد إعلانات تتخللها قطع درامية! وستتأثر بإعلانات تدعوك أنت الفقير المتعب للتبرع لعلاج أطفال مصابين بالسرطان!

وقبل أن تتساءل عن دور الدولة أو دور رجال الأعمال ورجال الدين والأثرياء والفنانين ونجوم المجتمع وقبل أن تتذكر أن إنجيلينا جولى تبرعت بـ ١٠٠ ألف دولار لأطفال سوريا! آه والله إنجيلينا جولى الأمريكية تبرعت ولم يسمع نجومنا الأفاضل عن أطفال مصر وسوريا أو حتى بورما!

قبل أن تقرر أن تبيع الأريكة التى تشاهد من عليها المسلسل وتتبرع بثمنها أنصحك أن تبيع التليفزيون! والتبرع بثمنه لمصابى الثورة، ولك أن تعلم أن المسلسلات تكلفت مليارًا ونصف المليار جنيه! هل تصدق؟ ولم يتبرع منتجو الدراما بنصف جنيه حتى للأعمال الخيرية! لماذا لم يتبرع رجال أعمال الدراما التليفزيونية بأجورهم عن عمل درامى واحد فقط لعلاج مرضى كثر سرطنهم رجال أعمال نظام مبارك!

ولماذا التركيز على مرض السرطان مع أن شعبنا مهرى من الفشل الكلوى ومن الالتهاب الكبدى الوبائى والسكر والضغط وتشكيلة أمراض عظيمة!

لماذا لا نتبرع لهؤلاء الذين أصابتهم أمراض الضغط من برامج التوك شو! وهؤلاء الذين أصيبوا بالعته والخلل النفسى والاكتئاب الهيستيرى بعد مشاهدتهم لمسلسلات رمضان!

أتمنى من قلبى أن نجد آلية لتوجيه زكاة رمضان هذا العام من أجل مصابى الثورة وأسر الشهداء وضحايا مسلسلات رمضان!

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبدالسلام لملوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

عفو

صرح الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الاتصالات التي أجراها السفير مهاب نصر قنصل مصر العام فى دبى، قد أسفرت عن موافقة السلطات المحلية على العفو عن 57 سجينا مصريا كانوا يقضون فترات العقوبة على ذمة قضايا مختلفة، وذلك بمناسبة شهر رمضان الكريم.

المشهد
16
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى من 5 - 11 أغسطس 2012 م 17- 24 رمضان 1433هـ

محطة

حكومة تصريف «إخوان»

بقلم: طلعت إسماعيل

أبت خفة دم المصريين ألا تفوّت فرصة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، من دون أن تحولها إلى مادة للنكات، والسخرية، حتى انفجرت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، جنبًا إلى جنب حديث البيوت والمقاهي، بتصب جام تعليقاتها الظريفة والطريفة كنوع من الانتقام الناعم ممن تسببوا في إغراق أحيائنا ومدننا في الظلام، وجعلونا نتصبب عرقا في أيام صوم وعبادة، وسط طقس شديد الحرارة.

ربما تكون السخرية من الأحوال التي وصلنا إليها أخف وطأة من لجوء البعض إلى خطف مسؤولين عن محطات الكهرباء كما حدث في أسيوط، أو قطع لطرق، واحتجاجات تحول فيها الغضب الى أفعال يخشى أن تتطور الى مرحلة لا يحمد عقباها، خاصة أن الكهرباء باتت الهواء الذي يتنفسه الناس، والطعام الذي يحفظونه من غوائل الفساد والعفونة، في وقت لا نجد فيه حلولا شافية سوى بالدعوة الى ترشيد الاستهلاك والصبر على البلاء!!

وشخصيات تمرغت في تراب الإخوان وتريد أن تنال ذهب الحكام الجدد

ربما يعول البعض على الحكومة الجديدة التي اقسمت اليمين الدستورية وجاءت على هوى الرئيس وحزب الحرية والعدالة، فلا يحدثنا أحد عن المجلس العسكري، وشله للحركة وسلبه للصلاحيات، فلديكم رئيس وزراء على مقاس الجماعة، ووزراء من قلبها أو ممن يشكلون خلاياها النائمة من أحزاب وسط وحليفة وشخصيات تمرغت في تراب الإخوان وتريد أن تنال ذهب الحكام الجدد بعد أن رفعت عقيرتها دفاعًا عن مواقفهم فاستحقت المكافأة.

الآن لدينا حكومة دائمة وليست حكومة تصريف أعمال كسابقتها التي ربما كان بعض أركانها يعللون تقاعسهم عن أداء الواجب بأنهم مؤقتون، وبالتالى أيديهم مغلولة عن التصرف بالطريقة الناجعة في التعامل مع المشكلات التي نواجهها، ونعتقد ان ايا من الحجج لن يكون مقبولا بعد اليوم، خاصة كما قلنا ان الحكومة الجديدة اختارها الرئيس، وفرض ارادته كاملة في تشكيلها.

طبعا وحتى نكون منصفين لا ننتظر من الحكومة الجديدة حلولا سحرية، في يوم وليلة لمشكلات متراكمة منذ سنوات طويلة، لكن كل ما يريده الناس أن يلمسوا حضورا لهذه الحكومة في حياتهم اليومية، وان يشعروا بتحسن أدائها مع كل صباح جديد، فالناس يهمها الأفعال لا الأقوال، فلو ظلت الحكومة تعزف على رباب التصريحات، ولا يرى المواطن بأم عينه تحركات مقنعة على الأرض، لن يكون الفشل إلا حليف اصحاب الوعود الوهمية.

نظن أن أكثر من عام ونصف العام من معاناة المصريين تكفي وزيادة، كي يعود إليهم ولو جزءًا من الأمن، والانضباط المروري، وأن تقل ولو بالنذر اليسير طوابير الحصول على الوقود في محطات البنزين، وأن تنعدم ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي، وان يكف الإخوان وانصارهم عن الدفاع بالباطل عن أخطاء ترتكبها جماعتهم بحق المصريين، فليس بلجان الهجوم الإلكتروني تدون لكم مصر.

وفي الأخير: نريد حكومة تقديم أعمال لا تصريف «إخوان».

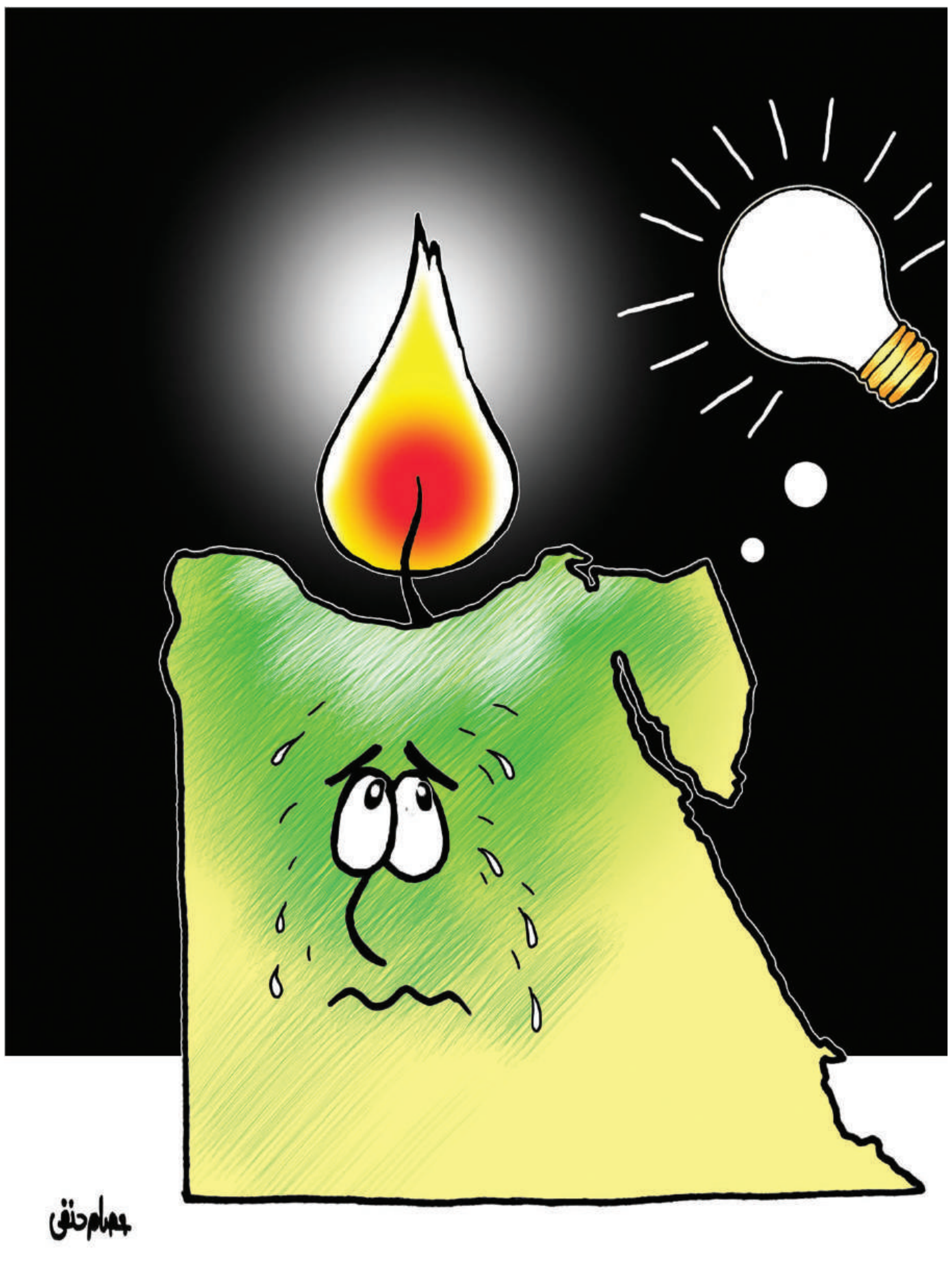

تباريح

مجدى شندى يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع

الهند تخترق الفضاء في نهاية العام المقبل

أعلنت الحكومة الهندية أنها سوف ترسل سفينة فضائية إلي كوكب المريخ في العالم القادم وذلك بعد موافقة «الاتحادية» على إرسال منظمة بحوث الفضاء الهندية للمريخ في نوفمبر ٢٠١٣. ذكرت صحيفة «هندو» اليومية أن مسئولا في المنظمة قد صرح في وقت سابق أن المشروع الذي تقدر تكلفته بـ٨٠ مليون دولار يشمل عملية إطلاق السفينة يوم ٢٦ نوفمبر ٢٠١٣، وأن الفرصة التالية للإطلاق ستكون في مايو ٢٠١٨. ومن المتوقع أن توضع السفينة التي ستدور حول المريخ وتزن ١٣٥٠ كلغ في مدار بيضاوي فوق المريخ بحلول سبتمبر ٢٠١٤ بعد رحلة تستمر ثلاثمائة يوم من الأرض، حسب مذكرة تم إعدادها للعرض على الحكومة. وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الهندية دي.بي كارنيك: «لم يتم رسميا إبلاغنا بالموافقة، ربما تصل المعلومات غدًا الاثنين» وتابع: ولم يتسن الاتصال بمسئولين من وزارة العلوم للتعليق». وجرى الإعداد للمشروع بعد المهمة التي قامت بها السفينة الهندية «تشاندرايان-١» عام ٢٠٠٨ إلى القمر والتي عثرت على دليل على وجود مياه على سطحه.

تنزه الأطفال يقلل من احتمال إصابتهم بقصر البصر

أكدت كاتي وليامز، خبيرة في جامعة بريستول بانجلترا، أن الأطفال الذين يلهون ويلعبون في الهواء الطلق بصورة منتظمة أقل تعرضا للإصابة بقصر البصر مقارنة مع سواهم. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن وليامز قولها: إن من الأرجح أن يكون لضوء الشمس تأثير ايجابي في العيون. وأشارت الخبيرة إلى أن عوامل مثل النشاط البدني للطفل والأمراض الوراثية والوقت الذي يخصصه الطفل للقراءة ليست لها أثر في احتمال الاصابة بقصر البصر. ويسعى الخبراء حاليا إلى تحديد فترة زمنية لازمة للتنزه في الهواء الطلق تكفي لحماية الطفل من الإصابة بقصر البصر وإلى فهم كيفية عمل جهاز الحماية. وسبق أن أشار العلماء إلى أن الاطفال الذين يمضون وقتا وفيرًا في الشارع يرتدون النظارات أقل من غيرهم.

أميرة العنانى

أسرار الـcar

إعداد عبد الرحمن شاهين
Sha_hen2005@yahoo.com

السرعة القصوى الآمنة لكل سيارة

المقصود بالسرعة القصوى الآمنة للسيارة هى أقصى سرعة يمكن معها التحكم من ناحية الفرامل أو في حال حدوث أي حركة مفاجئة للسيارة بعيدا عن أي حوادث لا قدر الله

تعتمد السرعة الامنة على استيعاب امكانات السيارة

وهذه نماذج للسرعات الآمنة حسب نوع كل سيارة ووفقا للتجارب

هيونداى فيرنا ١٦٠٠ سى سى ١٣٠ الى ١٤٠ كيلو
لانوس ١٥٠٠ سى سى ١٣٠ كيلو
اسبيرانزا ١٦٠٠ سى سى ١٤٠ كيلو
لانسر كريستالة ١٣٠٠ سى سى ١٣٠ الى ١٤٠ كيلو
متسوبيشى لانسر بوما ١٦٠٠ سى سى ١٥٠ كيلو
اسبيرانزا ٢٠٠٠ سى سى ١٦٠ كيلو
شيفرولية اوبترا ١٦٠٠ سى سى ١٥٠ كيلو
الينترا ١٦٠٠ سى سى ١٥٠ الى ١٦٠ كيلو
شيفرولية افيو ١٥٠٠ سى سى ١٤٠ كيلو
جيتا ١٦٠٠ سى سى ١٦٠ الى ١٧٠ كيلو
بى ام دبليو ١٦٠٠ سى سى ١٧٠ كيلو
باسات ١٦٠٠ سى سى ١٧٠ كيلو
مازدا ٣ ١٦٠٠ سى سى ١٦٠ كيلو
سكودا أكتافيا ١٦٠٠ سى سى ١٦٠ كيلو
ميجان ١٦٠٠ سى سى ١٧٠ كيلو
كورولا ١٣٠٠ سى سى ٢٠٠٣ ١٤٠ كيلو
كورولا الجديدة ١٦٠٠ سى سى ١٦٠ كيلو
ميتسوبيشى شارك ١٥٠٠ سى سى ١٥٠ كيلو
بريليانس اف ارفى ١٦٠٠ سى سى ١٦٠ كيلو
هيونداى ماتريكس ١٦٠٠ سى سى ١٤٠ الى ١٥٠ كيلو

القيادة بأعصاب باردة توفر استهلاك الوقود

كثير من الناس تدهشهم المعدلات العالية لاستهلاك الوقود في سياراتهم، ويقطعون بسبب ذلك رحلة طويلة من المتاعب والتكاليف بين ورش الإصلاح والصيانة لمعرفة الأسباب التي تجعل سياراتهم تستهلك هذه الكمية من الوقود التي تفوق معدلها الطبيعي مقارنة بالمسافات المقطوعة كالمعتاد. الرحلة تبدأ بالكشف عن جهاز ضخ الوقود (الكربارتير) وإصلاح ما به من عيوب قد تتعلق بالأكس والباب أو العوامة أو مجموعة (البكات) واستبدال طقم الجوانات). وتنتقل بعد ذلك الي استبدال شموع الاحتراق ومعالجة عيوب الدائرة الكهربائية المتعلقة ببث شرارة الاحتراق لغرفة الحريق، وتنظيف فلاتر الهواء، أو الرشاشات والحساسات وخلافه ومع ذلك قد تظل المشكلة قائمة فينصح البعض بأهمية مراجعة ضبط ضغط هواء الإطارات بصفة مستمرة وفق المعدلات القياسية في فصلي الصيف والشتاء لكي لا يتم التحميل علي الموتور بما يؤدي لزيادة استهلاك الوقود، أو ينصح بمراجعة ما قد يصيب علب الشكمان من انسداد بالمواد الكربونية المتراكمة نتيجة خروج العادم فترفع من درجة حرارة الموتور وتؤدي بالتالي إلي التحميل عليه وزيادة معدلات استهلاك الوقود. والأمر نفسه بالنسبة لدورة التبريد التي تؤدي أيضا في حال وجود عطب بها الي النتيجة نفسها. وهناك من يضطر إلي توقيف عمل المحرك في الإشارات الضوئية التي تستغرق وقتا طويلا توفيرا لاستهلاك الوقود.

من هنا يتضح أن أسباب استهلاك الوقود بمعدل غير طبيعي هي أسباب متعددة ومتشعبة ورحلة البحث في علاجها تستغرق الكثير من الجهد والوقت والمال وتعب الأعصاب وقد تكون كل هذه المكونات سليمة بعد الكشف عليها كما يقول الخبراء والعيب الوحيد غير ملتفت إليه بالمرة، إذ يظن قائد السيارة أن العيب في سيارته ولا يذهب تفكيره مطلقا الي أن العيب فيه هو نفسه، عندما يكون فاقدا لتعليمات القيادة الصحيحة.

فالخبراء يؤكدون من خلال آخر الأبحاث أن سائقي السيارات يمكنهم توفير خمس استهلاكهم من الوقود عن طريق القيادة الهادئة والاحتفاظ ببرودة الأعصاب. وذلك بواسطة ترك مسافة كافية وجيدة بينك وبين السيارة التي أمامك، لأن ذلك لن يضطرك الي لمس (الفرامل) دون ضرورة. فالتعامل مع (المكابح) أو الفرامل بدون داع يؤدي الي إهدار الطاقة ومزيد من استهلاك الوقود وينصح باستخدام قوة الكبح الخاصة بالمحرك عن طريق الغيارات العكسية، لأن القيادة المندفعة مع سرعة تغيير السرعات وتغيير الحارات المستمر في (الجير) الفتيس لتقليل أو زيادة السرعة، واستخدام الفرامل بحدة كل ذلك يؤدي الي استهلاك مفرط للوقود.

ويؤكد الخبراء أن كل ذلك يحدث إما لجهل السائق بفنون القيادة السلسة المطلوبة وإما لممارسة القيادة بعصبية وتوتر.

ويؤكدون أيضا أن القيادة برفق وسلاسة لا تخفض فحسب من استهلاك الوقود ولكن تحتفظ بضربات القلب وضغط الدم عند المستويات الطبيعية.

النصيحة الأخيرة للخبراء وفق ما جاء في هذا البحث تقول (قبل أن تتهم سيارتك بما ليس فيها بالنسبة لشراهة استهلاكها للوقود.. اسأل نفسك أولا.. هل أنت بارد الأعصاب وتجيد فنون القيادة السلسة الطبيعية كما يجب لكي لا تدخل في رحلة طويلة من المتاعب التي تكلفك الكثير لتغيير ما قد لا تحتاج إلي تغييره من قطع في سيارتك وأنت لا تدري العيب الحقيقي؟!

طفل فى العاشرة ينقذ زوجين من الغرق

أنقذ طفل صغير يبلغ من العمر ١٠ سنوات زوجين بعد أن انقلب قاربهما على بعد نصف ميل من الشاطئ، ولاحظ الطفل الذى يُدعى «ستيوارت جرنج» حركة غريبة فى المياه، وعلى الفور استقل أحد قوارب والده الذى كان موجودًا على الشاطئ والذى لم تتجاوز مساحته ٨ أقدام ووصل إلى الزوجين متحديًا البرد والظلام الحالك.. ولم يلحظ أحد من الموجودين فى المياه انقلاب قارب الزوجين، حتى غفر السواحل لم يلحظوه، رغم أنهم مكثوا فى المياه لحوالى ٤٥ دقيقة.

وتردد «ستيوارت» قليلا قبل أن يأخذ قارب والده، خوفًا من العقاب، حيث حذره والده كثيرًا من الإبحار لمسافة أكثر من ٥٠ مترًا، ولكنه لم يعد قلقًا بعد أن أكد له والده الذى يبلغ من العمر ٤٧ عامًا أنه فخور به.

وقال «جرنج» إنه متطوع فى طاقم قوارب النجاة، وخبرته فى التجديف تمتد لحوالى ٢٤ عامًا، وأنه تعود أن يأخذ ابنه فى رحلة بحرية بشكل يومى.

وأضاف أن ستيوارت لاحظ وجود قارب صغير فى ورطة، فسرعان ما أخذ أحد القوارب وظل يبحر حتى وصل إليهما، وصعد بهما إلى القارب الصغير الذى كان يستقله، وهو الأمر الذى جعل القارب غير مسقر وعلى وشك الغرق.

وأشار إلى أن عدم استقرار القارب دفع الزوجين إلى النزول فى المياه مرة أخرى، وهنا قام «ستيوارت» بإلقاء حبل لهما وسحبهما لمدة ٣٠ دقيقة حتى وصلوا جميعًا إلى الشاطئ.

فيلبس الأسطورة الأمريكية يعتزل اللعب الدولى عقب الاولمبياد

نشرت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية تقريرًا عن السباح الأمريكى مايكل فيلبس، والذى يبلغ من العمر ٢٧ عامًا، وحقق ميداليتين ذهبيتين وفضيتين فى ٥ سباقات بدورة الألعاب الأوليمبية لندن ٢٠١٢، قبل انتهاء سباقات السباحة المقرر لها الأسبوع الحالى، واعتزاله اللعب الدولى.

ومن المنتظر أن يعتزل «فيلبس» اللعب الدولى بعد إضافة ميداليات جديدة لسيرته الذاتية أثناء دورة الألعاب الأوليمبية المقامة حاليًا فى لندن.

وفاز «فيلبس» بأول ميدالية له خلال هذه الدورة فى أول سباق ضم ٢٠٠ متسابق، ليصبح بذلك أول سبّاح يفوز بالسباق الفردى فى ٣ دورات متتالية وهى أثينا ٢٠٠٤ وبكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢.

وقال بوب بومان، مدرب فيلبس، إنه لم يكن له سقف لأهداف فيلبس، ولكن مع إصراره على اعتزال اللعب، كان أقصى طموحه الحصول على الميدالة الذهبية فى أول سباق سباحة خلال ٣ دورات أوليمبية متتالية بعد أن حققها فى عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٨.

وأضاف أن «فيلبس» ليست لديه استراتيجية معينة فى السباقات، وإنما يتعلق الأمر بالأمل فى تحقيق الأفضل وتحطيم الأرقام الأوليمبية وليس أى ميدالية أو مركز متقدم.

وأشار إلى أن «فيلبس» بدأ مشواره مع الألعاب الأوليمبية بخسارة وخروج مبكر بالمركز الأخير، وها هو الآن يحقق فوزًا فى ٢٠ سباقًا أوليمبيًا، قبل أن يفوز بصعوبة فى السباق الأخير على مواطنه الأمريكى «رايان لوتش»، الذى كتب على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»: «إن التسابق مع فيلبس شيءٌ من الجحيم».

وقال فيلبس قبل السباق: «لا يجب أن يخسر أىٌ منا، فنحن نحب السباق ضد بعضنا، فهو يعطى نكهة خاصة للفوز»، مشيرا إلى مكالمة الرئيس الأمريكى «باراك أوباما» له قائلا: إن أمريكا تدعمه وتقف وراءه.

وانتشرت شائعات عن توجه «فيلبس» نحو العمل التليفزيونى بعد اعتزاله اللعب، كما أن لأكبر شبكات التليفزيون الأمريكية أملًا كبيرًا فى أن يصبح الأسطورة الأمريكية معلقًا رياضيًا، رغم أنه لم يفصح عن خططه بعد الاعتزال.

وقالت الصحيفة فى تقريرها إن هناك ٣ شبكات وهى ABC ، ESPN، NBC تتنافس للحصول على توقيع «فيلبس» مقابل ملايين الدولارات.

ودفعت ميداليات «فيلبس» أمريكا إلى ترتيب متقدم بإجمالى ٣٧ ميدالية خلف الصين متصدرة الجدول، وبفارق ٣ ميداليات فقط.

إسراء صلاح الدين

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

رمضان كريم
كل عام وانتم بخير

المشهد

العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى ـ من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 ـ 24 رمضان 1433هـ

رحلة فانوس رمضان عبر التاريخ

بدأت فكرة الفانوس منذ بداية ظهور الإسلام وكان الهدفٍ منه هو استخدامه فى الإضاءة عند التجوال ليلاً.

أما فانوس رمضان بشكله المعروف فكان بداية ظهوره فى مصر فى عهد الدولة الفاطمية عند دخول الخليفة المعز لدين الله الفاطمى إلى أرض مصر حيث قامٍ الناس باستقباله بالمشاعل التى بدأ تطويرها شيئًا فشيئا الى شكل الفانوس وتحولت وظيفته تدريجيا فى العصر الفاطمى من وسيلة للإضاءة الى وسيلة لترفيه الأطفال فى شهر رمضان.

وظهرت عادات جديدة للاحتفال بشهر رمضان فى العصر الفاطمى منها خروج الأطفال حاملين الفوانيس ومرورهم على البيوت مطالبين الأهالى بالنقود والحلويات وظهرت أغنية "حالو يا حالو .. رمضان كريم ياحالو" وكان الأطفال يجوبون الشوارع مع المسحراتى ليلا حاملين الفوانيس.

وعرف فانوس رمضان بأسماء عديدة على مر التاريخ منها "أبو شرف – أبو مرق – الصاروخ – شقة البطيخ"، وكان أكبر الفوانيس يطلق عليه "أبو ولاد" وهو فانوس كبير الحجم يعلق فى جوانبه ٤ فوانيس صغيرة ويتم تعليقه فى الشوارع العامة والكبيرة.

وكان الفانوس يصنع من الألومونيوم أو النحاس المزخرف بالزجاج الملون وعليه نقوشات دينية وبه باب صغير لوضع شمعة بداخله واستمر هذا الشكل التقليدى للفانوس حتى الآن برغم تعدد أشكال الفوانيس وادخال كثير من الابتكارات بها، وبرغم ظهور الفوانيس الصينية التى اتخذت أشكالا عديدة وقامت بتحريف الشكل الأصلى للفانوس، لتحقيق مبيعات أكثر وجذب الأطفال بتجسيد الشخصيات الكرتونية على هيئة الفانوس إلا أن الشكل التقليدى للفانوس هو الأكثر انتشارا والأكثر مبيعا حتى الآن.

ويعد حى باب الخلق بالقاهرة ومنطقة الغورية أكثر المناطق شهرة بصناعة الفوانيس حيث توجد بها كبرى ورش تصنيع الفوانيس بكل أشكالها واحجامها وألوانها المختلفة ومحال البيع.

يقول سعيد محمود (عامل بورشة فوانيس فى الغورية) أمتهن صناعة الفوانيس منذ صغرى فقد تعلمت هذه الحرفة من والدى واعشقها كثيرا وما زلت أعمل بها حتى الآن.

وعن تأثير الفانوس الصينى على مبيعات الفوانيس المصرية يقول " سعيد" ظهور الفوانيس الصينية لم يؤثر مطلقا على مبيعات الفانوس المصرى الذى يجد إقبالا هائلا كل عام ليس من المصريين وحدهم بل من العرب الذين يتوافدون كل عام من مختلف الدول العربية قبل شهر رمضان لشراء الفانوس المصرى الذى يتم تصنيعه فى الغورية.

وعن أسعار الفوانيس يقول توجد فوانيس بأسعار تناسب الجميع ومنها الغالى والرخيص ويبدأ سعر الفانوس من ٢٠ جنيها وقد يصل سعره فى بعض الأحيان إلى مائتى جنيه حسب حجم الفانوس ومواد تصنيعه والنقوش والزخارف الموجودة بهس.

منال ربيع

من دعاء الرسول

رب أعني ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ، وأهدني ويسر الهدي إليّ ، وانصرني على من بِغى عليّ ، رِب اجعلني لكٍ شكارا لك ذكِارا ، لِك رهابِا ، لك مطواعاً إليك مخبتاً أوّاهـاً منيباً ، رب تقبل توبتي ، وإغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبتْ حُجتي واهد قلبي ، وسدد لساني ، وأسْلُلْ سخيمة قلبي .

■■■

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنت المستعان وعليك البلاغ . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم إني أسألك علماً نافعاً وأعوذ بك من علم لا ينفع.

■■■

اللهم ربّ جبرائيل وميكائيل وربّ إسرافيل أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر.

اللم إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ومن شر منيي.

الفاروق عمر.. فى عالم السياسة 03

آيات الرحمن فى صيام رمضان 04-05

ظاهرة الفضائح مدفوعة الأجر 06

رفيـدة ..أول ممـرضة فـى الإسـلام

السيدة "رفيدة" رضى الله عنها هى "كعيبة بنت سعد الأسلمية" من قبيلة بنى أسلم إحدى قبائل الخزرج فى المدينة المنورة،

لقبت رضى الله عنها "بأول ممرضة فى الإسلام" حيث كانت تقوم بمداواة الجرحى والمصابين من المسلمين فى غزوات رسول الله.

اختارها "رسول الله" لعلاج سعد بن معاذ عندما أصيب برمية قوية فى معركة الخندق (السنة الخامسة للهجرة)، بعد أن ذاعت مهارتها فى الطب وتصنيع الأدوية وتضميد الجروح والكسور وتج□يرها بين جرحى المسلمين،

فى حديث رسول الله الذى رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها، أنها قالت: أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق، رماه رجل من قريش فى الأكحل (كوع اليد أو الوريد المتوسط فى اليد) فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم رفيدة أن تقيم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب.

أول ظهورها فى غزوة بدر(١٧ رمضان من العام الثانى للهجرة) عندما عاد المسلمون منتصرين وكان بينهم بعض الجرحى، منهم من لم يكن له مال او أهل او سكن، عكفت رضى الله عنها بالخيمة التى نصبتها قرب مسجد رسول الله لإسعاف الجرحى والمصابين ومداواتهم أياما حتى برئوا واندملت جروحهم.

كانت رضى الله عنها تخرج فى الغزوات وتنقل معها خيمتها وكل أدواتها فوق ظهور الجمال، ثم تقيمها بإزاء معسكر المسلمين ومعها بعض نساء الصحابة.

فى غزوة خيبر (السنة السابعة للهجرة)، وبينما الرسول الكريم يتأهب للزحف على اليهود، جاءت رفيدة الى رسول الله على رأس فريق كبير من نساء الصحابة رضوان الله عليهم بعد ان قامت بتدريبهن على فنون الإسعاف والتمريض، فاستأذنّ الرسول قائلات: "يا رسول الله أردنا أن نخرج معك.. فنداوى الجرحى ونعين المسلمين ما استطعنا.

فقال"رسول الله" لهن :على بركة الله.

ذكرت كتب السيرة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقسم لرفيدة من الغنائم بسهم (حصة) رجل، شانها شأن الجندى المقاتل، وإعطاء المتفوقات من نساء الصحابة قلادات شرف.

عرفت السيدة رفيدة رضى الله عنها بين الناس بأنها كريمة وسخية، كانت تنفق على إسعاف جنود المسلمين وتصنيع الأدوية من مالها الخاص، لا تأخذ على ذلك أجرا أو عوضا، بل كانت تنفق وتبتغى الأجر من الله تعالى، لم تذكر كتب السيرة شيئا عن مولدها او نشأنها آو وفاتها.

على موسى

العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى ـ من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 ـ 24 رمضان 1433هـ

منذ أن أعلنت دخولها تجربة درامية تجسد من خلالها شخصية الراحلة "تحية كاريوكا"، وانهالت عليها المشاكل من كل جانب، فكيف ستجسد حياة "راقصة" فى شهر رمضان؟، وكيف سيأتيها الجرأة لتقديمها فى زمن تسيطر فيه الجماعات الإسلامية على مقاليد الأمور فى مصر؟، علامات استفهام عديدة وضعت حول تلك التجربة. عن إجابات هذه الأسئلة وذكريات رمضان، فتحت الفنانة وفاء عامر قلبها لـ"المشهد" وتحدثت فى الحوار التالي.

وفاء عامر «طبلة المسحراتى» تذكرنى بأجمل أيام طفولتى

"مبارك" مفاجأة الحلقات القادمة فى «تحية كاريوكا»

■ بداية ما المواقف والذكريات الخاصة بشهر رمضان والتى لا تنسى فى طفولتك؟

شهر رمضان بالنسبة لى هو أهم وأفضل شهر فى السنة، لما عشته من ذكريات ومواقف قديمة والتى يتعدها عمرها الـ٣٠ عامًا عندما كنت طفلة ألعب مع صحباتى فى الشارع بعد أذان المغرب مباشرة، وحتى هذه اللحظة أنتظر سماع "المسحراتي" لأتذكر أيام وليالى زمان.

■ ترددت الأقاويل حول أسباب خروج مسلسل "تحية كاريوكا" من خريطة التليفزيون المصري، ونريد أن نعرف منك الحقيقة كاملة؟

بالفعل هناك أقاويل كثيرة ترددت عن المسلسل وأسباب خروجه والأدهى من ذلك أن هناك أقاويل ترددت عنى أنا شخصيًا، والحقيقة أن هذه الأقاويل والأسباب سواء ما تردد من تخمينات أو ما جاء على لسانى ليس له أى أساس من الصحة، فأنا لم أدل بأى تصريحات خاصة بهذا الموضوع، ولكنى أقرأ على لسانى يوميًا بعض التصريحات مثلى مثل الحمهور، لكنى أوضح أن القضية كلها والتى لا يعرفها الكثيرون لأن المسلسل من الأساس لم يعرض على التليفزيون المصري، لأنٍ قناة "دريم" كانت قد اشترته حصرياً منذ أكثر من ٣ أشهر، بما يعنى أن التليفزيون لم ير المسلسل من الأساس ليعترض عليه أو يرفض عرضه، ولقد شعرت بالدهشة وجلست أضحك بسخرية مما قرأته عن رفض التليفزيون للمسلسل لأنه يتعارض مع ما نعيشه هذه الفترة حيث الإخوان والإسلاميون وبأن "كاريوكا" راقصة ولا يتناسب هذا العمل مع روحانيات الشهر الكريم وأشياء كثيرة تدعو للدهشة والسخرية فى نفس الوقت.

■ المسلسل انتقد فى حلقاته الأولى والتى عرضت حتى الآن بسبب مشاهد الرقص والخمور التى لا تتناسب مع طبيعة شهر رمضان، فما تعليقك؟

فى الحقيقة أرى أن هناك من يتربص بالعمل كله، أو بمعنى آخر "فيه ناس متلككة للمسلسل على غلطة"، فكل الانتقادات ليس لها مبرر فأنا أقدم سيرة ذاتية لراقصة استعراضية، وحاولنا بقدر الإمكان ولكى لا نفقد المصداقية أن نقدم الرقصات ببدل رقص محتشمة وبكل حذر وتركيز، حتى لا يأتى مثل هؤلاء ويشوهوا العمل كله، وللعلم كنت متوقعة أن يحدث كل هذا وأكثر، والحمد لله طالما حدث ما توقعته فمعناه أن العمل حقق الانتشار المطلوب، ولولا هذا النجاح والانتشار لما انتبه له أحد أو انتقده، بصراحة شديدة لو لم يحدث ذلك لقلقت وتيقنت أن العمل لم يحقق نسب مشاهدة جيدة.

■ بدأت أحداث العمل فى التطور والتصاعد بشكل ملحوظ، فهل سنرى تواجدًا مع تتابع الأحداث وتطورها للرئيس السابق "محمد حسنى مبارك"؟

بالطبع سيكون هناك تواجد خاصا بـ"مبارك" لأننى أقدم شخصية لها علاقات بالرؤساء والشخصيات القيادية فى مصر مثل الرئيس الراحل أنور السادات والرئيس السابق محمد حسنى مبارك، الذى سيكون مفاجأة من مفاجآت الحلقات القادمة، ولكنى لن أتطرق لأى تفاصيل خشية أن أحرق تلك المفاجآت على الجمهور الذى يتابع العمل.

■ تردد أن ورثة الفنانة تحية كاريوكا سيقومون برفع دعوى قضائية ضد صناع المسلسل لما احتوته الحلقات الأولى من معلومات غير صحيحة كتعذيبها على يد شقيقها الأكبر أحمد النادي، فما تعليقك؟

قلت قبل أن يعرض المسلسل بأشهر عديدة، "ياريت محدش يحكم على المسلسل من البداية"، فأنا أتمنى من الورثة أن يتمهلوا ويشاهدوا باقى الحلقات وسيعرفون جيدًا أننى أقدم هذا العمل عن الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا تكريمًا لها على مشوارها الفنى الكبير، وإهداء لهم كورثة.

■ لكن كان باستطاعتك اختيار عمل درامى آخر لتتواجدى به بعيدًا عن مشاكل السير الذاتية، فلماذا غامرت بتلك التجربة؟

لأننى أعشق التحدى والمغامرة، ودائمًا ما أبحث عن العمل الصعب الذى لا يبحث عنه الكثيرون، فالعمل الصعب والشائك يظهر الفنان الحقيقى والموهبة الحقيقية، وأجد دائما فى الأدوار والتجارب الصعبة شيئا يستفز موهبتى ويخرج من داخلى فنانة جديدة ومواهب لا أعرفها.

محمد مطر

إياد نصار
يعيش أجمل أيام حياته فى رمضان

يعيش إياد نصار أجمل أيام عمره فى شهر رمضان، هذا ما أكده لنا الفنان الأردنى الذى قال إن أيام شهر رمضان لا تعوض وفيها يتذكر أجمل أيامه وسط أسرته وعائلته وأصدقائه بالأردن.

وعن مسلسله الذى يعرض حاليًا على عدد من الفضائيات وهو "سر علني" أعرب نصار عن سعادته بردود الأفعال التى تلقاها عن المسٍلسل الذى تلعب البطولة أمامه غادرة عادل.

نافيا ما يترددٍ عن استبعاده من بطولة مسلسل "طرف ثالث"، مؤكداً أنه كان مرتبطا بعدد من الأعمال منها "سر علني" ومسلسل "ألف ليلة وليلة" وعدد من الأعمال السينمائية، مما جعل اشتراكه فى أى أعمال أخرى صعبا للغاية.

كما أشار إلى أنه ينتظر عرض فيلمين له هما "ساعة ونصف" مع كل من كريمة مختار وأحمد صلاح السعدني، والفيلم الآخر هو "مصور قتيل" مع الفنانة التونسية درة وأحمد فهمي، ويعول عليهما طموحات وأمالاً عديدة، متمنيًا أن يحققا نجاحًا كبيرًا. سس

كرم فصاد

03 المشهد
ملحق رمضان
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

الفاروق عمر:
خير لى أن أعزل كل يوم واليًا من أن أبقى ظالمًا ساعة نهار

يُعتبر عمر بن الخطاب أحد أبرز عباقرة السياسة عبر التاريخ، وفى واحد من الاستبيانات احتل المرتبة ٥٢ ضمن قائمة أكثر الشخصيات تأثيرًا فى تاريخ البشرية.

أظهر عمر حنكة وبراعة فى شؤون السياسة بعد وفاة الرسول (ص) فكان له الفضل فى جعل الكثير من الصحابة يُبايعون أبا بكر بالخلافة، وظل يعاونه فى شؤون الحكم وإدارة الدولة المتنامية يومًا بعد يوم طيلة عهده . وبعد وفاة أبو بكر ومبايعة عمر خليفة، استطاع أن يكسب تأييد الكثير من القبائل البدوية بإطلاق سراح جميع سجنائهم الذين اعتقلوا خلال حروب الردة. وكان لمهارته فى الخطابة أثر كبير فى ازدياد شعبيته بين الناس، وبالأخص الطبقات الفقيرة والمحرومة فى المجتمع الإسلامي.

أثبت عمر بن الخطاب كفاءة فى إدارة شؤون الدولة خلال عام القحط الذى وقعت البلاد خلاله فى مجاعة عظيمة، فتمكن بفضل اتباع أساليب ديناميكية من إنقاذ ملايين الأشخاص من الموت، وأكثر ما يشهد ببراعة عمر فى حكم الدولة، إنشاء بنيان إدارى متين تمكن بواسطته من حكم دولة مترامية الأطراف ومتعددة القوميات، وإبقائها متماسكة موحدّة لفترة استمرت سنين طويلة بعد وفاته،وكذلك إعجاب وتعلّق أبناء الأراضى المفتوحة حديثًا به لانتهاجه سياسة التسامح الدينى التى يدعو إليها القرآن، مع أهل الكتاب، ولفرضه ضرائب أقل مما كانوا يدفعه أهلها للحكام الروم والفرس خلال العهد السابق للإسلام، ولإبقائه عدد من حكام الولايات من أهل تلك البلاد فى مناصبهم، ولمنعه الاقتتال بين الطوائف الدينية الكتابية.

وكان عمر بن الخطاب شديدًا مع عمال الدولة الإسلامية، فكان يوصيهم بأهالى الأقاليم خيرًا، فيروى الطبرى أن ابن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فقال: «اللهم إنى أشهدك على أمراء الأمصار، إنى إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم، وأن يقسموا فيهم فيئهم، وأن يعدلوا، فإن أشكل عليهم شيء رفعوه إلي».

وكان إذا استعمل العمال على الأقاليم خرج معهم يشيعهم ويوصيهم فيقول: «إنى لم أستعملكم على أشعارهم ولا على أبشارهم، وإنما استعملتكم عليهم لتقيموا بهم الصلاة، وتقضوا بينهم بالحق، وتقسموا بالعدل، وإنى لم أسلطكم على أبشارهم ولا أشعارهم، ولا تجلدوا العرب فتذلوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تغفلوا عنها فتحرموها، جردوا القرآن، وأقلوا من رواية محمد وأنا شريككم»

وكان عمر بن الخطاب يُتابع أمور الدولة بنفسه على الدوام، فلم يكتف بأن يحسن اختيار عماله، بل كان يبذل أقصى الجهد لمتابعتهم بعد أن يتولوا أعمالهم ليطمئن على حسن سيرتهم ومخافة أن تنحرف بهم نفوسهم، وكان شعاره لهم: "خير لى أن أعزل كل يوم واليًا من أن أبقى ظالمًا ساعة نهار"، كما استمر يطلب منهم على الدوام أن يرسلوا وفدًا من أهل البلاد ليسألهم عن بلادهم، عن الخراج المفروض عليهم ليتأكد بذلك من عدم ظلمهم، ويطلب شهادتهم.

ومن شدّة حرصه على إقامة العدل فى البلاد، فكّر قبل مقتله أن يجول على الولايات شخصيًّا لمراقبة العمال، ويتفقد أحوال الرعية، وقال: «لئن عشت إن شاء الله لأسيرن فى الرعية حولا، فإنى أعلم أن للناس حوائج تقطع دوني، أما عمالهم فلا يرفعونها إليّ، وأما هم فلا يصلون إليّ، فأسير إلى الشام فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى الجزيرة فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى الكوفة فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى البصرة فأقيم بها شهرين».

كما كان عمر بن الخطاب يخشى انتشار كبار الصحابة فى المناطق التى انتشر فيها الإسلام حيث إغراء الدنيا بامتلاك الضياع وافتتان المسلمين بهم مما يوفر لكل منهم الأرض والمال والأتباع فيكون لنفسه دولة داخل الدولة، فتضيع بذلك الخلافة وينقسم المسلمون. لذلك كان يقول لهم: "إنى أخاف أن تروا الدنيا وأن يراكم أبناؤها". وكان هذا هو السبب وراء عزل عمر لخالد بن الوليد بعد أن فُتن الناس به وتحدثوا عن انتصاراته فى الشام والعراق، فتغنّى الشعراء بفعاله، فوهبهم خالد من ماله وأغدق عليهم، ولمّا بلغه أن الخليفة عزله، اتجه للمدينة المنورة للقاء عمر، محتجًا على ما اعتبره ظلمًا، إلا أن عمر أصر على قراره، ونُقل عنه أنه قال: «إنى لم أعزل خالدًا عن سخطة ولا خيانة، ولكن الناس فتنوا به، فخفت أن يوكلوا إليه ويُبتلوا به. فأحببت أن يعلموا أن الله هو الصانع، وألا يكونوا بعرض فتنة".

محمود عدوى

06 المشهد
ملحق رمضان
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

ظاهرة «الفضائح مدفوعة الأجر»
نجوم يستغلون أسرارهم الزوجية فى الحصول على مقابل مادى ضخم

بمقابل مادي وصل إلى ١٥٠ ألف جنيه قامت المطربة شيرين بالبكاء والتطرق لبعض التفاصيل الخاصة جداً في حياتها الشخصية وتحديدًا عن طليقها الذي انفصلت عنه منذ أسابيع قليلة، كما ظهرت الفنانة غادة عبد الرازق بمقابل مادي بلغ ٧٠ ألف جنيه بمقتضاه تحدثت للمرة الأولى عن زوجها الصحفي محمد فودة وتطرقت أيضًا لبعض التفاصيل الخاصة في علاقتهما، بل وتحدثت بكل جرأة عن واقعة خيانة كانت قد حدثت مؤخرًا من زوجها وعلى إثرها سيتم الطلاق قريباً، فضلاً عن سمية الخشاب التي حصلت على مبلغ ٨٠ ألف جنيه وتحدثت عن أسرار وتفاصيل لم تذكرها من قبل، هذا ما شهدته بعض البرامج الحوارية خلال الأيام الأولى في شهر رمضان.

طونى خليفة

ماجدة خير الله

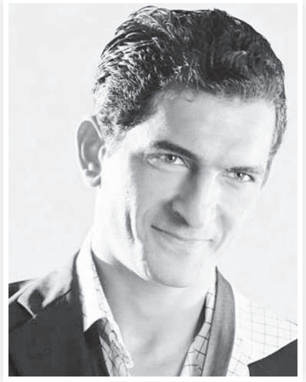
عمرو واكد

حيث تشهد هذه البرامج مجموعة من الفضائح والتصريحات النارية التي تخرج من الفنانين والفنانات، معظم هذه التصريحات كانت شخصية وصادمة لأبعد الحدود، وكل هذا يذكرنا بما فعلته "الشحرورة" منذ عدة سنوات عندما طلب منها الكشف عن عدد الرجال التي تزوجتهم وخانتهم في نفس الوقت، وعن أسرار علاقتها بالفنان رشدي أباظة وغيرها مقابل مبلغ مالي ضخم كانت قد تقاضته وفقًا للاتفاق الذي تم بينها وبين مسئولي البرنامج.

وراء هذه البرامج أسرار وكواليس تطرح أمامنا أكثر من علامة استفهام تبحث عن إجابة، فالسؤال الأول، هل يضطر النجم لفضح بعض أسراره أو التشهير بالآخر نظير حصوله على مبلغ مادي كبير؟.

أم للمحاور أو مقدم البرنامج دور في عملية استدراج الضيف لاستخراج أخطر التصريحات والفضائح؟

تحدثنا لعدد من الفنانين والنقاد لنحصل على إجابات لهذه الأسئلة، فجاءت ردودهم وإجاباتهم كالتالي..

في البداية استبعدت الفنانة فردوس عبدالحميد أن يكون للمقابل المادي تأثير على الضيف أو النجم ليخرج بكل هذه الأسرار.

موضحة أنها غير راضية عما يحدث وعن الفضائح التي تقال في هذه البرامج، متجهة باللوم إلى النجوم الذين يظهرون في تلك البرامج.

وأضافت: "كل ضيف بيكون عارف البرنامج والمحاور كويس وبالتأكيد الكل يعلم ماهو المحاور الذي يفتش في تلك الأسرار ويعلم من يتحدث في الأمور العادية كالفن والمواقف الطريفة فقط".

وأكدت أنها لا تحب هذه النوعية التي أطلقت عليها نوعية "برامج الفضائح"، فهم يبحثون عن الإثارة والتشويق بعيدا عن المهنية، وكل ما يهدفون إليه هو الشو الإعلامي فقط والبحث عن الضجة الإعلامية على حد قولها.

الفنان الشاب عمرو واكد قال إن هناك من يذهب إلى هذه البرامج للاستفادة من المقابل المادي دون النظر للأسئلة التي سيقوم بالإجابة عنها، مشيرًا إلى أن هناك من يظهرون في مثل هذه البرامج للاستفادة من شعبية هذه البرامج وانتشارها.

وأضاف هناك من يريد أن يوضح وجهة نظر معينة في بعض الأمور فيبحث عن البرنامج الذي يستطيع من خلاله أن يوصل وجهة نظره، وذلك دون النظر للمقابل المادي.

مؤكدًا أنه ظهر هذا العام مع الإعلامي طوني خليفة في برنامج "زمن الإخوان"، والسبب في موافقته على الظهور في هذا البرنامج أن محاور مثل طوني خليفة الذي يستطيع أن يحاوره بشكل جيد، وغير مستفز.

كما أشار واكد إلى أن هناك عوامل كثيرة تجعل الفنان يوافق على الظهور في هذه البرامج التي تعتمد على التصريحات والأسرار غير المستهلكة، ومن هذه العوامل شهرة المحاور والبرنامج والمحطة التي سيعرض عليها ومدى انتشارها.

تري الناقدة " ماجدة خير الله" أن هؤلاء النجوم أزالوا آخر ورقة "توت" علي أجسادهم عندما ظهروا في هذه البرامج ونشروا "غسيلهم الوسخ" علي الهواء مباشرة مقابل الحصول علي بعض الأموال التي ستنتهي ولكن هذة الفضائح مستمرة علي مواقع الإنترنت وعلي اليوتيوب –علي حد قولها.

وأضافت ماجدة خير الله "معظمهم ينظرون لرمضان علي أنه موسم لجمع أموال من خلال برامج الرقص والمقالب والأن برامج "الفضائح"، وأصبح العرض عبارة عمن يفضح ويخوض في حياته الشخصية أكثر هو من يحصل علي الأجر الأكبر دون النظر لطبيعة الشهر الكريم، وبالطبع القنوات تبحث عن المشاهدين وتعرف أن هذة الفضائح لها جمهورها الذي يتهافت عليها لذلك تكلف هذة البرامج لأنها متأكدة من المكسب".

وبسؤالها عمن هو الأكثر استفزازا في رأيها قالت "غادة عبد الرازق عندما فضحت زوجها علي الهواء فهذا ليس أسلوبا "محترما"، تسير به الحياة الزوجية وكذلك برنامج سمر والرجال أحيانا يكون هناك بعض التصريحات المستفزة"

أما الناقدة "خيرية البشلاوي" قالت إن معظم هؤلاء يعتبرون أسرارهم لها قيمة ويقدرونها بالأموال والقناة التي تد فع أكثر تظهر فيها النجمة وتبدأ في سرد ماضيها وحاضرها دون وعي أن ذلك من الممكن أن يجرح الآخرين وهم يرون أن من حقهم تسويق " فضائحهم"والربح من ورائها ولكنهم نسوا شيئا مهما أن الجمهور "ملول" ويمل من هذة النوعية التي أطلق عليها "برامج المقاولات" بسرعة و في نهاية المطاف يتبقي هذا الممثل أو هذه الممثلة مكشوفة أمام الجميع دون أي سبب يجعلها تفعل ذلك سوي "دولارت" القنوات الفضائية.

وأضافت البشلاوي "نري في أوروبا برامج تخوض في حياة المشاهير ولكنهم لا يعتبرون ذلك مصدر رزق لهم لأنهم بطبيعتهم لا ينظرون للحياة العائلية والأسرية كما ننظر لها نحن وعندما فكرنا في تنفيذهذا النوع من البرامج للأسف حولناها لنشر "فضائح جنسية" وأسرار عائلية فقط.

محمد مطر – محمد عدلي

04 المشهد
ملحق رمضان
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

آيات الرحمن فى صيامِ رمضان وقاية للبدن من 12 مرضا وتهذيب للنفس

يتحدث الشيخ عبدالعزيز رجب عضو الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين عن آيات الرحمن فى صيام رمضان فيقول ما زال كثير من الناس يعتقد أن للصيام تأثيراً سلبياً على صحتهم، وينظرون إلى أجسامهم نظرتهم إلى الآلة الصماء، التى لا تعمل إلا بالوقود، وقد اصطلحوا على أن تناول ثلاث وجبات يومياً، أمر ضرورى لحفظ حياتهم، وأن ترك وجبة طعام واحدة سيكون لها من الأضرار والأخطار الشيء الكثير.

وهذا يعتبر جهلا بالحقيقةِ العلميةِ للصيام وفوائده المحققة على الصحة، إذ إن فضول الطعام والشراب تورث أوجاعاً وأمراضاً عدة، والصيام يطهر البدن من تلك الفضلات الضارة، ولقد استعمل حذاق الأطباء، من قديم الزمان الصوم كعلاج لأمراض عديدة، وظاهرة حيوية فطرية لا تستمر الحياة السوية والصحة الكاملة بدونها.

وأى إنسان أو حيوان إذا لم يصم فإنه معرض للإصابة بالأمراض المختلفة، وأن كل إنسان يحتاج إلى الصوم.

فعن أبى هريرة –رضى الله عنه–عن النبي–صلى الله عليه وسلم –قال:"صُومُوا تَصِحُّوا "

وقال طبيب العرب الحارث بن كلدة:"المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء".

ويقول مالِك فادون من علماء الصحة الأمريكيين :"إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم وإن لم يكن مريضاً لأن سموم الأغذية تجتمع فى الجسم فتجعله كالمريض فتثقله ويقل نشاطه فإذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمهٍ وذهبت عنه حتى يصفو صفاءً تاماً و يسترد وزنه ويجدد خلاياه فى مدة لا تزيد عن ٢٠ يوماً بعد الإفطار. لكنه يحس بنشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل.

يقول هالبروك: Holbrook ليس الصوم بلعبة سحرية عابرة، بل هو اليقين والضمان الوحيد من أجل صحة جيدة.

ويقول الدكتور ليك Liek :يوفر الجسم بفضل الصوم الجهد، والطاقة المخصصة للهضم، ويدخرها لنشاطات أخرى، ذات أولوية وأهمية قصوى : كالتئام الجروح، ومحاربة الأمراض).

ويقول توم برنز:فعلى الرغم من إننى بدأت الصوم بهدف تخليص جسدى من الوزن الزائد إلا أننى أدركت أن الصوم نافع جدا لتوقد الذهن، فهو يساعد على الرؤية بوضوح أكبر، وكذلك على استنباط الأفكار الجديدة وتركيز المشاعر، وأشعر بانصراف ذاتى عن النزوات والعواطف السلبية كالحسد والغيرة وحب التسلط، كما تنصرف نفسى عن أمور علقت بها مثل الخوف والارتباك والشعور بالملل.

العلم يؤكد فوائد الصيام

وقد اكتشف العلم الحديث أن للصيام فوائد متعددة تعود بالنفع على صحة جسد الصائم، ومن أهم هذه الفوائد التى اكتشفها العلم الحديث: المساعدة فى تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية.

أولا : يعالج كثير من الأمراض :مثل

١– علاج إرتفاع حموضية المعدة:

حيث وجد الباحثون أن الصيام يساهم بشكل ملحوظ فى وضع حموضية بالشكلِ الطبيعى وهذا ما يؤكد أن الصيام يخفف ويمنع الحموضة الزائدة، والتى تكون سبباً رئيساً فى حدوث قرحة المعدة.

٢– علاج أمراض الأوعية الدموية الطرفية:

فقد عالج الصيام عدداً من الأمراض الناتجة عن السمنة :كمرض تصلب الشرايين، وضغط، الدورة الدموية الطرفية.

٣– يساعد على منع تكون الحصى فى الجهاز البولي:

فيحسن وظائف الكبد المختلفة ويقى الصيام الجسم من تكون حصيات الكلى، إذ يرفع معدل الصوديوم فى الدم فيمنع تبلور أملاح الكالسيوم، كما أن زيادة مادة البولينا فى البول، تساعد فى عدم ترسب أملاح البول، التى تكون حصيات المسالك البولية(د. فاهم عبد الرحيم وآخرون. تاثير الصيام الإسلامى على مرضى الكلى والمسالك البولية.

٤– يعين تخليص الجسم من المسموم :

يقى الصيام الجسم من أخطار السموم المتراكمة فى خلاياه، وبين أنسجته، من جراء تناول الأطعمة، وبين أنسجته، من جراء تناول الأطعمة، وخصوصاً المحفوظة والمصنعة منها وتناول الأدوية واستنشاق الهواء الملوث بهذه السموم.

٥– أمراض القلب:

يخفف الصيام من أعراض وعلامات فشل القلب وذلك لأن الصيام يقلل من شرب السوائل ويقلل من تناول الأغذية، إضافة إلى إذابة الدهون من الأوعية الدموية يحسن من عمل القلب وبالتالى يقلل من أعراض مرض القلب عند المصابين به.

٦– يقوم بدور إنقاص الوزن والتلخص من السمنة:

ولكن بشرط أن يصاحبه اعتدال فى كمية الطعام فى وقت الإفطار، وإلا يتخم الإنسان معدته بالطعام والشراب بعد الصيام، وهنا يفقد الصيام خاصيته فى جلب الصحة والعافية والرشاقة، ويزداد معه بدانته.

حيث إنه من المعتقد أن السمنة كما قد تنتج عن خلل فى تمثيل الغذاء، فقد تتسبب عنِ ضغوط بيئية أو نفسية أو اجتماعية، وقد تتضافر هذه العوامل جميعاً فى حدوثها، وقد يؤديالاضطراب النفسى إلى خلل فى التمثيل الغذائي، وكل هذه العوامل التى يمكن أن تنجم عنها السمنة، يمكن الوقاية منها بالصوم من خلال الاستقرار النفسى والعقلى الذي يتحقق بالصوم نتيجة الجو الإيمانى الذى يحيط بالصائم، وكثرة العبادة والذكر، وقراءة القرآن، والبعد عن الانفعال والتوتر، وضبطِ النوازِع والرِغبات، وتوجيه الطاقات النفسية والجسمية توجيهاً إيجابياً نافعاً.

٧– كما يفيد فى علاج الأمراض الجلدية :

وزيادة مناعة الجلد ومقاومة الميكروبات والأمراض المعدية الجرثومية.

فبعض أمراض الحساسية مثل حب الشباب والبشرة الدهنية والدمامل والبثور والتهاب الثنايا تزيد بتناول أنواع معينه من الأطعمة بعضها معروف مثل السمك، البيض، الشيكولاته، الموز، والبعض الآخر غير معروف.و أثناء الصيام يستريح الجسم من هذه الأطعمة وبالتالى يشعر مرضى الحساسية براحة كبيرة مع الصيام.

05 المشهد
ملحق رمضان
العدد التاسع والعشرون - السنة الأولى - من 5 - 11 أغسطس 2012 م - 17 - 24 رمضان 1433هـ

ثبت بالدليل العلمى القاطع أن الصيام الإسلامى ليس له أى تأثير سلبى على الآداء العضلى وتحمل المجهود البدني، بل بالعكس أظهر الإعجاز العلمى لحديث " صوموا تصحوا "

يقول الكسيس كاريل الحائز على جائزة نوبل فى الطِب فى ِكتابه الإنسان ذلك المجهول :"إن كثرة وجبات الطعام ووفرتها تعطل وظيفة أدت دوراً عظيماً فى بقاء الأجناس الِحيوانية وهي وظيفة التكيف على قلة الطعام..إن سكر الكبد يتحرك ويتحرك معه أيضاً الدهن المخزون تحت الجلد. وتضحى جميع الأعضاء بمادتها الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلى وسلامة القلب. وإن الصوم لينظف ويبدل أنسجتنا".

٨– يقوى جهاز المناعة فى الجسم :

يقوى الصيام جهاز المناعة، فيقى الجسم من أمراض كثيرة، حيث يتحسن المؤشر الوظيفى للخلايا اللمفاوية عشرة أضعاف، كما تزداد نسبة الخلايا المسئولة عن المناعة النوعية زيادة كبيرة، كما ترتفع بعض أنواع الأجسام المضادة فى الجسم، وتنشط الردود المناعية نتيجة لزيادة البروتين الدهني منخفض الكثافة.

٩– كبح جماح النفس وتربيتها:

بترك بعض العادات السيئة وخاصة عندما يضطر المدخن لترك التدخين ولو مؤقتا على أمل تركه نهائيا، وكذلك عادة شرب القهوة والشاى بكثرة. وقد أثبتت دراسات عديدة انخفاض نسبة الجريمة بوضوح فى البلاد الإسلامية خلال شهر رمضان.

١٠– يخفف الِصيام ويهدئ ثورة الغريزة الجنسية:

وخصوصاً عند الشباب، وبذلك يقى الجسم من الإضرابات النفسية والجمسية، والانحرافات السلوكية، وقد وجد أن الإكثار من الصومِ مع الاعتدال فى الطعام والشراب،يساعد فى تثبيط غرائزه المتأججه، وذلك تحقيقاً للإعجاز فى حديث النبي– صلى الله عليه وسلم –" يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه لهوجاء".

١١– الصيام يجدد الشباب ويزيد حيوية وعمل الخلايا.

شهر رمضان فرصة حقيقة لتجديد الشباب وزيادة حيوية وعمل الخلايا وذلك لأن الصوم يؤدى إلى تأثيرين مهمين وهما :

أ) أثناء استهلاك الجسم للمواد المتراكمة منه أثناء فتره الصيام فان من بين هذه المواد المتراكمة الدهون المتراكمة والملتصقة بجدران الأوعية الدموية فيؤدى ذلك إلى إذابتها تماما كما يذيب الماء الثلج، وبالتالى زيادة تدفق الدم خلال هذه الأوعية وزيادة نسبة الأكسجين والغذاء الواصل إلى الخلايا عبر هذا الدم، وبالتالى تزداد حيوية وعمل الخلايا، لذلك نرى أن الشخص الذى يحافظ على الصيام تقل إصابته بمرض تصلب الشرايين وتتأخر عنده علامات الشيخوخة.

ب) ثبت بالدليل العلمى القاطع أن الصيام الإسلامى ليس له أى تأثير سلبى على الآداء العضلى وتحمل المجِهود البدني، بل بِالعكسِ أظهر الإعجاز العلمى لحديث " صوموا تصحوا "، وآية ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾–البقرة : ١٨٤– أن درجة تحمل المجهود البدنى وبالتالى كفاءة الآداء العضلى قد ازداد بنسبة ٢٠٠٪ عند ٣٠٪ من أفراد التجربة، و٧٪ عند ٤٠٪ منهم، وتحسنت سرعة دقات القلب بمقدار ٩٪، كما تحسنت درجة الشعور بإرهاق الساقين بقمدار ١١٪، وهذا يبطل المفهوم الشائع عند كثير من الناس من أن الصيام يضعف المجهود البدني، ويؤثر على النشاط فيقضون معظم النهار فى النوم والكسل.

١٢– كما يخفض نسبة السكر فى الدم إلى أدنى معدلاتها:

ويعطى غدة البنكرياس فرصة للراحة، والتى تفرز الأنسولين الذى يحول السكر إلى مواد نشوية ودهنية تخزن فى الأنسجة، فإذا زاد الطعام عن كمية الأنسولين المفروزة فإن البنكرياس يصاب بالإرهاق والإعياء، ثم يعجز عن القيام بوظيفته، فيتراكم السكر فى الدم وتزيد معدلاته بالتدريج حتى يظهر مرض السكر. وقد أقيمت دور للعلاج فى شتى أنحاء العالم لعلاج مرضى السكر باتباع نظام الصيام لفترة تزيد من(عشر– عشرين) ساعة ودون أية عقاقير كيميائية، ثم يتناول المريض وجبات خفيفة جدا، وذلك لمدة أربعة أسابيع متوالية. وقد جاء هذا الأسلوب بنتائج مبهرة فى علاج مرضى السكر.

ثانيًا: فى اختيار المدة والوقت:

١– تحديده أقل فترة للصوم شهرً واحداً في العام:

من المعروف أن الصيام والذى هوِ فرض وركن من أرِكانِ الإسلامِ هوِ شهر واحد فى العام وهو شهر رمضانِ كما قال سبحانه:﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ –البقرة : ١٨٥–.

فلماذا كان شهراً واحدا فى العام ؟لماذا لم يقل أو يزيد عن ذلك ؟ لفوائجة متعددة اكتشف منها العلماء حتى الآن الكثير، يقول ويؤكد البروفيسور نيكولايف بيلوى من موسكو فى كتابه " الجوع من أجل الصحة " ١٩٧٦: أن على كل إنسان أن يمارس الصوم بالامتناع عن الطعام لمدة أربعة أسابيع كل سنة كى يتمتع بالصحة الكاملة طيلة حياته.

٢– فى تحديد زمن الصوم اليومى من طلوع الفجر إلى غياب الشمس:

زمن الصيام الشرعى من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وهى مدة تقدر ما بين ١٦:١٨ ساعة ، وهذا له أثر كبير ومردود على صحة الإنسان، وقد أثبت البحث العلمى أن الفترة المناسبة للصوم يجب أن تكون مابين ١٢–١٨ ساعة وبعدها يبدأ مخزون السكر فى الجِسم وفي تحليل البروتين. وقد سجل درينيك Dreanik ومساعدوه عام ١٩٦٤م، عدداً من المضاعفات الخطيرة من جراء الوصال فى الصيام لأكثر من ٣١ يوماً. وتتضح هنا المعجزة النبوية بالنهى عن الوصال فى الصوم.فعن أبى هريرة –رضى الله عنه – أن النبى – صلى الله عليه وسلم– قال :" إياكم والوصال، قالوا فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال إنكم لستم فى ذلك مثلى إنى أبيت يطعمنى ربى ويسقيني".

أخلاقك هادئة، وأعصابك باردة، ولا أحد يستثيرك أبداً، وإذا أغضبك شخص واستثارك لا تغضب عليه ولا تنفر منه لأنك صائم

ثالثا: الصوم يهذب النفس والسلوك

وللصوم تأثير عجيب فى تهذيب النفس وتعديل السلوك، لأن الصوم بمعناه الفقهي: الامتناع عن المفطرات، وبمعناه الروحي: حبس النفس والفكر والإرادة والشعور والوجدان عما سوى التفكير فى الله والتقرب إليه بما يرضي.

فهو يحمى صاحبه من الانجراف وراء الاعتداء على الناس، وتقوي إرادة الصائم، ورقة مشاعره، وحبّه للخير، والابتعاد عن الجدل والمشاكسة والميول العدوانية، وإحساسه بسمو روحه وأفكاره.فالصائم يشعر بالطمأنينة والراحة النفسية والفكرية، ويحاول الابتعاد عما يعكر صفو الصائم من محرمات ومنغصات،ويحافظ على ضوابط السلوك الجيدة مما ينعكس إيجابا على المجتمع عموما،فعن أبى هريرة –رضى الله عنه–عن النبي–صلى الله عليه وسلم –قال:"الصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم ".

وعن أبى هريرة–رضى الله عنه–عن النبي– صلى الله عليه و سلم–قال": من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه ".

وعن أبى هريرة–رضى الله عنه–عن النبي– صلى الله عليه و سلم–قال": رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر".

إن الصيام تهذيب للأخلاق ورفعة للنفس وإعطاء وبذل، رمضانٍ شهر تهذيب الأخلاق، والانتصار على النفس، والتمرد على الشهوات والمباحات الحِلال فضلاً عن الحرام.

أخلاقك هادئة، وأعصابك باردة، ولا أحد يستثيرك أبداً، وإذا أغضبك شخص واستثارك لا تغضب عليه ولا تنفر منه؛ لأنك صِائم، وإنما تقول: جزاك الله خيراً، سامحك الله –يا أخي– أنا صائم ولا أستطيع أن أقول شيئاً، لماذا؟ لأنك متمرد على الشهوات، فكيف تقع فى هذا، لكن الواقع الآن والذى يحصل أن الناس كلهم غاضبون فى رمضان، لا تقرب منه سيذبحك، يا ويلك إن دخلت على مدير إدارة أو موظف قال:بعدين، الأعمال تتعطل لماذا؟لأنه صائم. ورمضان كريم، رمضان كريم يعنى أخلاقك كريمة.

يقول الأستاذ /محمد حسين عيسى:"إنه الانتباه الراشد من الصائم إلى الغايات، وليس إلى الأسباب فقط، فالأكل والشرب قد يمتنع عنه الحيوان، ولكن ترسيخ قيم الحياة الإنسانية هى المبتغاة، والتخلص من رذائل السلوك واجب المسلم لأن يدعها ويبتعد عنها وهذا ما يرضى مولاه".

فما أحلاها وأجملها من فريضة لو أديناها كما طلب منا لإِعادة للجسد نشاطه وعافيته وقِوته، وفزنا بخيرى الدنيا والآخرة، وصدق الله إذ يقول :﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾–الملك : ١٤–

نهال دوام

فتاوى رمضان

تلبية لاحتياجات القراء تقدم المشهد خدمة الرد على الفتاوى بالتعاون مع دار الإفتاء المصرية.. يمكنكم إرسال أسئلتكم عبر طرق الاتصال المختلفة بالجريدة.

■ **هل الخروج لقضاء حاجة أو غيرها أثناء الاعتكاف في العشرة الأواخر من رمضان يبطل ما سبق من الاعتكاف؟**

الجواب: لا مانع أن يخرج المعتكف لقضاء حاجة ضرورية وخروجه هذا لا يبطل اعتكافه.

■ **ما حكم الشرع فيمن ينام طوال نهار رمضان؟ وهل ينقص ذلك من أجر صومه؟**

الجواب: النوم في نهار رمضان غير مفسد للصيام غير أن النائم يفوت على نفسه فضيلة الاجتهاد في العبادة وذكر الله.

■ **ما حكم الشرع في المرأة العاملة التي تذهب إلى العمل وهي واضعة لبعض مواد التزيين والماكياج والعطور؟**

الجواب: وضع مساحيق التجميل بصورة لافتة للنظر خارجة على حد الزينة الظاهرة المباحة في قوله تعالى: "وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " (النور ٠٣١) خارج بيتها حرام لأنه يجر إلى الفتنة وكذلك وضع العطور الفواحة التي تتعدى جسد المرأة إلى غيرها لا يجوز شرعًا إلا أن ذلك الفعل لا يفسد الصيام في ذاته.

■ **هل يجوز استعمال السواك في أثناء الصيام؟**

– يجوز استعمال السواك في أثناء الصيام وكان النبي (صلي الله عليه وسلم) يستاك في رمضان.

■ **زوجي أقبل عليه شهر رمضان وهو لم يقض ما عليه من أيام من شهر رمضان الماضي ما حكم الشرع في ذلك؟**

– يصوم الشهر مع الصائمين ثم يقضي ما عليه بعد انتهاء هذا الشهر الكريم ويطعم عن كل يوم مسكينًا .

■ **نويت عدم الصيام في أحد أيام رمضان لوجود عذر شرعي ولم آكل أو أشرب فهل يجوز لي إكمال صيام هذا اليوم؟**

– لا يجوز للمسلم أن ينوي عدم الصيام في نهار شهر رمضان لكونه فرضًا واجبًا عليه وإذا حدث ونوى عدم الصيام غير أنه ألتزم بأداء الصيام بامتناعه عن الطعام والشراب وجميع المفطرات حتى غروب الشمس فإن صومه يعد باطلاً ويجب عليه قضاء ذلك اليوم بعد رمضان لأن النية ركن من أركان الصيام لقوله صلي الله عليه وسلم "من لم يجمع النية بالليل فلا صوم له"

■ **أذن المؤذن قبل موعد إقامة صلاة المغرب وأفطرنا جميعًا وتبين لنا أنه أخطأ وأذن قبل الميعاد فما الحكم الشرعي في ذلك؟**

– الإفطار قبل غروب الشمس على ظن خاطئ مفسد للصوم غير أنه لا يوجب الكفارة فعلي من أفطر قبل غروب الشمس ظانًا أن الشمس قد غربت ثم تبين له بعد ذلك أن الشمس لم تغرب فعليه قضاء يوم بدلاً من هذا اليوم.

■ **ما الحكم في الشخص الذي لا يستطيع صيام الأيام الستة من شوال فهل عليه قضاء في أي وقت من السنة؟**

– صيام ستة من شوال سنة من سنن سيدنا رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها فمن لم يستطع صيامها فلا إثم عليه ولا قضاء.

■ **هل الاعتكاف في أي وقت من أيام السنة جائز أم هو في رمضان فقط؟**

– الاعتكاف سنة عن رسول الله (صلي الله عليه وسلم) ويجوز في سائر العام.

■ **ما شروط الاعتكاف وأركانه وزمانه وما المباحات والمحظورات على المعتكف؟**

– أركان وشروط الاعتكاف: النية، والمكث في المسجد حتى تنتهي فترة الاعتكاف التي نواها المعتكف وعدم الخروج من المسجد إلا لضرورة وعدم إتيان الزوجة مُدّة الاعتكاف بالمسجد.

■ **هل تجب الزكاة (زكاة الفطر) على من ليس عنده مال ادخار؟ وهل تقضى الزكاة كما تقضى الصلاة؟**

– زكاة الفطر واجبة على من شهد آخر ليلة من رمضان ويملك قوت يومه وليلته عن نفسه ومن يعول ومن آخر صدقة الفطر حتى انتهت صلاة العيد فعليه أن يخرجها على سبيل الصدقة.

■ **ما أقل مدة يمكن للمسلم أن يعتكف فيها؟**

– اختلف الفقهاء في تحديد أقل مدة للاعتكاف فذهب البعض إلى أنه يجوز الاعتكاف ولو ساعة وذهب البعض الآخر إلى أن أقله يوم وليلة، وذهب البعض الآخر أن أقله ثلاثة أيام بلياليها .

■ **هل يجوز للإمام في صلاة التراويح أن ينهي جميع الركعات بسلام واحد؟**

– لم يرد عن سيدنا رسول الله أنه صلى التراويح بسلام واحد.

■ **ما حكم قبول الدعوة للإفطار على موائد الرحمن (الرمضانية) ونحن لسنا بحاجة أو فقراء ولكن من باب تلبية الدعوة؟**

– يجوز تلبية الدعوة لأن الداعي صاحب الوليمة ومن حق المسلم على المسلم تلبية الدعوة.

■ **ورد عن سيدنا رسول الله (صلي الله عليه وسلم) أنه قام بمضغ لبان وهو صائم ولم يفطر؟ هل هذا الحديث صحيح؟**

– هذا الحديث لم يثبت رفعه إلى النبي ولكن جواز مضغ العلك هو مذهب السيدة عائشة رضي الله عنها فقد روى ابن أبى شيبسة عنها رضي الله عنها أنها كانت لا ترى بأسًا في مضغ العلك للصائم.

■ **ما الأيام المنهي عن صيامها شرعًا؟**

– الأيام المنهي عن صيامها شرعًا هي يوم عيد الفطر، وعيد الأضحى لأن النبي نهى عن صيامهما .

■ **ما قيمة الفدية الواجبة بسبب إفطار ٤٠ يومًا من رمضان هي مجموع أيام فترة الحيض على مدى سنوات متتالية مضت، ولم تكن السائلة تعلم بوجوب التعويض، مع عزمها على قضاء هذه الأيام؟**

– من المقرر شرعًا أن الحيض من الأعذار الشرعية التي لا يصح معها الصوم، ويجب على المرآة قضاء الأيام التي أفطرتها بإجماع الأمة ولا يجوز مخالفة ذلك، ولا يجزئ القضاء في الأيام التي نهي عن صومها كيوم العيد، ويستحب لمن عليها قضاء أن تعجل به لتبرئ ذمتها، ويجوز تأخير القضاء – وإن كان خلاف المندوب – حتى إذا بقي على دخول رمضان الثاني أيام بقدر ما عليها من رمضان الأول وجب عليها القضاء على الفور حتى لا يدخل عليها رمضان وفي ذمتها قضاء لم تؤده فإذا حدث ذلك فإنها تصوم رمضان الحاضر وتقضي بعد ذلك ما عليها من رمضان السابق، وتجب عليها الفدية عند جمهور الفقهاء بأن تطعم عن كل يوم مسكينًا لكل مسكين وجبتان مشبعتان (بمعدل سبعة جنيهات للمسكين الواحد) فيكون جملة ما هنالك عن أربعين يومًا ما يعادل ٢٨٠ جنيهًا .

■ **شخص مريض بالفشل الكلوي وأثناء الغسيل يضاف بعض محاليل الملح والجلوكوز لمنع تجمد الدم وذلك عن طريق الأوردة والشرايين، ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي في صيامه وهل يفسد بهذه الحقن والمحاليل؟**

– الاحتقان بالحقن سواء كانت في العضدين أو الفخذين أو تحت الجلد أو في أي موضوع من ظاهر البدن غير مفسد للصوم لأن مثل هذه الحقنة لا يصل منها شيء إلى الجوف من المنافذ المعتادة أصلا وعلى فرض الوصول فإنما تصل من المسام فقط وما تصل إليه ليس جوفا ولا في حكم الجوف.

■ **زوجتي تستخدم حبوبا لمنع الحمل وتأخذ كل شهر ٢١ حبة ثم تتوقف عن الأخذ فتأتي الدورة الشهرية وهي تريد أن تأخذ الحبوب طوال شهر رمضان حتى ينقطع الدم ولا تفطر فمادامت تأخذ الحبوب فدم الدورة لا يأتي فهل يجوز ذلك شرعا مع الدليل؟**

– دم الحيض مانع شرعي من الصيام والصلاة فإذا جاء دم الحيض لا يجوز للمرأة صيام ولا صلاة أما إذا أنقطع الدم بصورة طبيعية أو بسبب عقاقير طبية فلا مانع من الصيام والصلاة.

مع مراعاة أن تكون هذه العقاقير الطبية بإشراف الطبيب حتى لا تكون سببا في ضرر يلحق المرأة عملا بالقاعدة الفقهية "لا ضرر ولا ضرار".

نهال دوام

هيفاء الأعلى سعرًا هذا العام

بالتفاصيل والأرقام .. أجور النجوم فى برامج رمضان

٢٠ ألف دولار و٢٠٠ ألف جنيه و٤٥٠ ألف جنيه، هى أرقام وأجور بعض النجوم فى شهر رمضان، هذه الأرقام تدعو للدهشة، بل تستفز الكثيرين لا سيما فى هذه الظروف الصعبة التى تمر بها مصر هذه الفترة.

خلال السطور التالية نكشف أسعار وأجور الفنانين نظير ظهورهم فى البرامج التى تعرض على الشاشات فى شهر رمضان.

يأتى على رأس قائمة النجوم اللبنانية هيفاء وهبى التى تصدرت القائمة بأعلى أجر ٤٨٠ الف جنيه، كما تقاضت شيرين عبدالوهاب مبلغ ١٥٠ الف جنيه على الحلقة الواحدة مع نيشان على قناة "الحياة"، وراغب علامة على ٢٠٠ الف جنيه فى برنامج "سمر والرجال" على قناة القاهرة والناس، وحصلت الفنانة سيرين عبد النور على ٢٠ الف دولار مقابل استضافتها فى برنامج "نيشان" أيضًا وحصلت "لبلبة" على ١٢ الف دولار والفنان هانى رمزى ٤٥ الف جنيه والفنان جمال سليمان ٥٠ الف جنيه وتامر هجرس٣٠ الف جنيه.

وحصلت يسرا على ٢٠ ألف دولار مقابل استضافتها فى برنامج " الخطايا السبع" على قناه المحور، و الفنان عزت أبوعوف ٤٠ الف جنيه.

كما حصل كل من الفنان كريم عبدالعزيز وأحمد السقا وأحمد عز الدين على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه والفنانة سمية الخشاب تقاضت مبلغ ٨٠ الف جنيه عن ظهورها فى برنامج "زمن الإخوان" مع طونى خليفة، وهو نفس المبلغ الذى يحصل عليه الفنان سامو زين، فيما حصلت الفنانة غادة عبدالرازق على ٧٠ الف جنيه، والفنانة زينة تقاضت مبلغ ٦٠ ألف جنيه ودرة ٥٠ ألف جنيه وخالد الصاوى ٧٠ الف جنيه.

أما المطربون مصطفى قمر وهشام عباس وجنات ومدحت صالح فتقاضوا ٥٠ الف جنيه فى الحلقة، ويحصل حمادة هلال ومحمود العسيلى واحمد سعد على ٣٠ ألفا فى الحلقة، بينما يحصل كل من سعد الصغير واحمد فهمى وحسام حبيب ما بين ١٥ و٢٥ الف جنيه.

الفنانه مها أحمد حصلت على ٢٠ الف جنيه فى الحلقة التى صورت لها ضمن حلقات برنامج "رامز ثعلب الصحراء" على تليفزيون الحياة، بينما حصلت الفنانة نشوى مصطفى والفنانة رجاء الجداوى على مبلغ ١٥ الف جنيه، فيما حصلت الفنانة أصالة على ٢٣٠ الف جنيه فى برنامج "زمن الاخوان" على قناة القاهرة والناسس.

محمد مطر

إسرائيل تساند المصريين فى الهجوم على «عادل إمام»

هجوم وانتقادات عديدة وجهت لمسلسل الفنان عادل إمام الجديد "فرقة ناجى عطا الله"، هذا الهجوم لم يأتِ من قبل بعض الفنانين والنقاد المصريين فقط بل جاء منَ إسرائيل نفسها، التى يقوم إمام بسرقة بنك تجارى فيها.

الهجوم الذى جاء من الإسرائيليين كان عبارة عن تقرير أعدته وأذاعته إذاعة إسرائيل العامة، تضمن هذا التقرير هجوم عدد من الفنانين أمثال عمرو واكد والأديب علاء الأسوانى والمنتج مدحت العدل على المسلسل واتهام صناعه بسرقة فكرته من فيلم أمريكى شهير يحمل اسم "أوشن ١١"، وأبرزت الإذاعة العامة الإسرائيلية هجوم بعض الفنانين المصريين الشرس على الزعيم عادل إمام متهمينه بسرقة قصة مسلسله الرمضانى "فرقة ناجى عطا الله" من الفيلم الأمريكى الشهير "أوشن ١١" الذى قام ببطولته كل من جورج كلونى وبراد بيت وجوليا روبرتس والذى كان تدور أحداثه حول تكوين فرقة لسرقة أحد البنوك.

وأشارت الإذاعة العبرية فى تقريرها الفنى مساء الاثنين، إلى أنه كان على رأس المنتقدين لمسلسل عادل إمام السيناريست والمنتج مدحت العدل والأديب علاء الأسوانى والفنان عمرو واكد.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن واكد قوله: "إن عادل أمام لا يقدّم أى ابتكار أو جديد ويخدع الجمهور بسرقة قصة فيلم عالمى، كما أنّه لم يقم بأى تغيير فى القصة وهذا أمر غير مقبول".

وكان المنتج مدحت العدل قد أكد من قبل أن العمل مسروق من الفيلم الأجنبى، قائلا: "إن المسلسل أضاف تفاصيل عن إسرائيل لإبعادِ تهمة الاقتباس والسرقة ولأسباب تسويقية وتشويقية أيضاً"، منتقداً المسلسل على مستوى الكتابة والإخراج ووصفه بالتسطيح وتدنّى الحوار.

المشهد